



الأردن: انتخابات «أكثر...» فساد أقل

23



فشل اتفاق درعا وقصف للنظام وميليشيات إيران على الأحياء المحاصرة

وتضمنت المرحلة الثانية، وفق للمهام، فتح طريق السرايا، حيث تم بالفعل -فتح الطريق وتحضير نحو 10 شبان ملطوبين للتهجير نحو ادلب، عدا شخصين كان النظام قد أصر عليهما بالذات، الأول محمد مسالة الملقب بـ «الهنو»، والثاني مؤيد حروفش، حيث رفضا التهجير.

وأضاف أن «رفض الهنو وحروفش التهجير أدى إلى توقف الاتفاق ومنع الحافلة من الخروج من درعا، وانسحاب النقطة العسكرية الروسية من موقع تمركزهم»، مضيفاً أن «درعا البلد عادت إلى الربع الأول».

وقال باسم تجمع أحرار حوران، إن قوات النظام استهدفت أحياء درعا البلد المحاصرة بقذائف الهاون، بعد تحفز الاتفاق.

وأضاف المتحدث أن مدنيا قتل وجرح 5 آخرون بسبب إطلاق النار من قبل قوات النظام والميليشيات الإيرانية على الأهالي المحتشدين عند حاجز السرايا في درعا البلد.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

فشل الاتفاق الذي توصل إليه اللواء الثامن المدعوم من روسيا، بقيادة أحمد العودة، مع النظام السوري في درعا البلد جنوب سوريا، مساء الثلاثاء، والذي تضمن عدة بنود في مقدمتها تهجير عدد من الشبان، وعلى رأسهم شخصان نحو الشمال السوري.

وقال عضو لجنة التفاهوس وأحد وجهاء درعا البلد، أبو علي الحمادي لـ «القدس العربي» إن «البنود الأولى من الاتفاق نص على دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى درعا البلد ووضع نقطة عسكرية تفصل ما بين الأهالي وقوات النظام، ووقف إطلاق النار، وانسحاب قوات الفرقة الرابعة والميليشيات الإيرانية التي تحاصر درعا من المنقطة، والشروع بإجراء تسوية وضع نحو 180 شخصا مطلوبين لأجهزة النظام الأمنية».

تراجع عائدات التذاكر في البطولات الخمس الكبرى لكرة القدم بنحو ملياري يورو

18



أكدت أن جهدها متواصل لمنع حصول إسرائيل على صفة مراقب في الاتحاد الإفريقي

خارجية على الشعب التونسي صاحب السيادة»، مشيراً إلى أن «الجزائر ترفض الضغوط الأجنبية وإطلاق الوصفت والعمليات على الدولة والشعب التونسيين».

وقال «تونس دولة شقيقة وقريبة من قلوبنا، تونس تمر بفترة خاصة من تاريخها والجزائر تتفهم ظروفها الخاصة وتحترم سيادتها واستقلالها وحرمتها الترابية وعلى أتم الاستعداد لدعم تونس ضد التدخل الأجنبي في شؤونها».

نوال الزغبى تطلق «عليه ابتهامة» باللهجة الخليجية

15



«من أصداء الماضي»: مذكرات الناقد العراقي شجاع مسلم العاني

12



لقاء سري بين مدير الاستخبارات الأمريكية وقيادي في الحركة... وبايدن ملتزم بموعد الانسحاب «طالبان» تعين وزراء وتنتجه لمجلس حكم والأمم المتحدة تتهمها بـ «تنفيذ إعدامات»



أفغان تم نقلهم من بلادهم إلى أسبانيا

صعيد منع الإهراء و(حماية) حقوق الإنسان وخصوصاً حقوق النساء».

ودعا إلى «الهدوء وضبط النفس»، مشدداً على أن أفغانستان يجب ألا تعود أبداً ملاداً أمناً للإرهاب ومصدر هجمات إرهابية» على بلدان أخرى.

إلى ذلك، قالت موفضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشلييت إنها تلقت تقارير جديدة وإعادة تشكيله بما يستجيب لمتطلبات المرحلة الثانية من اتفاق كابل، ولكن أيضاً على خريطة طريق للتعامل مع طالبان».

وفي البيان الختامي للقاء، قال قادة مجموعة السبع إن طالبان «ستحاسب على أفعالها على السبع».

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: تتجه حركة «طالبان» للإعلان عن تشكيل مجلس مؤلف من 12 شخصاً من قادة الحركة، ومسؤولين سابقين في الحكومة السابقة ليحكم أفغانستان بعد أن سيطرت على البلاد، وفق ما قالت مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، وفي حين عينت الحركة وزراء بينهم وزيراً للدفاع والدخلية، تعرضت لانتقادات حادة من الأمم المتحدة، وتنفقت «فورين بوليسي» عن مصادر قريبة من قيادة الحركة أن المجلس سيضم رئيس المكتب السياسي، وأحد مؤسسي الحركة الملا عبد الغني برادر، ورئيس اللجنة العسكرية في الحركة الملا محمد يعقوب، ونجل الملا محمد عمر مؤسس أول قائد للحركة، والقيادي البارز في شبكة حقاني المتحالفة مع «طالبان»، خليل حقاني، المدرج اسمه على قوائم الإرهاب الأمنية والأمريكية.

وأفادت مصادر مقربة من برادر ويعقوب أنهما يريدان ضم قائم المجموعة المسلحة المناهضة لطالبان والوجود في وادي بانشير، شمال شرقي البلاد، أحمد مسعود.

وأفاد مصدر في حركة طالبان لـ «الجزيرة» أنها عينت الملا عبد القوم ذاكر وزيراً للدفاع بالوكالة، كما عينت وزراء للدخلية والترقية والتعليم العالي، وقال إن التعيينات شملت حاكم ولاية كابل، وقائد شرطة العاصمة الأفغانية، ورئيس المخابرات، وأضاف أن الحركة عينت المولوي محمد نبي عمري -المقتل السابق في سجون «غوآنتانامو» الأمريكية- حاكماً لولاية خوست (جنوب شرقي أفغانستان).

وفي سياق متصل، أفادت صحيفة «واشنطن بوست» عن عقد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وليام بيرنز اجتماعاً سرورياً الاثنين مع برادر في كابول، في لقاء هو الأعلى مستوى بين مسؤول أمريكي وقيادي في الحركة منذ استعادة السيطرة على أفغانستان.

ولم تكشف الصحيفة مضمون المحادثات، لكن من المرجح أن تكون تناولت مهلة عمليات الإجلاء من مطار العاصمة الأفغانية.

غزة: إسرائيل تقصف مواقع لـ «حماس» واتصالات لهنية مع مصر

قواته تعرضت لإطلاق نار خلال عملية لاعتقال مطلوب فلسطيني. جرى تشجيع الشهيد الفتى وسط هتافات ترحب بالشهداء وتطالب بالانتقام.

في هذه الأثناء، لم يكشف عن تحرك جديد للوسطاء المصريين بالشكل الذي كان قائماً حتى نهاية الأسبوع الماضي، بعد لجوء مصر إلى إغلاق معبر رفح البري الفاصل عن قطاع غزة، حيث ترددت أنباء عن ذلك يعود لرفض مصر أسلوب إدارة حركة «حماس» للتطورات الأخيرة، التي اشتعلت على تنظيم فعاليات شعبية قرب الحدود، زادت من حجم التوتر، بعد أن قامت مصر بتفاوض جديد مع إسرائيل لإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه.

غير أن مصادر مقربة من حركة «حماس» كشفت عن قيام إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة بإجراء اتصالات مع الجانب المصري لمناقشة التطورات الأخيرة في قطاع غزة.

■ غزة - «القدس العربي» - وكالات: شنت طائرات حربية إسرائيلية فجر أمس الثلاثاء غارات على مواقع لـ «حماس» في غزة، فيما كشفت مصادر مقربة من الحركة عن قيام إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي، بإجراء اتصالات مع الجانب المصري، لمناقشة التطورات الأخيرة في القطاع.

وقال جيش الاحتلال إن طائراته نفذت الغارات ردا على إطلاق بالونات حارقة من القطاع تسببت في اندلاع حرائق في جنوب إسرائيل، ولم ترد أنباء عن إصابة أو مقتل أحد نتجية الضربات الجوية التي استهدفت ما وصفها الجيش الإسرائيلي بأنها منشأة لتصنيع الأسلحة، وموقفاً لإطلاق الصواريخ تابعة للحركة «حماس».

في الموازاة، استهدفت فتى فلسطيني يدعى عماد خالد صالح حشاش (15 عاماً) في هجوم شنته قوات الاحتلال على مخيم بلاطة بحثاً عن مطلوب يدعى سعد الكعبي، وزعم الجيش الإسرائيلي أن

العراق: ثلاثة تفجيرات تستهدف أرتالا للتحالف... وتركيا تدمر مواقع لـ «الكرديستاني»

بغداد - «القدس العربي»

بشده العراق، أمس الثلاثاء، اضطراباً أمنياً ملحوظاً، تنوع بين تفجيرات استهدفت أرتالا للدعم اللوجستي تعود لـ «التحالف الدولي» والقوات العراقية، وقصف صاروخ تركي طال أهدافاً لمسلحي حزب «العمال الكردستاني»، فضلاً عن قذائف هاون سقطت في أرض غير مأهولة في أربيل.

خلية الإعلام الأمني (حكومية)، أفادت في بيان صحفي أنه «تعرض رتل كان ينقل معدات للقوات الأمنية العراقية بواسطة شركات نقل عراقية وسافقي المعتاد من المواطنين العراقيين، إلى انفجار عبوة ناسفة في منطقة مسيعة التابعة لناحية النجفي بين السماوة والديوانية».

وأضافت أن «الاستهداف أدى إلى إضرار في إحدى العتبات»، وقد استمر الرتل بالحركة نحو وجهته المقصودة».

كما تلقت مواقع إخبارية محلية من مصادر أمنية قولها إن انفجاراً وقع قرب محافظة ذي قار جنوب العراق، استهدف رتل دعم للتحالف الدولي. وطبقاً للمصادر فإن «عبوة ناسفة انفجرت، صباح

المذكورة في كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان، لكنها حدثت المجلس التابع للأمم المتحدة على وضع آلية لمراقبة أفعال طالبان عن كثب.

وذكرت خلال جلسة طارئة للمجلس انعقدت بناء على طلب من باكستان ومنظمة التعاون الإسلامي، أن معاملة طالبان للنساء والفتيات يتعين أن تكون خطاً أحمر أساسياً».

وتابعت أن الأقليات الدينية والعرقية المتنوعة في أفغانستان تواجه أيضاً تهديداً بالاعتقال والاضطهاد، مشيرة إلى تقارير عن جرائم قتل وهجمات إرهابية على النساء، وفي الشهور القليلة الماضية.

وأعلن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الالتزام بموعد الانسحاب من أفغانستان الحد في 31 آب/أغسطس، حسب ما نقلته شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أمريكي.

كذلك قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس الثلاثاء، في ختام اجتماع طارئ عبر الإنترنت لزعماء مجموعة الدول السبع الكبرى: «مسا فعنااه اليوم في مجموعة السبع هو أننا نتفقا ليس فقط على منح مشترك في عمليات الإجلاء، ولكن أيضاً على خريطة طريق للتعامل مع طالبان».

وفي البيان الختامي للقاء، قال قادة مجموعة السبع إن طالبان «ستحاسب على أفعالها على السبع».

رئيس مصلحة السجون يعتذر... والقضاء يطلب التماح

■ لندن - «القدس العربي»: بعد انتشار لقطات مصورة مسربة أظهرت اعتداءات الحراس بالضرب على سجناء في سجن «إيفين» في العاصمة الإيرانية طهران، قدم رئيس مصلحة السجون الإيرانية اعتذاراً عما وصفها بالأحداث المريرة، بينما أمر رئيس السلطة القضائية في إيران، غلام حسين محسني إيجي، بمتابعة الملف.

ونشرت التسجيلات المصورة على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل جماعة «هاكرز» تطلق إلى نفسها اسم «عدالة علي»، ويبدو أنه تم التقاطها عبر كاميرات المراقبة الأمنية، وتظهر حراساً يضربون بشدة سجناء ويجرون أحدهم على الأرض.

وطالما انتقدت جماعات غربية مدافعة عن حقوق الإنسان، ما يجري في سجن إيفين، الذي يحتجز في الغالب معتقلين بوجهون اتهامات أمنية، وأدرجته الولايات المتحدة على القائمة السوداء في عام 2018 بسبب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان».

وقال رئيس مصلحة السجون، محمد مهدي حاج محمدني، في تغريدته «تويتر»، نشرتها وسائل

بريطانيا تحتجز 828 مهاجراً عبروا قناة المانش

■ لندن - «القدس العربي»: أعلنت بريطانيا عدداً قياسياً من المهاجرين الذين دخلوا البلاد بشكل غير قانوني عبر قناة المانش التي تفصل المملكة عن أوروبا، حيث وصل عددهم إلى 828 شخصاً.

وقالت شبكة تلفزيون «سكاي نيوز» البريطانية، نقلاً عن بيانات لوزارة الداخلية البريطانية إن «السلطات البريطانية اعترضت رقماً قياسياً بلغ 828 مهاجراً في القناة الإنجليزية»، مشيرة أيضاً إلى أن السلطات الفرنسية أوقفت هي الأخرى في اليوم نفسه 193 مهاجراً غير شرعي.

يذكر أن العدد القياسي السابق كان في 12 آب/أغسطس، حين قامت السلطات البريطانية باعتراض 592 مهاجراً في يوم واحد، وكانت بريطانيا وفرنسا قد اتفقتا في تموز/يوليو الماضي على تعزيز مكافحة الهجرة غير الشرعية.

ونصت الوثيقة بوجه خاص على زيادة عدد ضباط الشرطة الذين يقومون بدوريات في الشواطئ الفرنسية إلى الضعف، من أجل منع العبور من مفارده الساحل الفرنسي للمضيق.

السيسي يطالب المصريين بإعادة صياغة فهم معتقدهم الديني

■ القاهرة - «القدس العربي»: أثارت تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الأخيرة عن تجديد الخطاب الديني جدلاً واسعاً، خاصة بعدما طالب المسلمين في مصر بإعادة صياغة فهم معتقدهم الديني.

وقال في تصريحات متلفزة ل قناة «صدى البلد»: «القضية الأهم في البلاد هي قضية الوعي بفهمها الشامل»، داعياً إلى «إجراء إعادة صياغة لفهم المعتقد الذي تؤمن به»، وأضاف: «القضية الأهم هي الوعي بفهمها الشامل، سواء الوعي بالدين، كلنا المسلم ولد مسلم، والمسلم بالطبقة الهوية الشخصية، ولكن علينا إعادة صياغة فهمنا للمعتقد الذي تؤمن به، هل لديك استعداد للسير في هذا المسار لتصل إلى الحقيقة؟».

وتابع: «تلكة الإصلاح هائلة، يدفعها المنصف، ولا يمكن أن يكون المنصف محل رضى من الآخرين حيث يتحدث عنك الطبيعية وسكر الناس، والإصلاح عمل الأنبياء والرسل».

قصف تركي طال أهدافاً لحزب «العمال الكردستاني» شمال البلاد العراق: مواصلة العملية العسكرية في الطارمية... واستهداف أرتال للتحالف

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شهد العراق، أمس الثلاثاء، اضطراباً أمنياً ملحوظاً، تنوع بين تفجيرات استهدفت أرتالاً للدعم اللوجستي، تعود لـ «التحالف الدولي» والقوات العراقية، جنوباً، وقصف صاروخي تركي، طال أهدافاً لمسلحي حزب «العمال الكردستاني»، شمالاً، فيما تستمر العمليات العسكرية في قضاء الطارمية، في حزام العاصمة الاتحادية، بغداد.

خليفة الإعلام الأمني (كوبية) أفادت في بيان صحفي أن «تعرض رتل كان ينقل معدات للقوات الأمنية العراقية بواسطة شركات نقل عراقية وسانقي العجلات من المواطنين العراقيين، إلى انفجار عبوة ناسفة في منطقة مسيحية تابعة لناحية النجفي بين السماوة والديوانية». وأضاف أن «الاستهداف أدى إلى أضرار في إحدى العجلات، وقد استمر الرتل بالحركة نحو وجهته المقصودة».

في الوقت عينه، تمكنت مفزة من قسم مكافحة المتفجرات في محافظة الديوانية، من معالجة وتفكيك عبوة ناسفة محلية الصنع تزن 20 كغم تحتوي على مادة شديدة الانفجار على الطريق السريع قرب منطقة الواجن باتجاه محافظة بابل.

وقالت قيادة شرطة المحافظة، في بيان، إن «العملية لم تسفر عن تسجيل إصابات بشرية أو مادية».

كما نقلت موقع إخبارية محلية، عن مصادر أمنية قولها، إن انفجاراً وقع قرب محافظة ذي قار جنوبي العراق، استهدف رتل دعم للتحالف الدولي، وطبق للمصادر فإن «عبوة ناسفة انفجرت، صباح اليوم (أمس) مستهدفة رتل دعم لوجستي تابع للتحالف الدولي أثناء مروره ضمن حدود محافظة ذي قار دون إصابات تذكر».

كما تعرض رتل آخر، إلى استهداف جديد بعبوة ناسفة في حدود محافظة بابل، الحاذية للعاصمة الاتحادية بغداد، من جهة الجنوب، حسب المصادر.

تفتيش وتأمين الطارمية

يتزامن ذلك مع مواصلة اللواء 12 في الحشد الشعبي و فوج حشد الطارمية، ضمن قيادة عمليات بغداد للحشد والهندسة العسكرية، عمليات تطهير وتفتيش وتأمين الطارمية شمالي بغداد.

وقال بيان لخليفة الإعلام الأمني، إن «طيران الجيش وفر غطاء جوي للقوات التي تنفذ العمليات في اليوم الحادي عشر التي شملت مداممة أوكار الرهاب وتفكيك الدور والبناسات والأراضي الزراعية، وتديق ومعلومات المواطنين وفتح طرق جديدة».

وتهدف العملية التي شاركت فيها القوات الأمنية من الشرطة والجيش تطهير القضاء من تواجد خلايا تنظيم «الدولة الإسلامية» حسب المصادر.



وزير الدفاع التركي يتابع سير العمليات شمال العراق

وتأمين مناطق شمال بغداد ومنع تهديد العاصمة، ودخلت العمليات الأمنية في قضاء الطارمية شمالي بغداد، أمس، يومها الـ 11 بتحقيق جل الأهداف المتوخاة، من خلال تفتيش القضاء بشكل كامل وتدقيق المعلومات الأمنية للسكان والنازحين الوافدين مؤخراً إلى المنطقة.

تعاون الأهالي

أكد المعاون التنفيذي لرئيس أركان الحشد، نعمة الكوفي، في بيان أورده إعلام الحشد أن «هيئة الحشد الشعبي وضعت خطة متكاملة لعملية الطارمية، وستكون هناك عمليات دورية للاحقة العناصر الإرهابية» مشيراً إلى أن «الأهالي يسدون تعاوناً كبيراً مع الحشد الشعبي والقوات الأمنية».

وقتل 4 عناصر من الحشد، بينهم أمر فوج، فيما جرح 6 آخرين، إثر هجوم شنه مسلحي التنظيم مساء الجمعة الماضية.

وأكدت هيئة الحشد في بيان لها، عقب الحادث أنها «ستواصل العمل على تطهير القضاء حتى تحقيق الأمن الكامل في شمالي العاصمة بغداد».

وكان القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أعلن، أول أمس، انطلاق عملية أمنية في الطارمية لتطهير القضاء من الخلايا النائمة كما أكد أن، سيتم تعزيز القوات هناك بأخرى إضافية.

وعدت هيئة الحشد الشعبي، زيارة الكاظمي للطارمية بأنها مهمة ومؤثرة، فيما كشفت عن خطة جديدة لمعالجة المناطِق غير الآمنة في القضاء الواقع شمالي بغداد.

وأوضح مدير الهندسة العسكرية في الهيئة، أبو علي الكوفي، إن «قضاء الطارمية يشكل أهمية كبيرة لوقوعه بين أربع محافظات من بغداد والأنبار وديالى وصلاح الدين»، مشيراً إلى أن «زيارة الكاظمي للقضاء كانت مهمة ومؤثرة في ظل عمليات التفتيش والمطاردة التي تقوم بها القوات الأمنية ضد الجماعات الإرهابية، حسب الإعلام الحكومي».

وأضاف أن «أهمية القضاء من الناحية الاقتصادية والجغرافية دفعت بالقوات الأمنية للأخذ على عاتقها تقسيم الأعمال، مبينا أن الجهد الهندسي هو الأول في هذه العملية وسيتم تخفيف المناطق التي هي منبع الإرهاب وفتح الطرق ومساعدة المزارعين في توفير الطرق البديلة بدل من الطرق الضيقة كي يتم تنقل القوات الأمنية بسهولة».

وفيما أشار إلى أن «سيتم فتح طرق أكثر وعزل المناطق التي تعتبر ملاذاً آمناً للإرهابيين»، أكد أن «الجهد الهندسي والحشد الشعبي والقوات الأمنية ووزارتي الموارد والزراعة يقومون بجهود وطنية لضمان مصالح المواطنين وتوفير أجواء سلمية للقوات الأمنية للتحرك بسهولة في هذه المناطق».

في مقابل ذلك، صفت طائرات تركية، أمس، مواقع لحزب العمال الكردستاني في منطقة شاربازير في محافظة السليمانية بكتابة، حيث قام الجيش التركي بالتعاون مع جهاز الاستخبارات (ميت) بحرب 28 هدفاً للحزب في شاربازير على امتداد سلسلة (أسوس) الجبلية.

ونشر الإعلام الرسمي التركي تسجيل فيديو لعملية القصف، في حين قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن الطائرات شنت غارات على أهداف بعقب 200 كيلومتر، وأن الغارات نفذت طائرات إف-16 وأخرى مسيرة.

وقالت وزارة الدفاع التركية إن هذه العملية مستمرة بدون توقف، وهذه هي المرة الأولى التي تتعرض فيها منطقة شاربازير لهذا القصف المكثف، وكشفت وزارة الدفاع التركية عن أن 20 طائرة شاركت في تنفيذ العملية، وحسب تسجيل فيديو لنشره الإعلام الرسمي التركي، فإن أكار أشرف شخصياً على تنفيذ العملية.

وتأمين مناطق شمال بغداد ومنع تهديد العاصمة، ودخلت العمليات الأمنية في قضاء الطارمية شمالي بغداد، أمس، يومها الـ 11 بتحقيق جل الأهداف المتوخاة، من خلال تفتيش القضاء بشكل كامل وتدقيق المعلومات الأمنية للسكان والنازحين الوافدين مؤخراً إلى المنطقة.

ويبين أن «منطقة الطارمية تمثل رة بغداد، ولابد من تأمينها، وهذه المرة الخامسة تدخل للمنطقة لطماننة الأهالي وتطهيرها من الإرهابيين». وحققت العمليات العسكرية تمشيط 8 قرى ومناطق في القضاء وهي تل طاسة، الهور، وقرية الثار، وقرية أبو بحر، ومنطقة أم الصون، والغزلية، وتل بشت، إضافة إلى قطع جميع طرق تسلل الإرهابيين إلى مركز قضاء الطارمية، تمهيدا للشروع بلاحقة الإرهابيين أمنياً واستخبارياً.

وفتكت، مفاز مكافحة المتفجرات، في الحشد، متفجرات خمسة منازل مفخخة وضبطت مضافتين للتنظيم، مؤكدة أن هذه المنازل نصبت كمسكن للقوات التي تعمل على تطهير قضاء الطارمية، حسب «إعلام الحشد».

واعترضت، عدة مطويين، وفق مقررات اعتقال قضائية، وقامت بتسليمهم إلى الجهات المختصة.

هيئة النزاهة العراقية: 63 وزيراً اتهم بقضايا جزائية في 2020

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية في العراق، أمس الثلاثاء، عدد المسؤولين الكبار المتهمين في القضايا الجزائية التي حققت فيها عام 2020.

وأوضحت، في بيان: «تفصيلاً على تصريح أحد النواب (لم يُسمه) المتضمن عدم تمكن هيئة النزاهة من مُحاسبة الوزراء والمديرين الأمنيين واتكافئها بحاسبة صغار الموظفين، بغية توضيح الحقائق وإزالة الغموض؛ نود الهيئة الإشراف على بعض الحقائق ذات الصلة بالتصريح مُبينة أن «تقريرها السنوي لعام 2020 الذي أُعلنت عنه في الحادي عشر من شباط/فبراير الماضي، ورغم نقضي فيروس كورونا وتأثيره في نشاط الهيئة وبقيّة مؤسسات الدولة، بيّن أن عدد المتهمين من الوزراء ومن بدرجتهم في القضايا الجزائية التي حققت فيها الهيئة في العام 2020 بلغ (63) وزيراً ومن بدرجته، فيما بلغ عدد المتهمين من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين 449».

وأشار التقرير، الذي أرسلت منه نسخة إلى مجلس النواب

ولجانته، إلى إحالة (15) وزيراً ومن بدرجتهم، و(125) من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين إلى القضاء، كما صدر عن القضاء خلال المدّة ذاتها بناء على تحقيقات الهيئة (52) أمر استخدام بحق الوزراء ومن بدرجتهم، و(369) أمراً بحق ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين ومن بدرجتهم».

وأوضحت، أنها «تود تسليط الضوء على المُتهمين في القضايا الجزائية الخاصة بوزارات الكهرباء والتجارة والصناعة والمعادن والتي تطرق إليها النائب في تصريحه مُبينة أن «عدد المتهمين في تلك القضايا تحديداً ممن هم بمنصب وزير ومن بدرجته وذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين بلغ (220) مُتهماً».

فيما نوهت «بوجود فريق ساعد في اللجنة التحقيقية المُؤلفة برئاسة النائب الأول لرئيس مجلس النواب وعُضوية رئيسي هيئة النزاهة الاتحادية وديوان الرقابة المالية الاتحادية والمدير العام لادارة التحقيقات في الهيئة، إضافة إلى عدد من رؤساء اللجان النيابية، والتي تتولى مهمة التحقيق في القضايا الجزائية الخاصة بوزارة

نواب عراقيون يعترضون على حملة حكومية لإزالة العشوائيات

بغداد - «القدس العربي»:

عبر عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي، أمس الثلاثاء، عن رفضهم للحملة رفع التجاوزات على اماكن الدولة، الجارية في عموم مدن العراق، وفيما حشدوا لعقد جلسة برلمانية طارئة بهذا الشأن، أكدوا أن سكان العشوائيات يعيشون تحت خط الفقر.

وجمع عدد من أعضاء مجلس النواب، مواقع لعقد جلسة برلمانية طارئة مناقشة ملف إزالة التجاوزات».

ودعا 6 نواب وهم (مستجار الجابري، سهام الموسوي، عباس العطاوي، ايناس ناجي، فيصل النابلي، عبد الأمير عتيبان) في بيان مشترك، رئاسة مجلس النواب إلى عقد جلسة طارئة، «نظراً لما يمر به البلد من ظروف صعبة وعلى كافة الأصعدة، نرى أن هناك حملة غير مدروسة لإزالة التجاوزات (العشوائيات) مما يفاقم ويزيد الأوضاع سوءاً، وهي خطوة فيها محاولة لخلط الأوراق تحت عنوان التآثر لشهدد الواجب مدير بلدية كربلاء عبيد، متناسين أن أغلب المناطق يسكنها من هم تحت خط الفقر وهي حالة إزالتهم دون إيجاد حلول لسكنهم التي كلفه الدستور يعتبر ظلماً واضحاً».

حكم عليه القضاء مؤخراً بالإعدام شنقاً حتى الموت.

كذلك، طالب النائب عن تحالف الفتح عبد الأمير العتيبان، الحكومة بطرد السؤلوين المحتلين عقرات الدولة كما تفعل مع الفقراء من أبناء الوطن.

وقال في تغريدة على تويتر: «إن الحكومة وحسب المواد في الدستور (30، 31، 32، 33، 34، 35، 36) مسؤولة عن توفير حياة كريمة وعاية صحية وتعليم وأمن للمواطن العراقي».

وأضاف: «لذلك، عليها توفير سكن بديل للمواطنين قبل تهديم بيوتهم على رؤوسهم، مطالبا الحكومة بـ تطرد السؤلوين المحتلين عقرات الدولة كما تفعل مع الفقراء من أبناء الوطن».

وأعلن النائب عن كتلة الصداقون النيابية حسن سالم، رفضه ما وصفه «معاينة الفقراء» من خلال حملة رفع التجاوزات، مشيراً إلى أن فشل الحكومة يجب أن لا يتحمله الفقراء.

وقال، في بيان صحفي، إن «المواطن اليوم يعيش أوضاعاً معاشية صعبة للغاية من خلال الإجراءات التصفية التي مارستها الحكومة وبمساعدة بعض الكتل والأحزاب السياسية، من خلال رفع سعر صرف الدولار والذي تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها، وهذه كلها تبعات فشل الحكومة والفساد الذي تسبب بعجز إيرادات الدولة وعدم وجود معالجة حقيقية للوضع المالي والاقتصادي».

وتابع: «لنأثر نرفض معاينة الفقراء والمواطنين البسطاء، من خلال هدم منازلهم وإزالة مصادر رزقهم بزيادة إزالة التجاوزات دون توفير البديل لمعاناتهم، من خلال توفير فرص العمل وتنشيط القطاع الخاص ودعمه وتوفير السكن اللائق لهذه الشرائح، ونحن مع القانون شريطة أن يطبق على الجميع والبعد بالسؤلوين والأحزاب والكتل السياسية التي تستولي على عقرات وأماكن تابعة إلى الدولة».

وطالب سالم، بإيقاف هذه الإجراءات المتعلقة بالتجاوزات لحسن إيجاد الحلول البديلة التي تحقق للمواطن السكن والوضع الاقتصادي المناسب».

تصريح للكاظمي في الكويت يثير جدلاً في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

أثار تصريح لرئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، قال فيه إن «كثيراً من التاريخ الذي يقرأ في العراق جاء من الكويت».

وذكر الكاظمي خلال مؤتمر صحفي عقده بمباراة رؤساء تحرير الصحف الكويتية، في أثناء زيارته الرسمية إلى الكويت، إن «الكويت قد تكون صغيرة في جغرافيتها ولكنها غنية في تجربتها الديمقراطية والإعلامية».

وأضاف أن «الكويت بالنسبة لنا في قلب كل عراقي، لدعمها العراق، والكويت مواقف تاريخية، وكثير من التاريخ الذي يقرأ في العراق جاء من الكويت».



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

وأضاف: «حيث قال الكاظمي إن الجميع يعلم هذه المقولة مصر تكتب وبيروت تطبع وبغداد تقرأ، كثير من قراءتنا، والتاريخ لا ينصف، أنها كانت تأتي من الكويت».

في سياق آخر، كلف أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، بالمشاركة في المؤتمر الاقليمي لدعم العراق المقرر عقده في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

ورد وزير الثقافة السابق عبد الأمير الحمداني، على الكاظمي، قائلًا إن «الكويت بلد محترم ولكن من الخطأ أن ينسب له تاريخ وحضارة بلاد وادي الرافدين».

وتساءل الوزير السابق في «تدوينة» على صفحته بتويتر: «أين قائله من المائسة اختراع الأولى في تاريخ البشرية التي اخترعها العراقيون والتي تبدأ بالكتابة والتدوين ولا تنتهي بالفلسفة والفكر والمعتقدات؟، لافتاً إلى أن حضارة العراق وصلت إلى الكويت بالآلاف الخامس قبل الميلاد».

إلى ذلك، برر السفير العراقي في الكويت، المنهل الصافي، تصريح الكاظمي، قائلاً: «إن الكويت بلد محترم ولكن من الخطأ أن ننسب له تاريخ وحضارة بلاد وادي الرافدين».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ

«القدس العربي» تنعى بمزيد من العزن والأسى وفاة الزميل الإعلامية ريماء شري

وفاة الزميل الإعلامية ريماء شري



التي انتقلت إلى رحمة تعالى يوم أمس الثلاثاء الموافق 24 آب/أغسطس 2021 في لندن ولدت الفقيده في لبنان وتلقت تعليمها فيه قبل أن تنتقل إلى لندن حيث حصلت على شهادة الماجستير في الإعلام عملت الفقيده في صحيفة «القدس العربي» ووكالة أنباء رويترز ووكالة الأمم المتحدة للاجئين وكانت شري معروفة بدفاعها القوي عن القضية الفلسطينية وبمواقفها الثابتة من القضايا العربية وحقوق الإنسان أسرة تحرير «القدس العربي» تقدم بأحر التعازي إلى والد الفقيده جميل شري ووالدتها أمال شومان وأشقاؤها وشقيقاتها وسام، عبد الإله، محمد، حسين، رولا، وريان شري وإلى زوجات أخوتها: سالي شري، سميرة أبو الحسن، إيمان قانصو وغنوة سباعي وإلى صهرها ربيع كنعان وإبراهيم حلاوي نسال الله أن يتعهد الفقيده بواسع رحمته، وأن يلهم أهلها ونوبها الصبر والسلوان

لِإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

مرصد عراقي: الجوع يفتك بنزلاء سجن الناجي ولا مياه صالحة للشرب

بغداد - «القدس العربي»:

توقّ شهادات صوتية ومكتوبة حصل عليها مرصد «فان» الحقوقي في العراق، حالات جوع شديد بين نزلاء سجون الناجي شمالي العاصمة العراقية بغداد، دعت بعهد من حراس السجن، إلى ممارسة التجرد في النزلاء ببيعهم قناني المياه النظيفة وبعض الملابس والواد الجافة لقاء مبالغ يصل بعضها 8 أضعاف سعرها الحقيقي في الأسواق المحلية، حسب المرصد.

ووفقاً لثلاث شهادات لأهالي المعتقلين جرى مقاطعتها مع أحد حراس السجن الذي تحدث عبر الهاتف حول أوضاع السجن الذي يشهد هو الآخر ارتفاعاً في معدلات الوفيات أسوة بسجن (الحوت) سبيئ الصيت جنوبي البلاد، فإن تلعابها كبيرة في مقدرات طعام السجناء، أدت إلى تراجع كمية ما يقدم بوجبات الطعام وتوجيهه أيضاً، وهو على خلاف ما تدعيه السلطات العراقية في هذا الإطار.

وتكر تقرير المرصد الحقوقي المعنوي بتوثيق الانتهاكات الإنسانية والخالفات القانونية، أن أوضاع السجناء الإنسانية في سجن الناجي تفاقمت خلال الأسابيع الأخيرة، وفقاً لولد أحد النزلاء الذي أكد دفعه مبلغاً مادياً لتسكين أحد المسؤولين الإداريين في السجن والذي يعمل كوسيط لإيصال المبالغ ويقطن في منطقة الشعب شرقي العاصمة، لقاء السماح بإيصال بعض الحاجيات الإنسانية الضرورية لنجته.

وقال الشاهد إن أوضاع السجن مفعمة والنزلاء يتضورون جوعاً، لافتاً إلى أن نجلة أبلغه بأن حالات الوفاة التي تحصل في السجن صارت تشمل حتى الشبان

والأمراض وسوء التغذية فتك بالنزلاء، كذلك، قالت سيدة عراقية توفى نجلة هذا الأسبوع في سجن الناجي، إن آخر مقابلة له معها أبلغها من خلف الحاجز السلكي (السيم) بالقول: «يمه جوعان».

ودون المرصد إفادة السيدة والأسباب تتعلق بانها الشخصية تم حجب اسمها، أكدت أن ابنها لم يكن يعاني من أي مرض قبل الاعتقال الذي تم على الشبهة خلال حملة اعتقالات نفذتها قوات حكومية بدون أوامر قضائية، وتم نقله من سجن المطار إلى سجن الناجي قبل نحو سنة ونصف وعندما كان في سجن المطار لم يكن يعاني من أي مرض وكان على اتصال مع أهله.

وخلال مقابلتين مع والدته في سجن الناجي أخبرها من خلف سياج (سيم) أنه يعاني من الجوع، مؤكداً أن حراس السجن يبيعون النفاقة الواحدة بمبلغ ألفي دينار (نحو دولار ونصف الدولار) والصمونة (قطعة خبز) الواحدة بمبلغ 500 دينار (نحو 40 سنتاً)، وكذلك قنينة المياه الصغيرة بمبلغ ألفي دينار، إذ لا مياه نظيفة في السجن.

وتؤكد أن، خلال تواجده في السجن تم تشخيص إصابته بسرطان الدم وجرى نقله إلى مستشفى الكرخ في السليطية/ الجناح العسكري، وجرى نقل دم له، وقبل ثلاثة أسابيع، أكد والدته، أن حالته الصحية أفضل من الزيارة الأولى، لكنه أكد أيضاً أنه يعاني من الجوع، وأخير الصحية والدته أن 8 من زملائه في السجن توفوا بسبب مرض اللوكيميا والتدرن، وأضاف لها أن «التدرن انتشر بين سجناء سجن الناجي».

في العشر من أغسطس/ آب الحالي تم الاتصال بوالدة الصحية من إدارة السجن يبلغونها بوفاة ابنها، وأن عليها القدوم لاستلام الجثة، وتم منحها ورقة

السلطات توسعت في استخدامها... ومنظمة اعتربتها «خارج نطاق الدستور والقانون»

«المنع من السفر» عقوبة النظام المصري للحقوقيين... ونافعا آخر الضحايا

قانوناً.

وأكدت أن "أي قرار بالمنع من السفر غير مسبب ولا يتضمن مدة محددة يعتبر لاغياً ولا قيمة قانونية له، ويتعين بالتالي اعتباره غير موجود، وأن قرار وزير الداخلية المشار إليه قد سقط بصدر الدستور المصري 2012 وتعديلاته 2014 دون الحاجة حتى إلى الطعن بعدم دستوريته؛ فتنفيذ النص الدستوري مباشر على أوامر المنع من السفر يجعل هذا القرار مجمداً ولا يجب العمل به إذ إن نص المادة 62 من الدستور واضح في أن المنع من السفر يجب أن يصدر وفقاً لقانون ومن سلطة قضائية".

وأشارت إلى أنه "من حق المتهمين من السفر أن يقيموا دعوى ضد وزارة الداخلية بالتعويض ما داموا ممنوعين من السفر بأوامر غير مسببة ودون تحديد مدة محددة للمنع؛ باعتبار أن هذا خطأ أصابهم بضرر ويستوجب التعويض؛ ولا يرد على ذلك بأن هناك أمراً قضائياً بالمنع فإن الأمر القضائي غير المسبب وغير المحدد المدة هو بمثابة عمل مادي وليس قانونياً ويتعين التعويض عنه. وتقام دعوى التعويض أمام المحاكم المدنية مستندة إلى نص المادة 163 من القانون المدني".

قيّد على الحرية

وكانت المحكمة الإدارية العليا قررت أن المنع من التنقل داخل البلاد أو خارجها، من الإجراءات التي تمثل قيدياً على الحرية الشخصية، والتي من عناصرها الحرية في التنقل، ما استلزم المنع من السفر، وقررت أن المنع بموجب أمر قضائي مسبب ولمدة محددة.

وأضافت أنه من غير الجائز قانوناً صدور مثل هذا الأمر بالمنع من السفر عن غير جهات التحقيق القضائية، التي خولها هذا النص الدستوري الاختصاص بذلك، وإلا كان القرار الصادر من عدم الأثر.

ولفتت إلى أن "قرارات المنع من السفر أوضحت ذات طبيعة قضائية يختص بإصدارها قاضي التحقيق أو النيابة العامة، ومن ثم يتعين أن تكون هذه القرارات من الإجراءات التي يستلزمها التحقيق، ويظل منها ويطلع عليها أمام جهة القضاء العادي، وبالتالي صدور أي قرار من سلطة غير مختصة، يؤدي لانعدامه ولا توجد حصانة تعصمه من الإلغاء، ويخرج عن نطاق القرار القضائي الذي يطعن فيه أمام جهة القضاء العادي، وإنما ينظره قضاء مجلس الدولة بصفته عملاً من أعمال الإدارة، في هذه الحالة يخضع لرقابة قضاء المشروعية". جاء ذلك في حيثيات حكم الإلغاء قرار جهة الإدارة "وزارة الداخلية" بإدراج اسم شخص على قوائم ممنوعين من السفر، واعتبرته المحكمة مشوباً بعيب عدم الاختصاص.

الدستور يكفل حرية التنقل

وتكفل المادة 62 من الدستور حرية التنقل وتنص على أن "حرية التنقل، والإقامة، والهجرة مكفولة، ولا يجوز إبعاد أي مواطن عن إقليم الدولة، ولا منعه من العودة إليه، ولا يكون منعه من مغادرة إقليم الدولة، أو فرض الإقامة الجبرية عليه، أو حظر الإقامة في جهة معينة عليه، إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة، وفي الأحوال المبينة في القانون".

وتنص المادة 12 إطلافاً من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن الأمم المتحدة، وصرح دولة طرف فيه، على أن "لكل فرد حرية مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، تقييد هذا الحق يجب أن يكون بموجب قانون وضروري لحماية الأمن القومي أو النظام العام أو الصحة العامة أو الآداب والأعراف أو حقوق الآخرين وحرياتهم. لكن هذه القيود يجب ألا تُفرض مبدأ حرية التنقل وهي محكومة بالحاجة إلى الاتساق مع الحقوق الأخرى المتعارف بها في العهد".



الكاتب المصري حسن ناعفة

العلمي ومنسق حملة مقاطعة إسرائيل في مصر رامي شعث، على قرار إدراجهم على قوائم الإرهابيين، لمدة خمس سنوات في القضية المعروفة بـ"خلية الأمل" وقضت بتأييد القرار.

"المجموعة المتحدة للقانون" وهي منظمة حقوقية مصرية مستقلة، أصدرت ورقة قانونية حول "المنع من السفر غير محدد المدة". وقالت في الورقة التي حملت عنوان: "غير قانوني" واستعرضت خلالها رؤية مختلفة لقرارات المنع من السفر تنتطسق من النص الدستوري المادة 62 إنها "تؤكد أن كل قرارات المنع من السفر الصادرة من سلطات التحقيق بدرجاتها وبالقطع من وزير الداخلية أو أي ممثل للسلطة التنفيذية جميعها غير قانونية ولا يعتد بها".

غير قانوني

وانتهت الورقة إلى أن "عدداً من المستخلصات والتوصيات الهامة منها أنه يجوز تطبيق نص المادة 62 من الدستور بشكل مباشر أمام القضاء دون انتظار صدور أي تشريع مكمل لها، وتنص تلك المادة على أن حرية التنقل، والإقامة، والهجرة مكفولة، ولا يجوز إبعاد أي مواطن عن إقليم الدولة، ولا منعه من العودة إليه، ولا يكون منعه من مغادرة إقليم الدولة، أو فرض الإقامة الجبرية عليه، أو حظر الإقامة في جهة معينة عليه، إلا بأمر قضائي مسبب ولمدة محددة، وفي الأحوال المبينة في القانون".

وذكرت أن "مفاد ما تقدم أنه يتعين أن يكون هناك قانون ينظم حالات المنع من السفر ومدته وطريقة الطعن عليه"، لافتة إلى أن "محكمة النقض انتهت في حكم تاريخي لها إلى أن عدم صدور قانون ينظم موضوع المنع من المغادرة يجعل أي قرار صادر قائماً على غير أساس ويتعين عدم الاعتداد به ويعتبر مجرد عقبة مادية لا قيمة لها

وسبق لقاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة، أن الخفى في 5 ديسمبر/ كانون الأول الماضي قراراً سابقاً بمنع الناشطة السياسية إسراء عبد الفتاح، عضو حركة 6 أبريل/ نيسان، من السفر مع إلغاء التخطف على أموالها، وذلك ضمن المتهمين في قضية التمويل الأجنبي".

قوائم "الإرهاب"

الوضع على قوائم الإرهاب أحد وسائل السلطات لمنع المعارضين من السفر، حيث يتضمن القرار طبقاً لنص المادة 7 من القانون رقم 8 لسنة 2015 "قانون الكيانات الإرهابية"، آثاراً قانونية تتمثل في منع الأشخاص من السفر، وسحب جواز السفر الخاص أو عدم تجديده إن كان داخل البلاد، أما إذا كان خارج البلاد فيوضع على قوائم الترتيب والوصول، وإن كان أجنبياً يمنع من دخول أراضي الدولة، ومنع الأشخاص من تولي الوظائف العامة، وقد يتم فصله من وظيفته إن كان موظفاً عاماً، ويمنع من ممارسة الحقوق السياسية وخاصة حق الترشيح والانتخاب سواء كان مؤسسات الدولة أو المجتمع المدني. كما يتم إصدار قرار من النائب العام بالاحتفاظ على أموال هؤلاء الأشخاص ومنعهم من التصرف فيها" حتى استخدمت في ممارسة نشاط إرهابي، طبقاً للمادة 7 من القانون لسنة 2015.

العلمي وشعث

وتوسعت السلطات في مصر في إصدار قرارات الوضع على قوائم الإرهاب التي طالت المئات خلال السنوات الماضية، وكان آخرها قرار محكمة النقض، برفض طعن 13 متهما بينهم البرلاني السابق زياد

القاهرة- «القدس العربي»:

توسعت السلطات المصرية خلال السنوات الماضية في إصدار قرارات منع السفر بحق معارضين ونشطاء سياسيين وحقوقيين، ففي حين تشمل هذه العقوبة حقوقيين محالين للتحقيق منذ أكثر من 10 سنوات على ذمة القضية المعروفة إعلامياً بـ"التمويل الأجنبي"، فإنها تطل كل ذلك آخرين جاءوا في قرارات الإدراج على قوائم الإرهاب، التي تتضمن بنداً يمنع الشخص من السفر ومغادرة البلاد. "لم أكن أعلم بوجود قرار بمنعني من السفر إلا قبل ساعات من توجهي للطيار وبعد إتمام كافة إجراءات السفر بما في ذلك مسحة كورونا"، بهذه الكلمات غرد الأكاديمي المصري حسن ناعفة، مساء الإثنين، حول قرار منعه من السفر.

مناشدة للنائب العام

ناعفة ناشد النائب العام المصري إعادة النظر في قائمة ممنوعين من السفر حتى لا يتحول المنع من السفر من إجراء احترازي لضمان العدالة إلى عقوبة خارج نطاق الدستور والقانون، حسب قوله. وكان ناعفة قد أفرج عنه، بعد اعتقال استمر 6 أشهر، في مارس/ آذار 2020، ضمن قرارات صدرت بالإفراج عن 15 ناشطاً ومعارضاً سياسياً.

ووجهت نيابة أمن الدولة وقتها ناعفة اتهامات تتعلق بـ"مشاركة جماعة إرهابية في تنفيذ أغراضها ونشر أخبار كاذبة"، وتم التحقيق معه، كما اتخذت النيابة قراراً بالاحتفاظ على أمواله.

حقوقيون

حسن ناعفة واحد من مئات صدرت ضدهم قرارات بالمنع من السفر، كان أشهرهم 31 من مديري ومؤسسي منظمات حقوقية من السفر، فضلاً عن قرارات أخرى بتجميد أموال بعض المنظمات، ومنع تصرف عدد من مؤسسيها ونوابهم في أموالهم. ويعود القرار لأواخر ديسمبر/ كانون الأول 2011، عندما اقتحمت قوات الأمن مقر بعض منظمات المجتمع المدني الدولية في مصر، فضلاً عن مقر عدد من المنظمات المصرية، وألقت القبض على عدد من العاملين فيها، لتبدأ القضية رقم 173 لسنة 2011 والمعروفة إعلامياً بقضية "التمويل الأجنبي" أو منظمات المجتمع المدني.

وانقسمت القضية وقتها إلى شقين، الأول خصص بالمنظمات الأجنبية، وفيه أدان 43 شخصاً من منظمات جنايات القاهرة في يونيو/ حزيران 2013، ولكن محكمة النقض ألغت تلك الأحكام وقضت بإعادة المحاكمة، التي استمرت عن حكم نهائي ببراءة جميع المتهمين في القضية في 20 ديسمبر 2018.

أما الشق الثاني فخاص بالمنظمات المصرية، الذي تواجه على إثره حوالي 12 منظمة اتهامات بالحصول على أموال من الخارج لأغراض تضر البلاد، والعمل من خلال كيان غير قانوني يستخدم تلك الأموال لغرض إجرامي، وهي اتهامات تصل عقوبة بعضها للمؤبد. وخلال عامي 2015 و2016، أمر قاضي التحقيق في القضية 173 بمنع 31 من مديري ومؤسسي منظمات حقوقية من السفر، فضلاً عن قرارات أخرى بتجميد أموال بعض المنظمات، ومنع تصرف عدد من مؤسسيها ونوابهم في أموالهم؛ ومنهم مدير الشبكة العربية لحقوق الإنسان جمال عيد، وهي الحقوقية لجاد البرعي والمحامي مالك عادل. وكانت الدائرة التاسعة جنايات القاهرة، المنعقدة في محكمة شمال القاهرة في العباسية، قررت الشهر الماضي تأجيل نظر التظلم المقدم من إسراء عبد الفتاح، على أمر منعها من السفر، في قضية جديدة، إلى جلسة 11 سبتمبر/ أيول المقبل.

السودان يعترف المشاركة في قمتين حول ليبيا

الخرطوم- «القدس العربي»

من عمار عوض:

قدم نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، موسى الكوني، دعوة رسمية للسودان للمشاركة في قمة وزراء دفاع الجوار الليبي، التي ستعقد في المغرب الشهر المقبل، مدياً رغبة بلاده في "تشكيل القوات المشتركة بين دول الجوار لمراقبة الحدود والهجرة غير الشرعية"، وفيما أكدت مصادر مطلعة لـ"القدس العربي" في وزارة الخارجية مشاركة السودان في قمة دول جوار ليبيا، التي دعت لها الجزائر يوم 30 أغسطس/ آب الجاري، نفت أن تكون الخرطوم تسلمت أي مقترحات بشأن المبادرة الجزائرية حول سد النهضة.

وكان الكوني وصل الخرطوم صباح أمس، وكان في استقباله وزيرة الخارجية، مريم الصادق المهدي، وعدد من الوزراء، وفور وصوله التقى نائب رئيس المجلس السيادي محمد حمدان دقلو "حميدي"، الذي أكد "تعاون السودان وتنسيق مع الشقيقة ليبيا في كافة المجالات، بما يعزز الاستقرار في البلدين".

ونقل بيان إعلام القصر الرئاسي في الخرطوم عن "حميدي" ترحيبه بنائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، متمنياً أن "تتعم الشقيقة ليبيا بالاستقرار في ظل حكومتها الحالية".

وعبر عن "سعادته برغبة واستعداد الأطراف الليبية في تحقيق المصالحة الوطنية، داعياً لـ"ضرورة تفعيل دور القوات المشتركة بين البلدين لتأمين الحدود والحد من الهجرة غير الشرعية".

وأكّد مدير الإدارة الأفريقية في وزارة الخارجية، السفير حسن عبد السلام عمر، في تصريح صحفي، أن اللقاء "اتسم بـ"الراحة والشفافية".

وقال " اللقاء تناول تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية، مؤكداً "مخانتها وأزليتها".

وقدم نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدعوة للسودان للمشاركة في مؤتمر وزراء دفاع الجوار الليبي الذي سيعضه المملكة المغربية الشهر المقبل، والجانب الليبي أبدى رغبة في مشاركة السودان وكل دول الجوار لدعم استقرار ليبيا والمنطقة.

وقال عبد السلام إن "زيارة الوفد الليبي للبلاد تأتي والسودان يستعد للمشاركة في مؤتمر الجوار الليبي الذي سيعقد في القريب العاجل بدعوة من الحكومة الجزائرية".

كما أشاد وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية الليبي محمد خليل عيسى، بمواقف السودان الداعمة لبلاده، مشيراً إلى أن السودان رحب بتفعيل الاتفاقية الرباعية لحماية الحدود والحد من الهجرة غير الشرعية. وقال عقب اللقاء "ندعو دول الجوار للمساعدة والمشاركة في دعم الاستقرار في ليبيا، خاصة وأن



حميدي ومستقبل الكوني أمس

الدولتين ظلّتا تعانيان لفترة طويلة من الهجرة غير الشرعية باعتبارهما دولتي عبور.

وتابع أن "البلدين تربطهما علاقات ولديهما مذكرات تفاهم واتفاقيات، ستسهم في تعزيز وتطوير العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين".

وتابع ليبيا أيضاً ترغب في تشكيل القوات المشتركة بين دول الجوار لمراقبة الحدود والهجرة غير الشرعية. في السياق، أكدت مصادر مطلعة في الخارجية السودانية مشاركة وزيرة الخارجية مريم المهدي في القمة التي دعت لها الجزائر الأسبوع المقبل.

وقالت المصادر "وزيرة الخارجية ستقود وفد السودان للمشاركة في قمة دول جوار ليبيا آخر الأسبوع المقبل، وهي واحدة من نتائج زيارة وزير الخارجية الجزائري رمضان لعمامرة، هذا الشهر، للوقوف على تطورات الأوضاع في ليبيا التي يهتما استقرارها، لكن لم تستلم حتى اللحظة أي مقترحات رسمية حول المبادرة الجزائرية المتعلقة بأزمة سد النهضة، لذا فإن المشاركة السودانية في القمة التي اقترحتها الجزائر بشأن سد النهضة مرهونة بما تحمله من حلول".

وتابعت "يأتي هذا الاجتماع الذي من المرجح مشاركة الاتحاد الأفريقي فيه، في ظل الخطوات المتسارعة للمجتمع الدولي لتنفيذ التسوية السياسية التي تمت مؤخرا بين فرقاء الأزمة الليبية، وعلى رأسها إخراج جميع الميليشيات والمرتزقة الأجانب، حيث تقدر مؤسسات دولية وجود آلاف المقاتلين السودانيين من أصول دارفور، في ظل مخاوف كبيرة من التهديدات

الأمنية المحتملة لهذه القوات إذ لم يتم وضع الترتيبات المناسبة لها حال عودتها لبلدانها لمنع تكرار ما حدث في تشاد مؤخرا".

ويشأن القوة المشتركة التي ترغب ليبيا في تكوينها، أوضحت المصادر: "نحن لدينا تجربة ناجحة جدا لقوات مشتركة على الحدود مع تشاد، والتي الآن معمرها تجاوزت عشر سنوات، والتي ساعدت كثيراً على منع تسرب الأسلحة أو المعارضين المسلمين في كلا البلدين، وبهذه الخبرة في العمل المشترك يمكننا أيضاً تكوين قوة مشابهة تكافح الهجرة غير الشرعية وتمنع تسرب الأسلحة والمقاتلين من وإلى السودان".

وكانت صحيفة "الشروق" الجزائرية الصادرة في العاصمة الجزائر قالت إن الجزائر ستختضن اجتماعاً وزارياً لوزراء خارجية دول جوار ليبيا يومي 30 و31 أغسطس/ آب الجاري.

ونقلت عن مصادرهما أن الاجتماع سيحضره وزراء خارجية كل من مصر، ليبيا، تونس، السودان، التشاد والنيجر، وسينعقد يومي 30 و31 أغسطس الجاري، إلى جانب ممثلين عن الأمين العام للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، ويهدف الاجتماع لمساعدة ليبيا على إيجاد حل سياسي سلمي لأزمته، وسيقتصر على الدول الحدودية المعنية مباشرة باستقرار ليبيا".

وتكونت آلية الجوار الليبي في عام 2014، وقال القائمون عليها إنها "وعاء تشاوري ومعنية بشكل مباشر بالوضع المتأزم في ليبيا، بالنظر للحدود المشتركة وتداعيات الحرب عليها، كما أنها ليست منافسة لأي مبادرات أخرى".

تأجيل محاكمة مدبري «انقلاب 1989» في السودان

■ الخرطوم- الأناضول: قررت محكمة سودانية، أمس الثلاثاء، تأجيل محاكمة المتهمين في قضية انقلاب 1989 لمدة أسبوع، بسبب غياب عدد من المتهمين ومحامي الدفاع عن الجلسة.

وانعقدت جلسة أمس، وفق وكالة الأنباء السودانية، في مبنى العلوم القضائية والقانونية بالعاصمة الخرطوم، برئاسة قاضي المحكمة العليا حسن الجاك الشيخ، الذي عين خلفاً للقاضي أحمد علي أحمد الذي تنحى عن القضية في 27 يوليو/ تموز الماضي.

وذكرت أن القاضي "أجل الجلسة للأسبوع المقبل لغياب عدد من المتهمين (لم تستهم) ومحامي الدفاع، ولأسباب إجرائية أخرى للنظر في إمكانية حضور المتهمين وتقديم المستندات بالصوت والصورة بعد التأكد من الحالة الصحية للمتهمين". وأضافت: "كانت الجلسة مخصصة لواصل سماع المخبري الذي تحدث آخر مرة عن عرض مستندات صورة وصوت". وحسب الوكالة، طلب القاضي من هيئة الاتهام "تحضير المستندات الموجودة في مواجهة بعض المتهمين". وأشارت إلى أن هيئة الاتهام "التست من القاضي ضرورة حضور كل المتهمين في الجلسة المقبلة، باعتبار أن المستندات متعلقة بوجودهم".

وقال المتحدث هيئة الاتهام معز حصرة، إن أبرز المتهمين الذين تغيروا عن الجلسة هم أحمد عبد الرحمن، وعلي الحاج، وأحمد محمد علي حسن الفشوشية، بسبب المرض، بالإضافة إلى فيصل أبو صالح الذي أطلق سراحه بالضمان العادي في الفترة الماضية.

في المقابل قال عضو هيئة الدفاع كمال عمر" تغيبنا عن جلسة اليوم (أمس) لأن لدينا مذكرة أودعناها مكتب رئيس القضاء تتحدث عن تشكيل مخالف للوثيقة الدستورية في المادة 52 التي تتحدث عن القاضي الطبيعي وليس القاضي المعين أو المحكمة المعينة". وأضاف: "لذلك التمسنا من رئيس القضاء تحويل البلاغ إلى محكمة عادية وفقاً لقواعد الاختصاص"، وتابع: "لم ننسحب من القضية ولدينا طلب مشروع أمام رئيس القضاء باتخاذ قرار عادل". وبدأت في 21 يوليو/ تموز 2020 أولى جلسات محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير مع آخرين، باتهامات بتفويضها بتدبير "انقلاب" و"تفويض النظام الدستوري".

وتقدم محامون سودانيون في مايو/ أيار 2019، بعريضة قانونية إلى النائب العام بالخرطوم، ضد البشير ومساعديه بالتهمة نفسها، وفي الشهر ذاته فحقت النيابة تحقيقاً في البلاغ.

والى جانب البشير، فإن بين المتهمين قيادات بحزب المؤتمر الشعبي (أسسه الأرحل حسن الترابي)، علي الحاج، وإبراهيم السنوسي، وعمر عبد العرف، إضافة إلى قيادات النظام السابق علي عثمان، ونافع علي نافع، وعوض الجاز، وأحمد محمد علي الفشوشية.

وفي 30 يونيو/حزيران 1989، نفذ البشير "انقلاباً" عسكرياً على حكومة رئيس الوزراء الصادق المهدي، وتولى منصب رئيس مجلس قيادة ما عُرف بـ"ثورة الإنقاذ الوطني"، وخلال العام ذاته أصبح رئيساً للبلاد، وأودع البشير سجن "كوبر" المركزي شمالي الخرطوم، عقب عزل الجيش له من الرئاسة في 11 أبريل/نيسان 2019، بعد 3 عقود في الحكم، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الوضع الاقتصادي.

اتفاق بين السودان والأمم المتحدة

على سحب قوات إثيوبية من أبيي

■ الخرطوم - أ ف ب: اتفقت وزارة الخارجية السودانية مع مبعوث الأمم المتحدة للقرن الأفريقي على سحب القوات الإثيوبية من قوات حفظ السلام الأممية الموجودة في منطقة أبيي المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان.

وأوردت وكالة الأنباء السودانية (سوننا) أمس الثلاثاء "عقدت مريم الصادق المهدي وزيرة الخارجية مساء الإثنين اجتماعاً افتراضياً مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة للقرن الأفريقي، حيث تم الاتفاق على سحب المحن الإثيوبي من القوة الموقتة الأمنية في أبيي خلال الثلاثة أشهر المقبلة بناءً على طلب السودان".

وأضافت (سوننا) أن الوزيرة السودانية تعهدت بـ"تسهيل خروج سلس للقوات الإثيوبية من أبيي واستقبال قوات أخرى من الدول المساهمة".

ونشرت بعثة حفظ السلام في أبيي (يونيسيف) بموجب قرار مجلس الأمن الدولي في 2011، عقب استقلال جنوب السودان عن السودان.

وكان من المفترض إجراء استفتاء في المنطقة ليقرر مواطنوها إلى أي من البلدين يريدون الانضمام، لكن الخلافات بين الخرطوم وجوبا حول من يحق له التصويت حالت دون إجراء الاستفتاء في 2011.

وتضم القوات الإثيوبية، حسب موقع بعثة يونيسيف، 3158 جندياً وسبعة أفراد من الشرطة من إجمالي 4190 عدد أفراد البعثة من مدنيين وعسكريين وشرطة ومتطوعين.

وتشهد العلاقات بين الخرطوم وأديس أبابا توتراً بسبب الخلاف حول منطقة الفشقة الزراعية التي يدعي البلدان تملكها، وقد أعاد الجيش السوداني نشر قواته فيها في تشرين الثاني/نوفمبر، هذا فضلاً عن الخلاف بين أديس أبابا من جهة والقاهرة والخرطوم من جهة أخرى حول سد النهضة الذي تبنيه إثيوبيا على النيل الأزرق، الفرع الرئيسي للمكون لنهر النيل.

في غياب علمي الثورة والنظام ووصفها بمنصة إماراتية - سورية ورسائل غزل للأسد

مؤتمر جنيف لـ«استعادة السيادة السورية»: هل ينجح في كسر جمود الملف؟

دمشق - أنطاكيّا - «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام:

في حضور سوري يمثل طيفاً من السوريين المستقلين، وغياب لعلم الثورة السورية، وعلم النظام أيضاً، اختتم في مدينة جنيف السويسرية، «المؤتمر السوري لاستعادة السيادة السورية»، بإقرار مخرجات عدة في مقدمتها التمسك بخروج كافة الاحتلالات والقوات الأجنبية من البلاد، والتمسك بأهداف الشعب السوري بإسقاط الديكتاتورية وتحقيق العدالة، ومحاسبة القتل الجرمين، والعمل على إخراج المعتقلين والغيبين قسراً في سجون النظام وسجون المنظمات الأخرى. وجاء في البيان الختامي للمؤتمر، الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أن أعضاء الهيئة العامة للمؤتمر أكدوا على السعي لاستعادة السيادة الوطنية والتمسك بوحدة وسلامة الأراضي السورية وحرية الشعب السوري بكافة مكوناته، وصياغة عقد وطني جامع معتمدين الحددات الأساسية لمفاوضات الحل السياسي بناء على ما نصص عليه مؤتمر جنيف واحد لعام 2012، والقرارات الأممية ذات الصلة بما فيها القرار 2254.

بدعوة من الحاميد - مناع

وأثار المؤتمر بحضور 400 شخصية سورية إلى القاعة أو عبر الإنترنت، بدعوة من عضو لجنة التفاوض السابق خالد الحاميد، وهيثم مناع، ودود فضل منددة، لجهة تعدد الدول التي تقف وراءه، معتبرين أن المؤتمر صورة موسعة لمؤتمرات القاهرة الماضية، التي أنجبت منصة تضاف إلى منصات تزيد المشهد تعقيداً بسبب وجود عدد من الشخصيات التي اعتبرها البعض سبباً في فقدان المؤتمر لكثير من المصداقية، وأدى غموض أهداف المؤتمر وتركيزه على العموميات، وغياب علم الثورة السورية، وعدم تجريم النظام السوري وعلى رأسه بشار الأسد، إلى موجة لاذعة من الهجوم على المؤتمر، حيث عقب المعارض السوري ياسر المسألة بقول «مهراجن جنيف الوطني بقيادة هيثم مناع وخالد الحاميد.. هو محاولة لإعادة إحياء منصة القاهرة بعد الانشقاقات الكبرى التي حصلت نتيجة لمحاولة فريق ما بالتعاون مع الفئائي مناع والحاميد، السيطرة على قرار هذه المنصة البائسة.. لكن ووقوف الخبرات العامة المضربة مع الطرف الآخر حال دون نجاح هذه المحاولة.. ليعمل مناع لإنقاذ المهرجان الوطني في جنيف... احذر من هذا المؤتمر وادعوا للحلطة والحذر منه.. فكيف الحال التي سنستعمرها الإمارات في هذا المشروع كبيرة».

واعتبر المسألة، أن «الإضافة الجديدة والتغيير المطلوب الذي يمكن أن نتطلع له كسوريين لا يأتي من مؤتمرات تعيد تدوير ذات الشخصيات التي أثبتت عمالتها أو ارتزاقها...».

المؤتمر الذي أقيم دون «علم الثورة» ووسط

حضور مثير للجدل لخالد الحاميد، هو ما دعا أمين سر اللجنة السورية للمعتقلين والعقالات مروان العشل للقول «مؤتمر جنيف لاستعادة القرار!!! لا شك أن هناك بين الحضور شخصيات وطنية تحمل روح الثورة، يتلظى وراءهم فاشلون جربناهم ومرترقة من زمان وولغوا بدم السوريين، إن مشاركة طرف من النظام السوري ويحمل رسالته غير مقبولة ولن نخضع لابتزازات النظام وعدم رفع علم الثورة والحرية لمن حضورهم، لا شيء واضحا إلا كواليس ممثلي لافروف والأسد قاطلي السوريين...».

ووصف من جانبه المعارض السوري محمد الكساط «مؤتمر جنيف» بأنه «مؤتمر الخيانة للشعب السوري» غازياً السبب إلى وجود شخصيات معروفة بعمالتها على حسب قوله، حيث كتب «مناع والحاميد... وإعادة تدوير مخلفات النظام، مع متسلقين وانتهازية، وعملاء الإمارات وروسيا وإيران».

«وثائق المؤتمر»

لكن حسب الوثائق التي ظهرت في البيان الختامي، يحدد المؤتمر الهدف السياسي العملية التفاوضية المباشرة به الانتقال إلى نظام ديمقراطي برلماني تعددي تداولي، يرسم معالمه ميثاق وطني مؤسس، يرتكز على مبدأ المواطنة التساوية في الحقوق والواجبات لجميع السوريين، بغض النظر عن الجنس، أو القومية أو المعتقد أو المذهب، ويسمى المؤتمر إلى ببناء دولة قانون ومؤسسات لكل أبناء ومكونات الوطن، تكون صاحبة الحق الشرعي الوحيد في حمل السلاح، ومهمتها بسط سيادة الدولة على كافة أراضيها، والدفاع عنها



طفل نازح في مخيم باب السلام للاجئين الذي غمرته الأمطار بالقرب من الحدود السورية التركية

وقن مواطنيها، وتقديم الخدمات لهم، وترسيخ فصل السلطات وتنظيم الحقوق والواجبات، واحترام الدستور والقوانين وتجميد الطائفية السياسية ومحاربة الإرهاب بكافة مصادره وأشكاله.

وجول المؤتمر، قال عضو الأمانة العامة للمؤتمر السوري لاستعادة السيادة والقرار محمد العبيد، في حديث خاص له القدس العربي، إن ما يميز المؤتمر عن المؤتمرات المشابهة، هو أنه جرى برعاية وإرادة سورية، دون أي قرار وتدخل ورعاية دولية، مسترداً: «حتى تمويل المؤتمر كان سوريا، حيث تحمل غالبية الأعضاء تكلفة الحضور، ولأول مرة تجتمع شخصيات سورية بهذا العدد بعيداً عن تمويل الدول وقاعات الفنادق المرفهة».

ليس بديلاً للانتلاف،

وبما يخص التنسيق مع المعارضة السياسية السورية، الممثلة بالانتلاف، نفى العبيد وجود تنسيق بين المؤتمر والانتلاف، وقال: «المؤتمر عبّر عن شرعية واسعة من السوريين، لكن لا يعني ذلك أن المؤتمر يقدم نفسه بديلاً عن الانتلاف». واختتم بقوله: «المؤتمر ليس بديلاً لأي جسم سياسي سوري، لا للانتلاف ولا غيره، وكذلك لا يدعي تمثيل كل السوريين، وإنما هو محاولة من السوريين تعبر عن واقع سوريا والسوريين، ونعمل على الدفع والوصول لتحقيق الحل السياسي بإرادة سورية بعيدة عن الارتباك والأجندات.»

من جانبه، قال الكاتب والحلل السياسي، درويش خليفة، أن التحضير للمؤتمر جرى على استعجال، بحيث لم تكن النقاشات خلاله على مستوى الحدث السوري. واختتم خليفة له القدس العربي، بقوله: «لم يجب المؤتمر على الأسئلة التي تشغل بال كل السوريين، بحيث يتم رفع شعارات تطلب تطبيق القرارات الأممية، لكن دون شرح كيفية ذلك».

قال العبيد: «من الطبيعي أن يشهد هذا المؤتمر وغيره حالة عدم توافق، والاختلاف موجود في الواقع السوري، وهو حالة صحية، والحل لذلك هو الحوار السوري-السوري»، وقال: «أن الانتساب كان نتيجة اختلاف وجهات النظر، وليس خلافاً حقيقياً، كما أن كثيرة هي وجهات النظر والآراء والبنى التي تم الاتفاق عليها مع المنتسبين، وهذه نتيجة طبيعية لابتعاد السوريين عن الحوار بينهم وحله الوحيد يكون بتكثيف الحوار حول ما يختلف عليه من وجهات نظر لإيجاد الآليات والحلول».

الدفعة الأولى من مسلحي درعا تغادر إلى الشمال السوري

■ عواصم - وكالات: كشفت مصادر مقربة من لجان درعا المركزية أن الدفعة الأولى من مسلحي أحياء درعا البلد سوف يغادرون إلى الشمال السوري خلال الساعات القادمة في بادرة تشير إلى قرب التوصل لاتفاق بين القوات الحكومية ومسلحي درعا.

وأكدت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «الدفعة الأولى وعددهم 40 مسلحاً سوف يغادرون خلال الساعات القادمة إلى الشمال السوري بعد رفضهم التوسية مع القوات الحكومية السورية وربما يتبعها دفعات أخرى».

من جانبها، فتحت القوات الحكومية السورية حاجز السرايا الواصل بين أحياء درعا المحطة وأحياء درعا المحاصرة لدخول الشرطة العسكرية الروسية قنوات فصل بين القوات الحكومية السورية ومسلحي درعا البلد، ولحلت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية إلى وجود بوادر اتفاق بين القوات الحكومية السورية ومسلحي أحياء درعا البلد. وكانت القوات الحكومية السورية أرسلت خلال الأيام القليلة الماضية تعزيزات عسكرية إلى محافظة درعا، وكان متقولن ووجهاء عن أحياء درعا البلد قد رفضوا طلب القوات الحكومية منتصف الشهر الماضي بخروج 15 مسلحاً إلى الشمال السوري.

وكان التصعيد العسكري بين قوات النظام ومقاتلين معارضين في مدينة درعا في جنوب سوريا دفع أكثر من 38 ألف شخص إلى النزوح خلال شهر تقريبا، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء، فيما لا تزال المفاوضات معتثرة.

وقتل شخص وأصيب آخرون باستهداف «الفرقة الرابعة» في قوات النظام المسجد العمري في درعا البلد، وذلك بعد جولة مفاوضات فاشلة بين اللجنة المركزية والنظام، حسبما أفاد موقع «عنب بلدي» من مصدره في درعا.

وشهدت مدينة درعا خلال الأسابيع الماضية تصعيداً عسكرياً بين قوات النظام ومجموعات مسلحة محلية، بعد ثلاث سنوات من الهدوء جراء تسوية استثنائية رعتها روسيا. وتفاقت الأوضاع الإنسانية سوءاً مع حصار فرضته قوات النظام على درعا البلد، أي الأحياء الجنوبية في المدينة حيث مقاتلون معارضون وافقوا على التسوية مع قوات النظام.

وأحصى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في بيان الثلاثاء نزوح 38,600 شخص إلى مدينة درعا ومحيطها، فر معظمهم من درعا البلد. ويتوزع النازحون، وفق المصدر ذاته، بين نحو 15 ألف امرأة وأكثر من 3200 رجل ومن كبار السن، إضافة إلى أكثر من 20,400 طفل. وزادت الأوضاع الإنسانية سوءاً مع استمرار مناوشات واشتباكات متقطعة وتبادل القصف، إلى جانب إحكام قوات النظام تدريجياً الخناق على درعا البلد، فيما لم تستقر الاجتماعات المتكررة عن التوصل لاتفاق في المدينة التي اندلعت منها شرارة الاحتجاجات الشعبية ضد النظام عام 2011.

وحذرت الأمم المتحدة من وضع حرج في الأحياء التي تشهد تصعيداً عسكرياً، منبهة إلى أن إمكان الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية، بما في ذلك الطعام والكهرباء بات «صعباً للغاية» من جانبه، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن قوات النظام تقيد دخول البضائع إلى درعا البلد، حيث يقف نحو أربعين ألف شخص «يعيشون الحصار الذي أفقد العائلات المأوى، إضافة إلى نقص في الخدمات الطبية وانقطاع مياه الشرب والكهرباء والإنترنت».

ولم تستقر اجتماعات بين طرفي النزاع برعاية روسية عن التوصل إلى تسوية توقف التصعيد، وأوردت صحيفة الوطن القريبة من دمشق، نقلاً عن مصدر عسكري الثلاثاء، أن المسلحين «لا يستجيبون لجهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة».

ومحافظة درعا هي المنطقة الوحيدة التي لم يخرج منها كل مقاتلي الفصائل المعارضة بعد استعادة قوات النظام السيطرة عليها في تموز/يوليو 2018، إذ وضع اتفاق تسوية رعته موسكو حدا للعمليات العسكرية وابتقى وجود مقاتلين معارضين احتفظوا بأسلحة خفيفة، فيما لم تنتشر قوات النظام في كل أنحاء المحافظة. وتعد الجهات التي اندلعت في نهاية تموز/يوليو في مناطق متفرقة من المحافظة بينها مدينة درعا «الأعنف» خلال ثلاث سنوات، وفق المرصد.

وقال «تجمع أحرار حوران» الحلبي، الثلاثاء إن الفرقة الرابعة قصفت حي الكاشف الواقع ضمن المربع الأمني في مدينة درعا بخمس قذائف هاون، وذلك بعد قصفها المسجد العمري.

8 قتلى من «تحرير الشام» بانفجار في ادلب

■ ادلب - وكالات: وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 8 عناصر من هيئة تحرير الشام، في انفجار يعتقد أنه قذيفة مدفعية انفجرت في ظرف مجهول، في معسكر تدريبي لهيئة تحرير الشام في البحوث العلمية قرب قرية رام حمدان في ريف ادلب، كما أصيب نحو 10 عناصر آخرين بجروح متفاوتة.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد رصد، قبل ساعات، انفجاراً في معسكر في البحوث العلمية قرب قرية رام حمدان في ريف ادلب، أسفر عن وقوع خسائر بشرية، بينما هرع سيارات الإسعاف لنقل المصابين. وفقاً لمصادر المرصد السوري، فقد شهدت الأجواء تحليفاً لطائرات مذبذبة «التحالف الولي»، تزامن ذلك مع الانفجار العنيف، بينما قالت مصادر أخرى بأن الانفجار نتجة خطأ في أثناء التدريب.

لا انفراج في أزمة المحروقات... ووزير الصحة يدهم مستودعات أدوية مفقودة من السوق

لبنان: أي علاقة بين إرجاء ميثاقتي زيارته بعدا واستشعاره ثلثا معطلاً داخل التشكيلة الحكومية؟



وزير الصحة اللبناني مدهاما مستودعا لأحد محطري الأدوية امس (موقع تويتر)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أوحى تأجيل زيارة الرئيس المكلف نجيب ميثاقتي إلى قصر بعيدا التي كانت مقررة الثلاثاء بأن الاتفاق على التشكيلة الحكومية لم ينجح بشكل نهائي بعد بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف في ظل وجود تحفظات على بعض الأسماء المقترحة وتلك التي قد تخفي حصول رئيس الجمهورية على ثلث معطل مئق، وهو ما يسمى ميثاقتي إلى تجنب حصوله والتمسك بمعادلة 8+8+8 لكل فريق بين فئوي فريق الرئيس عون. وتعليقا على المستجدات الحكومية، قال عضو فيهم فريق الرئيس عون، «تويتير»، «قلنا طر موعد اليقائتي الاثني عشر طلع أنو طار الاسبوع كلو، هلق رح يقدم تشكيلة كاملة انشالله تمشي، وإذا ما مشيت، يعني بعدهم مضرين على الثلث المعطل ويطير حكومة كلها».

وإذا كان الانفراج الحكومي معتزراً فإن الانفراج الحياتي يزداد تعزراً أيضاً إن على صعيد المحروقات أو الغاز أو الدواء، ولم تنتج كل الاجتماعات التي انعقدت سواء في القصر الجمهوري أو في السراي الحكومي حلولاً لأزمة الطوابير أمام محطات المحروقات على الرغم من صدور الجدول الجديدة للتسعير، على اعتبار أن المختارين يدركون أن الأسعار سترتفع نهاية أيلول، فيما المهزبون مالوا ليرجون من وراء عمليات التهريب إلى سوريا على اعتبار أن صحيفة البذنين في سوريا ما زالت أعلى بكثير مما هي عليه في لبنان.

بيروت - «القدس العربي» :

توحى المحكمة العسكرية في لبنان أنها محكمة تتأثر بالسياسة وتصدر أحكامها بموجب تدخلات ولغيات سياسية، وأخر الأحكام التي أصدرتها هذه المحكمة برئاسة العبيد منير شحادة هي 3 أحكام بحق ثلاثة متهمين بالتعامل مع العدو الإسرائيلي وهم: جمال ريفي شقيق اللواء أشرف ريفي الذي حُكم عليه بالأنشغال للشواء لسنوات بجرم التطبيع مع إسرائيل، وأمين يضيون

الذي كان يعمل في جيش أنطونان لحد عام 1988 وتم توقيفه في 23 تموز/يوليو الفائت فور عودته إلى لبنان على أساس سقوط تهمة بمرور الزمن وقد حُكم عليه بالأنشغال الشاققة 5 سنوات، فيما مارك طانيوس حُكم بسنتين أنشغالا شاققة لاتهامه بإجراء اتصال مع إسرائيليين عبر الإنترنت، واللائق في هذه الأحكام هو تسربها عبر جريدة «الإخبار» المخرّبة من حزب الله قبل صورها رسمياً، وهو ما أكده اللواء ريفي الذي اتهم المحكمة العسكرية بـ«التسييس» وبأنها

«محكمة السلطة والمنظومة» واصفاً الحكم بحق شقيقه بأنه «حكم همايوني غيابي من دون ابلاغ، وبذلك تكون المحكمة العسكرية وتوأمها جريدة «الأخبار» قد وسعت نفسها مرة أخرى بسمة التسييس».

ورأى ريفي «أن القصد من الحكم تطليخ صورتها كعائلة، فاخي جمال أستري لبناي يعيش في أستريا منذ أكثر من خمسين عاماً، وهو عضو في مؤسسة طبية أستريالية تعمل كمنظمة أطباء بلا حدود، وهو ساهم بدم ورعاية من السلطة الوطنية الفلسطينية،

بمساعدة القطاع الطبي الفلسطيني وقام بكل فخر بواجبه تجاه شعب فلسطين الصامد، وإذا كانت هذه تهمة بنظر المحكمة العسكرية التي تتحرك بنساء على تحريض جريدة «الأخبار» ومن وراءها، فهي وسام عظيم على صدر عائلتنا».

وأشار إلى أن «الدكتور جمال ريفي المناضل اللبناني والعربي قاتل من أجل فلسطين ولم يتاجر بها كما تتاجر ممانعتكم ومحاكمها السورية، وهو لا يتطلع إلا إلى القدس، ويكتفي بشهادة القيادة الفلسطينية به وبنيضياته»

معتبراً أن «من يحرك هذه المحكمة هو العميل الرائي الذي يتاجر بفلسطين، والإفراج عن العملاء الدليل على عمالته». وحث «لو اتهمنا طفل فلسطيني واحد بما تتفوهون به، لكان ذلك حكماً يسقطنا حتى من الحياة، أما أتى منكم، فهذا شرف وشهادة سوف نعزّز بها إلى الأبد».

وكانت مطالبات كثيرة صدرت بضرورة إلغاء المحكمة العسكرية التي ليست موجودة في الدول الأوروبية وفي الدول المتحضرة، ويؤكد مؤيدو هذا المطلب أن المحكمة العسكرية مؤلفة من ضباط ليست لديهم خلفية قانونية المحكمة العسكرية؟».

«2500 ضيف أفغاني» في الأردن: التهاب النقاش حول «خفايا» الاتفاقية الأمنية مع الأمريكيين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يستتبع القطب البرلماني الأردني صالح العرومطي، وباسترخاء سياسي شديد، تأسيس جملة معارضة وأخرى معتزسة تحاول تذكيّر الأردنيين بأن استقبالهم لـ 2500 شخص من لاجئي الأفغان هو من سركات الاتفاقية الأمنية العسكرية الموقعة قبل أشهر قليلة مع الأمريكيين. طبعاً، يتحدث العرومطي هنا عن استقبال عملاء للامريكيين ساعدوهم في افغانستان في عمان، معتبراً أن الخطوة التي أعلنت عنها الخارجية الأردنية أمس الأول هي جزء من منظومة الاعتداء على السيادة الأردنية. تصريحات العرومطي في هذا السياق تحاول ترسيم الواقع وانطلاقاً من موقف معارض تحت عنوان كلفة وفاتورة اتفاقية أمنية وقعت مع الأمريكيين وأثارت ولازلات تثير المزيد من الجدل. لكن ما لا يتحدث عنه ورموز الاعتراض بالعبارة وبالتفصيل المطلوب هو كيفية بناء إستراتيجية وطنية مستقلة تماماً في علاقة غير ندية مع حليف هو الولايات المتحدة. يصنفه وزير المالية الأردني الدكتور محمد العسّس، على هامس نقاش مع «القدس العربي» بأنه الصديق الدولي الوحيد الذي يدفع مالا اليوم للشعب الأردني. ثمة مليار و600 مليون دولار مساعدة نقدية مياشرة وقهها الأمريكيون، لا بل حوت في جزء منها إلى الخزينة الأردنية. ذلك عنصر قد يسقط من حسابات السياسة المعارضين محلياً. حيث لا يقول أي منهم بإمكانية الاستغناء عن أضخم مبلغ تحصل عليه الخزينة الأردنية في إطار العلاقات والتحالفات الدولية. وثمة تجاهل للاستحقاق الدستوري وتوقيع اتفاقيات مخالفة للدستور تفسر بالسيادة في



الهب الإعلان عن الاستعداد لاستقبال 2500 أفغاني إقامة مؤقتة في الأردن النقاشات الخبوية والشعبوية

والدولية، تحدثت معه «القدس العربي» عدة مرات. هو الدكتور أنور الخفش، ثمة أساس لتبادل المنفعة عند التحالف السياسي، والأردن له مصالح أكيدة ومهمة من التقارب مع الأمريكيين.

وعن أموال موجودة ويمكن الاستفادة منها إذا ما حفظ الأردني درسه السياسي والفني بصورة جيدة. في قياسات خبير بالتحالفات الاقتصادية

الإمكانات قياساً برغبة المجتمع الدولي بمساعدة الأردن، فقد سبق لناشط أمريكي فلسطيني بارز هو الدكتور سنان شقديج، أن تحدث عن موقع متقدم للاردن عند الإدارة الأمريكية الحالية،

منطق العرومطي، وأخرون في المعارضة لا تجيب عليه الحكومة الأردنية أيضاً، بدورها، بالتفصيل المطلوب. ويزداد النقاش تعقيداً في الشارع بسبب سلسلة من الذللات والخيبات التي تعرضت لها الدولة الأردنية طوال عقود تحت بند التعاون مع المجتمع الدولي في ملف اللجوء. لسبب أو لآخر، الهب الإعلان في الاستعداد لاستقبال 2500 أفغاني إقامة مؤقتة في الأردن النقاشات الخبوية وتلك الشعبوية، وبأثر رجعي، حول ما سمي بالاتفاقية الأمنية للولايات المتحدة، وهي اتفاقية يقول بعض الخبراء المعارضين بأنها تسمح للجيش الأمريكي أو الجهات المتعاقدة معه بالدخول إلى الأراضي الأردنية واستعمالها دون جوازات سفر أو تأشيرات، وحتى دون الحصول على إذن مسبق. لا ترد الحكومة بدورها على مثل هذا المنطق علناً على الأقل، وإن كانت الاعتراضات -وهي ناصرة الشريفة لانقطاع ما يمكن التقاطه أيضاً من عشرات ملايين الدولارات بضوء سياسي أخضر للرئيس جو بايدن-

وتلك الصالح في عالم السياسة لا يمكنها أن تكون معنوية، والأفضلية التي تمنح حالياً للاردن تعني بالنتيجة بأن المبالغة في الحديث عن اتفاقية الأمنية أو عن تلك الاتفاقية الأمنية تحتاج إلى وقفة في القراءة الواقعية لحجم

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: الفرصة الأمريكية الضائعة للتفاوض مع طالبان بعد 9/11

كان يمكن تجنب حرب طويلة وهزيمة مهينة

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تساءلت أليساً روبن في صحيفة «نيويورك تايمز» عن حرب أفغانستان الأولى وهل كان يجب أن تحدث؟ وقالت إن حركة طالبان بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 لم تكن في وض وضعها لمواجهة الولايات المتحدة رغم تلويع مقالتي الحركة بالكلاشنيكوفات فرحا بالهجمات فيما رفض زعيم الحركة ملا محمد عمر تسليح أسامة بن لادن، وكمراسلة غطت أحداث تلك الفترة تقول إنها شاهدت الخوف في عيون طالبان وفقدانهم السيطرة على أنفسهم عند سماع أزيز القاذبة بي.52. وبعد عدة أسابيع غادر معظم قادة طالبان كابول ولم تعد الحركة قوة يحسب لها حساب بحيث اختبأ معظم قادتها وعناصرها في الجبال.

أخطاء

وقال وزير الدفاع في حينه دونالد رسفيلد «الولايات المتحدة لا تميل للتفاوض»، مضيفاً أن الأمريكيين ليسوا مهتمين بترك ملا عمر يعيش ببقية حياته في أي مكان في أفغانستان، فهم يريدون القبض عليه أو قتله. وبعد 20 عاماً عثقت الولايات المتحدة صفقة مع طالبان ولكن ميزان القوة كان مختلفاً هذه المرة، فهو في صالح طالبان، ونظر الدبلوماسيون الذي عملوا على تعزيز مهمة الناتو والولايات المتحدة في أفغانستان فالصفقة التي وقعها دونالد ترامب وقرر جوزيف بايدن الالتزام بها كانت

طالبان رصاصة علينا ونحن نغادر»، ولم تحصل على شيء في المقابل»، وكانت الصفقة التي وقعها ترامب دون أن تشمل حق المرأة ولا ضمانات لحماية المكاسب التي قضت أمريكا سنوات في بنائها، ولم تمنع طالبان من الدفع في اتجاه السيطرة وبشكل كامل على البلاد، ولم تكن معاهدة سلام بل وحصلت على وعود غامضة من طالبان بالأستهداف القوات الأمريكية والحلفاء في المستقبل، بل وحصل خلاف في لغة الاتفاق، فقد رفضت طالبان استخدام وصف «إرهابية» للقاعدة. واليوم وقد سيطرت طالبان على أفغانستان، فقد بدأت برفع التظاهرات وحتى تحديد دور المرأة في عدد من أجزاء البلاد مع أنها وعدت بحماية حقوقها، وبإختصار، فمعظم ما حاولت بناؤه أمريكا مهدد اليوم بالحو.

ويحلو لبعض الدبلوماسيين السابقين الإشارة لعدد من التقدم المموس، فقد استخدمت قوات العمليات الخاصة أفغانستان كساحة انطلاق للاهتداء وقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن في باكستان عام 2011، وفي الجانب المدني، أدت الجهود التي قادتها أمريكا لتعليم ملايين الأفغان، وبخاصة الفتيات وفتحت المجال لهم باستخدام الهواتف النقالة والتواصل مع بقية العالم من خلال منصات التواصل الاجتماعي. ومن ناحية الأمن القومي، لم تعد أفغانستان مهمة لأمريكا بعد مقتل أسامة بن لادن، وهي نقطة اتفاق نادرة بين أوباما وترامب.

وتقول روبن إن معوقات أخرى برزت أمام إمكانية التفاوض مع طالبان قبل عشرين عاماً. ففي 2001 تعرضت البنتاغون لهجوم وتحول برجي التجارة العالمي إلى ناقض وكانت الشوارع حامية وهناك شعور بالإهانة والحرز والرغبة بالانتقام مما أعمى الولايات المتحدة في حينه في العودة لدروس الاحتفال الفاشل لأفغانستان. ففي 11 أيلول/سبتمبر 2001 أُخبر ريتشارد أرميتاج، الذي كان الشخصية رقم 2 في الخارجية الأمريكية مدير المخابرات العسكرية الباكستانية بأن على بلاده باكستان أن تكون مع أمريكا أو ستكون عدوة لها، وتذكر الحوار في مقابلة مع شبيكة بي بي أس «إما أبيض أو أسود»، وقال أرميتاج إن الجنرال محمود أحمد مدير الاستخبارات «أي أس أي» بدأ يشرح تاريخ طالبان وعلاقتهم مع أفغانستان بما في ذلك جماعات مقاومة دعمتها الولايات المتحدة و«قلت لا التاريخ يبدأ اليوم». وبعد أسبوعين من إحباط رسفيلد محاولات كرازي للعودة على نهاية تفاوضية للقتال، بدأ مؤتمر بون في ألمانيا لتعيين حكومة جديدة دون طالبان، مما أخرجها من المعادلة السياسية، حيث تم رفض كل المحاولات

بمثابة خيانة. وبعد عودة طالبان إلى السلطة هذا الشهر، بدأ بعض الدبلوماسيين بالعودة للوراء وتقييم الفرصة التي ضيعتها الولايات المتحدة من أجل استسلام طالبان وقتل الحرب في مهدها أو على الأقل تقييد مدتها والحفاظ على حياة الكثيرين.

ويصعب على الأمريكيين المخضرمين الذين عاينوا تورط أمريكا الطويل في البلد، تخيل نتيجة سيئة في التحاور مع طالبان وقبول استسلامها وأسوأ مما حصلت عليه أمريكا في النهاية. ويعلق كارتر مالكساين، الذي عمل مستشاراً بارزاً للجنرال جوزيف دانفورد، رئيس هيئة الأركان المشتركة في عهد كل من باراك أوباما وترامب «واحد من الأخطاء هو رفضنا محاولة طالبان للتفاوض». وأضاف «كانت عندنا ثقة زائدة بالنفس واعتقدنا أن طالبان قد ذهب ولن تعود أبداً»، وكذا نريد الانتقام ولهذا ارتكبنا العديد من الأخطاء التي لم يكن علينا ارتكابها». وبعد أقل من عام استدفع الثقة الزائدة بالنفس الولايات المتحدة ورفضها للتفاوض لحرب جديدة في العراق التي امتدت أبعد من التوقعات الأمريكية.

وعندما تفاوض ترامب مع طالبان كانت الولايات المتحدة متعبة من الحرب الطويلة دون أوراق نفوذ لتخليها، فقد صامت حوالي 2.500 أمريكي على التراب الأفغاني وألف جندي آخر من قوات الحلفاء مثل بريطانيا وكندا. لكن حصيلة القتلى بين الأفغان كانت أكبر، فقد مات 400.000 أفغاني على الأقل معظمهم من المدنيين. حسب معهد واتسون في جامعة براون، وحسب بعض التقديرات فقد دفع دافع الضريبة الأمريكي تريليوني دولار لدعم المجهودات الحربية. وبالمقارنة دخلت طالبان المفاوضات أقوى من السابق. وتحولت باكستان إلى خط إمدادات، حيث استطاع المتعمرون الحصول على المقاتلين القادمين من باكستان ومن أفغانستان. واستطاعوا وبشكل تدريجي السيطرة على معظم أفغانستان، حيث سيطروا على المناطق الريفية ثم بدأوا بالتحرك نحو المدن واحتلال الشوارع فيها لعدة أيام قبل انسحابهم إلى الريف. وإلى عدد قتلى القوات الأفغانية بشكل كبير، ووصل في بعض الأسابيع إلى المئات، ويتذكر ريان كروكر، السفير الأمريكي السابق في كابول قائلاً: «عندما سمعت أن الولايات المتحدة ستلتقي طالبان في الدوحة دون حضور الحكومة الأفغانية، قلت: هذه ليست مفاوضات سلام بل محادثات استسلام». فقد «كانت المحادثات عن انسحابنا دون أن نطلق

التواصل معهم. وكان كل الحاضرين تقريباً في بون من المنفيين الأفغان أو ممثلين لأمراء الحرب الذين قادت أفعالهم الممذونين في تسعينيات القرن الماضي لطهور طالبان وسيطرت على معظم البلاد». وقال جيمس دوينز، الدبلوماسي الأمريكي الذي حضر اللقاء «في ذلك الوقت لم يكن هناك نقاش لتشمل طالبان»، و«مراوحة لو تمت عودة طالبان لما حضر أحد»، مضيفاً «كان علينا البحث عن طريقة لشمل طالبان في المعادلة».

وكان الأخطر الإبراهيمي، المبعوث الأممي الخاص لأفغانستان مصرأ على ضم طالبان في المرحلة المقبلة بعد استبعادها من مؤتمر بون، أي «لوي جيرغا» التي جمعت كل القبائل وفروها من أجل تحديد الخطوة المقبلة. وقال روبن إن الكثيرين ممن كانوا قريبين إيديولوجياً مع طالبان وليسوا جزءاً من قداموا ملفاتهم إلى مكتب الأمم المتحدة حيث كان القادة الأفغان الجدد يرجعون المثلين المحتلمين. إلا أنه تم استبعادهم واتهموا بالإرهاب وسجنوا وتم ترحيل أحدهم إلى سنخ غوانتانامو حيث قضى ستة أعوام رغم عدم علاقتهم مع طالبان.

وقال دوينز «عرض عدد من قادة طالبان الاستسلام، وعندما فعلوا وضعناهم في باغرام وغوانتانامو ولم يكن هناك أي نقاش حول هذا الفعل وإن كان صحيحاً». وقال «في ذلك الوقت كنت أرفض الفكرة التي ترى أن طالبان عامل فاعل في أفغانستان ما بعد الحرب، واعتقدت أنهم هموا وتم استبعادهم ولن يعودوا أبداً». وبالعودة للوراء يقول «كان يجب علينا معرفة هذا، ولكننا لم نفهم، ولم تعد إلا بعد خمسة أعوام، هل المستمر للتفاوض مع طالبان في عام 2001، يرى بعض الدبلوماسيين أن أمريكا ضيعت فرصتها الكبيرة لتجنب حرب طويلة ومكلفة. ويرى مالكساين، المستشار السابق للجنرال دانفورد «صحيح أنه لم تكن واضحة طبيعة هذه المحاولة وإن كانت ممثلة للملا عمر، ولكن في صفقة السلام عليك أن تشمل الطرف المهزوم، وبهذا الطريقة تتفاوض، و حتى لو كانوا يمثلون طرفاً واحداً في طالبان، فلماذا رفضناهم؟»

«واشنطن بوست»: مستشار الأمن القومي السابق لترامب يُعرض على باكستان ويدعو لمعاقبته ودعم الهند

لندن - «القدس العربي»:

حرض مستشار الأمن القومي السابق في إدارة دونالد ترامب، جون بولتون في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، على باكستان، وتحت عنوان «مضى وقت المروعة حول باكستان المسلحة نووياً والصديقة لطالبان»، كتب يقول «هناك الكثير من التناحيات العميقة التي تتنافس للحصول على انتباه نتيجة الرحيل الأمريكي ومستقبل باكستان بجزء بوضوح»، واتهم الكاتب إسلام آباد بتابعية برنامج متهور في السلاح النووي ودعمها الجماعات الإسلامية المتطرفة -وهو تهديد طالما أساء صناعات السياسة الأمريكيون تقديمه ولم يتعاملوا معه بشكل جيد.

ومع سقوط كابول فقد انتهى وقت الإهمال والمراوغة. فسيطرة طالبان على الجارة أفغانستان تمثل خطراً كبيراً من ناحية محاولة المتطرفين في باكستان زيادة تأثيرهم على إسلام آباد مما يهدد بسيطرتهم في مرحلة على البلاد. وقال بولتون إن وصفاً طويلاً على بروسيا مرة يصلح على باكستان اليوم، فقد قيل إن بعض الدول لديها جيوش ولكن البروسيين لديهم دولة، فالهيكل الفولاذي للحكومة الحقيقية هو المتعلق بقضايا الأمن القومي، بغض النظر عن الظاهر المدني.

وقال إن المخابرات الباكستانية «أي أس أي»



جون بولتون

نيتها. ومع اعترافنا بالوضع الغامض النابع من قدرات باكستان النووية، فيجب على الولايات المتحدة ممارسة الضغط الشديد عليها في حالة استمرارها دعم طالبان والحركات الإرهابية الأخرى. وعادة ما توصف حكومة باكستان بأنها الوحيدة التي تشتمل على مخربين ورجال إطفاء، وعلى هؤلاء زيادة جهودهم. وعليهم إقناع المواطنين بأن الطريق الذي اختطته الحكومة جعل البلد أقل أمناً.

وفي غياب الأدلة عن وقف باكستان دعمها

لطالبان، فعلى الولايات المتحدة وقف دعمها لإسلام آباد وشطبها من قائمة «الحلفاء الكبار من غير الناتو»، وفرض عقوبات عليها لدعمها الإرهاب. كما يجب زيادة وتسريع توجهها نحو الهند. وأهم من كل هذا، علينا تكريس وقت وتركيز انتباه عال لملاحظات باكستان النووية ومنشآت إنتاجها. فلو قام نظام إرهابي في المستقبل بنقل الأسلحة هذه أو حتى حكومة مثل الحكومة الحالية فسكنون قادرين على وقف هذا. وهذا أمر غير مستساغ، إلا أن الدبيل للسماح بنقل هذه الأسلحة سيكون أسوأ. وعلى الصين أن تكون على دراية ووعي بنوايانا وجديتنا، بما في ذلك مسؤولية بكين باعتبارها جزءاً مهماً من جهود باكستان النووية، في حالة إساءة استخدام الأسلحة. وتساؤل بولتون إن كان الرئيس بايدن حازماً بما فيه الكفاية لعمل ما يجب؛ ويجب بلا.

وذكر بما ورد في سيرة جورج باكر عن الدبلوماسي الأمريكي ريتشارد هولبروك، حيث نقل عن ملاحظات أخذها هولبروك في اجتماع جرى في غرفة الأزمة في البيت الأبيض أثناء إدارة باراك أوباما. ومن بين الملاحظات «كانت مداحلات خاصة» كما يقول باكر «فقد قال نائب الرئيس جوزيف بايدن إن كل مصلحة باكستانية هي مصلحة أمريكية أيضاً». ويعلق هولبروك متسانلاً بدهشة «ها»، ويقول بولتون إن تأكيدات بايدن كانت مخبطة وصح تقدير هولبروك.

القوات الإسرائيلية تنفذ حملة اعتقالات في الضفة وشبان يتصدون لها بالزجاجات الحارقة

استشهاد فتى حاول تصوير اقتحام جنود الاحتلال لمخيم بلاطة... وأربعة إخطارات بوقف البناء في سلفيت

الضفة الغربية - «القدس العربي»:

شيعت جماهير غفيرة في مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس جثمان الشهيد عماد حشاش (16 عاماً) الذي سقط فجر أمس، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها المخيم.

وانطلق موكب التشييع من مستشفى رفيديا في المدينة وخلال مسيرة سيارات إلى مدخل المخيم وسط هتافات تعبد الشهيد وتطالب بالانتقام، وإطلاق الرصاص الحي في الهواء.

وحسب مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل، فإن الفتى حشاش قتل برصاصة أصابته في الرأس مباشرة عقب اقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة بهدف تنفيذ عملية اعتقال الشاب سعد الكعبي.

وقال محمد حشاش، شقيق الشهيد الذي كان برفقته لحظة استشهاد، إن عماد صعد إلى سطح المنزل الذي يقع في حارة الحشاشين داخل المخيم، لحظة سماعه إطلاق نار كثيف في المحيط.

وأضاف أن عماد (الطالب في الصف التاسع في مدرسة الوكالة في المخيم) حاول أن يقرب من مكان إطلاق الرصاص بهدف التقاط صورة لانسحاب جنود الاحتلال من المخيم من هاتفه المحمول، لكن أحد الجنود عاجله برصاصة دخلت من أنفه وخرجت من رأسه.

واستغرقت عملية إسعاف الطفل عماد أكثر من 40 دقيقة حتى وصوله إلى مستشفى رفيديا الحكومي، حيث أطلق الجنود قنابل الغاز أمام باب المنزل وهو ما أعاق خروجه به ووصول الإسعاف الفلسطيني.

ويحمل الشهيد الطفل عماد رقم 17 الذين قدمتهم عائلة الحشاشين.



فلسطينيون يشيعون الشهيد عماد حشاش أمس

وتخريب محتوياته، واقتحمت قوات الاحتلال حي الماصيون في مدينة رام الله، واعتقلت المواطنة إسلام محمود زايد (27 عاماً) بعد دهم وتفقيش منزلها، واعتقلت قوات الاحتلال المواطنة شادي نعمان الريفي (30 عاماً) من مدينة البيرة، كما اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال خلال الاقتحام، ألقي خلالها الشبان الزجاجات الحارقة على دوريات الاحتلال.

وفي بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب شادي القسيس من بيت ساحور شرقي بيت لحم، والشقيقين التوأمين أحمد ومحمود خليل زرينة (30 عاماً) من بيت جالا شمال غرب بيت لحم.

في مدينة سلفيت سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي 4 إخطارات لوقف العمل والبناء في مدينة سلفيت، بحجة أن المنطقة مصنفة "ج".

وقال رئيس بلدية سلفيت عبد الكريم زبيدي في تصريحات صحفية إن جيش الاحتلال اقتحم المنطقة الشمالية الغربية من مدينة سلفيت، والتي تعرف بمنطقة المراحات، وقام بتسليم 4 إخطارات لمزارعين، منها ثلاثة لوقف العمل عن استصلاح الأراضي، تعود ملكيتها للمزارع مهيوب الزير، والمزارع ريان الجماعيني، والمزارع وائل الخفش، ومنزل يعود ملكيته للمواطن علي شحادة عودة، بحجة أن المنطقة مصنفة "ج".

وأضاف أن منطقة المراحات تابعة لمنطقة الراس المستهدفة من قبل سلطات الاحتلال، بهدف إقامة مستوطنة على أراضي المواطنين الذين يتعرضون باستمرار لمضايقات من قبل المستوطنين وبحمية الجيش الإسرائيلي، وأشار عبد الكريم إلى معاناة المزارعين في تلك المنطقة من اقتلاع للأشجار، ومصادرة للأراضي، وإغلاق للمنطقة وإعلانها منطقة عسكرية، وطرد للمزارعين من أراضيهم بالقوة من أجل إفراغ المنطقة من أصحابها وإعطاء المجال للمستوطنين والعمل على سرقة الأراضي بحرية، والتي كان آخرها يوم أمس، حيث قام الجنود بطرد المزارعين واعتقال آخر أثناء عمله في أرض المزارع فايز عبد الدائم.

وناشد المزارعين أصحاب الأراضي في تلك المنطقة عدم تركها، وأن البلدية ستقوم بتوفير ما في استطاعتها من أجل تعزيز صمودهم في أراضيهم.

كما اقتحمت أطراف بلدة سالم المتاخمة للطريق الالتفافي الواصل لمستوطنة "الون موريه"، دون أن يبلغ عن وقوع اعتقالات.

وفي قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة عزون شرقي قلقيلية، واعتقلت الشاب يحيى عبد السلام سليم (21 عاماً)، بعد مصادرة منزله في البلدة وتفتيشه.

بحق أبناء شعبنا، ميدانيا شهدت مدن ومناطق متفرقة في الضفة الغربية، أمس، عمليات دهم واعتقال نفذتها قوات الاحتلال وطالت عددا من المواطنين. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيتا جنوب نابلس، واعتقلت الشاب عمر سلامة بني شمسة بعد دهم وتفتيش منزله في البلدة.

والمدارس أبوابها داخل المخيم، وأدان رئيس الوزراء محمد اشتية، الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم بلاطة شرق نابلس، وأدت إلى استشهاد الفتى عماد حشاش. وطالب رئيس الوزراء في تصريح له العالم بإدانة هذه الجريمة ومحاسبة الاحتلال على جرائمه المتواصلة.

البحرين تستقبل «وجبة السبت» العبرية الأولى منذ العام 1947 «الأفوكادو» إحدى ثمار التطبيع بين تل أبيب والرباط ... وشركة إسرائيلية تنافس لإضاءة شوارع أبو ظبي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تقف اتفاقيات التطبيع العربية التي أبرمتها مؤخرا دول عدة عند حدود السياسة إذ كشفت إسرائيل عن اتفاقيات اقتصادية جديدة مع هذه الدول، تشمل الاستثمار في المجالين الزراعي والصناعي، علاوة على عمليات تطبيع اجتماعي تنشط في منطقة الخليج تحديدا.

وقد أعلنت أكبر شركة للمنتجين والمصدرين لفاكهة الأفوكادو في إسرائيل "مهادرين" عن انطلاق مشروع لإنتاج فاكهة "الأفوكادو" في المغرب. وذكرت صحيفة "إسرائيل بالعربية" على موقع "تويتز" أن قيمة الاستثمار في هذا المشروع تبلغ حوالي 9 ملايين دولار، حيث سيستطیع المغرب، وفق ما أعلن في تل أبيب، بموجب هذه الشراكة إنتاج 10.000 طن من الأفوكادو سنويا. وجاء هذا الاتفاق الاقتصادي، الذي يضاف لاتفاقيات التطبيع، بعد أن أطلقت شركة طيران إسرائيليّتان أولى رحلاتهما المنتظمة من إسرائيل إلى المغرب، في شهر يوليو/ تموز الماضي، بناء على اتفاقيات أخرى وقعت بعد تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل في العام 2020، والتي جاءت ضمن أربع اتفاقيات تطبيع وقعت مع إسرائيل من جانب المغرب كل من الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والسودان.

تلبية للطلب المتزايد

وقالت شركة "مهادرين" إنها ستبدأ لأول مرة في زراعة الأفوكادو في المغرب، تلبية للطلب المتزايد باستمرار على الأطعمة الفاخرة الجودة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة شاول شيلح "إن زراعة الأفوكادو في المغرب جزء من خطة أكبر لتكون قادرين على تزويد عملائنا الأوروبيين بسهولة أكبر من إسرائيل، من حيث الجغرافيا، ومن حيث التكاليف الأكثر تنافسية".

ويتوقع شيلح، استلام الأرض من الحكومة الغربية قريبا، من أجل الشروع في العمل، وقال "هناك خطط لبدء الزراعة في مارس/ آذار من العام 2022، ليكون المنتج متاحا في غضون عامين أو ثلاثة أعوام". وتابع "يمكن توقع حصاد كامل في غضون خمس سنوات تقريبا".

وسيعود هذا الاستثمار بفوائد اقتصادية كبيرة لإسرائيل، وهو ما يثير غضب الفلسطينيين ومناصريهم، إذ يأتي الاتفاق، في ظل نجاحات حققها حركات المقاطعة وطالبت بضائع وسلع اقتصادية، في دول أوروبا وفي أمريكا الحليف الأكبر لإسرائيل. وقد علق على الخبر المنشور على صفحة "إسرائيل بالعربية" أحمد الزهراني منتقدا ما حصل بالقول "يعني المغرب ما يقدر يزرع أفوكادو إلا بواسطة إسرائيل".

وأطلق عليه اسم "اتفاق إبراهيم" في 13 أغسطس/ آب من العام 2020، وكان مقدمة لاتفاقيات أخرى وقعتها كل من السودان والمغرب.

حملة في أمريكا لحت إدارة بايدن على عدم استخدام «الفيديو» ضدها خطة جديدة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تتضمن اعترافا من الأمم المتحدة بحدود عام 1967

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وقال في تصريح نقلته الإذاعة الفلسطينية الرسمية إن عباس "سيعلم في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادرة تدعو للجمع الدولي لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا". ولم يقدم أبو ردينة وفتحها أي تفاصيل أخرى حول هذه الخطة، لكنه طالب المجتمع الدولي بـ"العمل على توفير الحماية لأبناء شعبنا وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967".

كما اشتمل حديثه على تلميح موقف الخارجية الأمريكية التي دعت فيه إسرائيل إلى الامتناع عن ترحيل العائلات من الشيخ جراح، وعدم اتخاذ خطوات أخرى من شأنها أن توجع التورات وتقوض الجهود الرامية لتفعيل حل الدولتين، مطالبا في هذا السياق، الإدارة الأمريكية باتخاذ خطوات عملية ولموسة على الأرض في هذا الشأن.

رأي عام ضاغط

يشار إلى أن حركة فتح التي يرأسها الرئيس محمود عباس، شرعت عبر أقاليمها في الخارج، في حملة للمساعدة في تكوين رأي عام ضاغط على صناع القرار في القارة الأوروبية، لساندة القضية الفلسطينية، جاء ذلك في وقت تتواصل فيه حملة في الولايات المتحدة الأمريكية، لاحت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، على عدم استخدام "الفيديو" في مجلس الأمن، ضد قرار توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وكان الناشط السياسي في الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة سنان الشقيب قال إن الحملة تأتي ضمن عشرات الحملات المختلفة، ومنها رفع دعاوى قضائية على المنظمات التي تدعم الاستيطان.

وقال "إن إجمالي المبالغ التي قدمتها المنظمات الأمريكية خلال السنوات الثلاث الأخيرة بلغت 200 مليون دولار، لصالح الاستيطان والمنظمات الاستيطانية" لافتا إلى أن ما سيصدر عن الحملة سيكون ضمن الترامم الكمي للفعل الفلسطيني في الولايات المتحدة، وهو ما سيؤدي إلى تغيير الموقف السياسي فيها".

وأشار إلى حملات أخرى تنتشر في الجامعات الأمريكية تقودها منظمة العدالة من أجل فلسطين، وقال إن سبعة من أعضاء الكونغرس طالبوا وزارة المالية الأمريكية بفحص الوضع القانوني للمنظمات الداعمة للاستيطان، لافتا إلى تواصل اللقاء مع النواب ومدراء مكاتبهم بخصوص هذه القضية.

المستوطنات والإجراءات الإسرائيلية في هذه المناطق "غير شرعي".

والمعروف أنه حتى اللحظة لم تقم الإدارة الأمريكية الجديدة، بتقديم أي "خطة سياسية" بالمفهوم المعروف، من أجل عودة استئناف مفاوضات السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ أبريل/ نيسان من عام 2014، إذ اكتفى المبعوث الأمريكي هادي عمرو خلال زيارته الأخيرة قبل أسبوعين، خلال لقاءاته مع مسؤولين من الطرفين، جس النض، ومعرفة أفكارهم الخاصة بإنهاء الصراع، ولذلك طرح البدء بـ"النسق الاقتصادي" والعمل على تحسين الوضع الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، التي تعاني من تراجع خطير في المدخولات، تؤثر على الموازنة العامة وعلى عملها، وهو ما فهم بأن إدارة بايدن لا تحصل حاليا أفكارا جديدة لإنهاء الصراع، بعد وقف خطة الرئيس السابق دونالد ترامب، المعروفة باسم "صفقة القرن".

وتراقت تحركات المسؤول الأمريكي، مع أخرى لمسؤولين أوروبيين بينهم مسؤول إيطالية رفيعة، ومبعوث الاتحاد الأوروبي، حيث أبدت الأولى استعداد بلادها لطرح المبادرة الإيطالية الإسبانية لحل الصراع لكن بدا واضحا أن حكومة إسرائيل الانتقالية، التي حلت خلفا لحكومات بنيامين نتنياهو تحمل أفكارا سابقة، بمعارضة "حل الدولتين" ورفض إعطاء الفلسطينيين حقه في أن تكون القدس عاصمة لدولتهم، فيما تستمر هذه الحكومة في دعم مخططات الاستيطان، وهو ما يصعب مهمة الوسطاء.

تحشيد موقف دولي

ومن المقرر أن تنطلق قريبا، اتصالات فلسطينية على أعلى مستوى، من أجل تحشيد موقف دولي داعم لطلب الرئيس محمود عباس، الذي سيطرح في الجمعية العامة، والذي سيكون وفق خطة شاملة، وليس طلبا يقدم على غرار المرات السابقة.

ولا يستبعد في هذا السياق، الحديث لمسؤول فلسطيني فضل عدم الإفصاح عن هويته، أن تجري دول عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب، لتتسيق موقف مشترك، تقر فيه خطة التحرك، التي سيجلب من دول عربية وإسلامية وصديقة وإزنة المشاركة فيها.

وكان نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة كشف أن الرئيس محمود عباس سوف يعلن، الشهر المقبل، مبادرة لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها ضده.

رئيس الوزراء الفلسطيني:

لا يوجد لدينا شريك حقيقي للسلام في إسرائيل



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

يعيشون ظروفًا استثنائية قاسية وغير عادلة، فإسرائيل تواصل ممارساتها العنصرية بحقهم، وتزيد من رقعة الاستيطان وقبضتها على أرضهم، وتعمل على استمرار حصار غزة وتحويل القدس، والسيطرة على المعابر والأرض والمياه ما يعمل على تدمير منتهج لحل الدولتين.

وتابع: "نتشاور مع سلوفينيا احترامنا للقانون الدولي، وحقوق الإنسان، وقيم ومبادئ العدالة والحرية والكرامة والمساواة، ونأمل أن تمارس دورها بمطالبة إسرائيل بوقف سياسة الاستيطان والاستيلاء على الأراضي والإعادات الميدانية".

وجدد اشتية تأكيده إصرار القيادة الفلسطينية، على إجراء الانتخابات العامة المتوقفة منذ عام 2006، مطالبا المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة، خاصة فيما يتعلق بالسماح بإجراء الانتخابات في القدس.

ونقل البيان عن لوغار تأكيده على دعم بلاده لحل الدولتين وتحقيق سلام عادل وشامل، واستمرار التعاون والعمل المشترك مع فلسطين، ودعما في جميع المجالات.

■ رام الله - د ب أ: صرح رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، أمس الثلاثاء بأن الفلسطينيين ليس لديهم شريك حقيقي للسلام، وأن إسرائيل ليس لديها نية جادة للمفاوضات المتوقعة منذ عام 2014.

ودعا في بيان لدى استقبله في رام الله وزير الخارجية السلوفيني أنزي لوغار، سلوفينيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حاليا، إلى المساهمة بدور أوروبي إيجابي العملية السياسية.

وشدد اشتية على أهمية الدور الأوروبي لتحقيق السلام "عن طريق إعادة تفعيل دور الرباعية الدولية للعودة إلى المفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية".

وقال: "نحن مستعدون لأي مسار سياسي جدي يعلا الفراغ السياسي الحالي، ضمن إطار دولي متعدد الأطراف، يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من حزيران/ يونيو عام 1967، مع القدس عاصمة لها، وحل عادل للقضية اللجيتيم".

وأضاف: "الفلسطينيون أصحاب الأرض الأصليون،

الداخلية تطالب بأدلة ملموسة ومنظمة حقوقية تدعو إلى إجراء تحقيق قضائي المغرب: «العدالة والتنمية» قائد الائتلاف الحكومي يعود إلى خطاب «الظلمية» ويتهم خصومه بتشويه صورته

الرباط - «القدس العربي»:

يعيل مراقبون للشأن السياسي في المغرب إلى الاعتقاد بأنه كلما اقترب موعد الانتخابات التشريعية، جنح حزب «العدالة والتنمية» إلى ترديد خطاب «الظلمية» أملا في كسب تعاطف الناخبين، من خلال الإحساء بوجود مضايقات عليه من لدن السلطات المختصة، أو اتهام خصوم سياسيين بالجوء إلى أساليب غير مشروعة لتشويه صورته واستمالة المواطنين اليهم للتصويت عليهم.

وأمام الحصيلة الحكومية التي تعترضها المعارضة هزيلة، يحاول الحزب الذي يحمل شعار «المصباح» رمي الكرة في اتجاه وزارة الداخلية من جهة وحزب «التجمع الوطني للأحرار» من جهة أخرى، في هذا الصدد، لاحظت صحيفة «المصباح» المغربية أن رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، كثف الهجمات في الأيام الأخيرة ضد السلطات المحلية ووزارة الداخلية وخصومه السياسيين. فمع اقتراب موعد الانتخابات، اشتكى أمين عام حزب «العدالة والتنمية» من ضغوط الخصوم على أعضائه، وضرب مثلا بمرشح الانتخابات في بلدة «سيدي عزوز» في محافظة سيدي قاسم، الذي عرض عليه مبلغ 150 ألف درهم (حوالي 167 ألف دولار) لإلغاء ترشيحه، وكشفت الصحيفة نفسها أن وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت طرقت بالفعل إلى تصريحات العثماني، طالبا منه تقديم أدلة حتى تتمكن وزارة الداخلية من القيام بما هو ضروري، كما طلب منه التوقف عن «تكتيكات» الهجوم مع اقتراب كل الانتخابات.

في السياق نفسه، سجلت صحيفة «الأخبار» أن حزب «العدالة والتنمية» عاد إلى الاتهام بتصعيد حملته الإعلامية المناهضة لعزير أخنوش، أمين عام «التجمع الوطني للأحرار»، ووزير الفلاحة، وقالت إن الأخير يتعرض لحملة تشهير واسعة من قبل أعضاء حزب «المصباح»، من خلال استطلاعات رأي «مفبركة» على الشبكات الاجتماعية.

وكان عبد العزيز أفتاني، القيادي في الحزب الإسلامي المذكور، هاجم أخنوش وحذر من أنه إذا أصبح الأخير رئيسا للحكومة، فإن ثورة شعبية ستقوم في المغرب، ويرى رشيد بنيني، مدير صحيفة «الأخبار» المغربية، أن «الرأي العام اعتاد مع البدء العكسي لكل استحقاق انتخابي، أن يطلق الحزب الحاكم العنان لخطاب سياسي غير مسؤول يتجاوز الحدود والضوابط، بهدف تحقيق مكاسب انتخابية دون الأخذ بعين الاعتبار تداعيات ذلك الخطاب على اللعبة السياسية ومصالح الوطن». وأضاف في عموده «شعوب تشوف»، قائلا: «صحيح أن الخطاب السياسي في زمن الانتخابات قد يتميز بارتفاع حدته بعض الشيء، وقد تلجأ بعض الأحزاب إلى استخدام نبرة عالية ومتشجعة شعبية غايتها تدغدة بعض العواطف لاستقطاب بعض الأصوات، لكن لن يكن



عبد الوافي لفتيت

ويلات قائمة، وأن بقاء حزب العدالة والتنمية في السلطة ضدًا على السيدة الشهبية لولاية ثالثة ورابعة وخامسة هو الحل الوحيد لإخراج البلاد من سجن الاستبداد إلى رحاب الديمقراطية.

ويسجل باسلف أن «الحزب الحاكم أصبح يعتقد أن بقاءه في الحكم مرتبط بالابتزاز والخروج عن المنهج والتهديد والوعيد، وكأنه هو الوصي على إرادة الشعب والحاكمي للدستور، والمؤهّل الوحيد لتوزيع صكوك الفوز والهزيمة في الانتخابات».

ويلاحظ أن «حزب العدالة والتنمية لم يأخذ الدرس السياسي مما يقع هاته الأيام في تونس التي لفظت التيار الإخواني ومستعدة لحاكمته



سعد الدين العثماني

الأمر يصل إلى التلويح بقيام الثورات بسبب عدم الرضا عما ستسفر عنه نتائج الاقتراع، ما يعكس حجم الظلم الذي يعتري الحزب من كشف وهم الشعبية الجارفة.

ويشير كاتب الرأي إلى أن «الحزب السياسي الذي يسمح لمرشحيه ورموز بروكوب أواج خطاب العنف والظرف والكرامية دون أن ينتههم إلى مخاطر ذلك، لا يدرك أن ذلك الخطاب السياسي الحاد وتلك الشعارات المتشنجة قد تحقق هدفا مصلحيا للحزب أو للمرشح، بلفت الأنظار إليه وخلق نوع من (البوز) الإعلامي، لكن في المحصلة فإن مثل هاته الخطابات لا تخدم مصلحة البلاد، بل تصور المغرب وكأنه على حافة الهاوية وأمام

تمديد حالة الطوارئ في المغرب حتى نهاية تشرين الأول وتأجيل بدء العام الدراسي إلى 10 الشهر المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

قررت الحكومة المغربية تمديد مدة سريان حالة الطوارئ الصحية في سائر أرجاء البلاد إلى غاية 31 تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وجاء الإعلان عن هذا القرار عقب انعقاد المجلس الحكومي، عقب تقييم المانطرة الرئسية، الإثنين، حيث ورد في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه أنه «حرصا من السلطات العمومية على استمرار ضمان فعالية وجاعة الإجراءات والتدابير المنخدة للتصدي لانتشار جائحة كوفيد 19 فإن مشروع المرسوم يروم تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية يوم الأحد 31 أكتوبر 2021 في الساعة السادسة مساءً».

في سياق متصل، أعلنت وزارة التعليم المغربية عن تأجيل انطلاق العام الدراسي المقبل إلى 10 أيلول/سبتمبر، وأكدت أن تطور الوضع الوبائي هو أحد التحديات التي يعين رفعها في أفق الدخول المدرسي الجامعي.

وأوضح بيان في الموضوع أنه «بالنسبة لطلبة السنة الأولى الذين يتكشفون للوسط الجامعي، يعتبر إجراء سنة جامعية بالكامل من بعد ليس هو أكثر ما يرغب فيه، لا سيما في سياق الكالوريوس الذي يتطلب استقلالية إضافية، وأشار إلى أنه اعتبارا من هذه السنة، سيكون

بإمكان الطلبة التسجيل في خمسين شعبة بسلك البكالوريوس، في جميع التخصصات، في الجامعات العمومية والخاصة». وأعلن وزير التعليم الناطق الرسمي باسم الحكومة، سعيد أمزازي، أنه تقرر انطلاق الدراسة بشكل فعلي يوم الجمعة 10 أيلول/سبتمبر، عوض يوم الجمعة 03 سبتمبر 2021، وذلك حرصا على توفير ظروف أمتة تراعى سلامة كافة التعليمات والمعلمين وفق شروط ومعايير الإجراءات الوقائية الصحية المقررة من طرف السلطات المختصة وكذا تأمين الحق في التعلم لمختلف الأسلاك والمستويات الدراسية.

و أكد أن العام الدراسي الجديد يأتي في سياق يتميز باستمرار جائحة كوفيد 19 ويصعوبة التنبؤ بالوضعية المستقبلية لاعتبارات تتعلق بالنخسي التصاعدي لعدد الإصابات المسجلة في الأونة الأخيرة وبيروز وانتشار محورات جديدة لهذا الفيروس أشد عدوى وتصيب مختلف الشرائح العمرية وبتباين في الحالة الوبائية بين مختلف المناطق والأقاليم والجهات.

ويتسم الاستعداد للانتخابات التشريعية والبلدية المقبلة في المغرب باستمرار الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد 19. في هذا الصدد، أكد الدكتور سعيد عفيف، عضو اللجنة العلمية والتقنية، أن «البلاد قادرة على تنظيم الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية المقبلة بالقدر الذي نظمت به امتحانات البكالوريا

«الثانوية العامة» وباقي التظاهرات الوطنية الكبرى ميرزا أن «البلاد استظاعت لتعليم 17 مليون مواطن ومواطنة بالجرعة الأولى، أي بمعدل 60 في المئة من الفئة المستهدفة»، ونقلت عنه صحيفة «هسبريس» الإلكترونية قولها أن «السلطات المغربية ستكون أمام امتحان حقيقي، وهو ضمان الصحة العامة، لا سيما خلال الحملات الانتخابية ويوم الاقتراع، حيث إن المواطن يجب أن يخضعوا لإجراءات صحية صارمة من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات واحترام مسافة الأمان».

ودعا إلى تكثيف الجهود حتى تمرر الانتخابات في ظروف ملائمة، مشددا على أن «الدولة منخرطة في هذا الورشة، وستعمل على توفير كل الوسائل اللوجستية والمعدات الخاصة بالانتخابات ويوم الاقتراع من تعقيم وكمامات».

وقال البروفيسور ذاته إن «الدولة أبات أنها قادرة على تحدي كل الصعاب، وأنها في الامتحانات الكبرى تكون عند الحصد» ميرزا أن «وزارة الداخلية تقوم بعمل جبار حتى تمر الانتخابات في أجواء سلمية» مقيدا بأن «أكثر من 60 في المئة من المواطن قد استفادوا من الجرعة الأولى، حيث يصل عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لكوفيد 12 مليونا، فيما بلغ عدد الملقحين بالجرعة الثانية 12 مليوناً». ويوصي الطيب حمضي، الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، الأحزاب السياسية

وحسب الدكتور الطيب حمضي، فإن المغرب سينخرط في حملة الحقنة الثالثة، كما بينت الدراسات العلمية أهمية ذلك.

المصدر ذاته أكد أن انتشار المنحور «دلتا» يقلل من فعالية اللقاحات، لهذا يجب الاستفادة من معاون من أمراض مزمنة أو يجرون تصفية الدم أو من زرعوا أحد الأعضاء من الحقنة الثالثة.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلن مساء أول أمس الإثنين، عن تسجيل 2996 إصابة جديدة و6124 حالة شفاء و97 وفاة خلال 24 ساعة، وبلغ عدد الأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح 17 مليونا و489 ألفا و39 شخصا، فيما بلغ عدد الملقحين بالجرعة الثانية 13 مليونا و191 ألفا و363 شخصا.

ورفعت الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس منذ العد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمرض إلى 813 ألف و945 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 730 ألفا و669 حالة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 11 ألفا و889 وفاة، ووصل مجموع الحالات النشطة إلى 71 ألفا و387 حالة. ويصل عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة خلال 24 ساعة 337، ليصل مجموع هذه الحالات إلى 2582. 1411 منها تحت التنفس الاصطناعي، وبلغ معدل له أسره الإنعاش المخصص ل(كوفيد-19) 52.6 في المئة.

أمين عام حزب مغربي معارض: التوجه الليبرالي في البلاد أدى إلى كارثة واتساع الفوارق الطبقيّة

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن حزب «الاستقلال» المغربي المعارض استعداده لتجاوز الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الراهنة في حال فوزه في الانتخابات التشريعية المقبلة، معتبرا أن التوجه الليبرالي الحالي أدى بالبلاد إلى «كارثة» واتساع هوة الفوارق الطبقيّة.

جاء ذلك خلال استضافة القاعة الثانية، مساء الإثنين، لنزار بركة، أمين عام الحزب المذكور في البرنامج التلفزيوني «انتخابات 2021». وأوضح أن حزبه سيبنّي تحالفاته عقب انتخابات 8 أيلول/سبتمبر، على البرنامج الانتخابي الذي يرتكز على القطعة مع السياسات الليبرالية لحكومة سعد الدين العثماني، التي أفقدت المواطن الثقة في العمل السياسي.

ويرى القيادي الحزبي أنه منذ خمس سنوات، كانت هناك قطبية مصطنعة بين حزبي «العدالة والتنمية» والأصالة والمعاصرة»، مشيرا إلى أننا أصبحنا اليوم أمام توجه ليبرالي، في مقابل توجه يريد القطع مع هذه السياسات ويمتله حزب الاستقلال الذي يعتبره نفسه بديلا لتقليص الفوارق الاجتماعية والجنالية ويمتلك الآمال للمواطنين بهذا الخصوص».

كما أعرب عن اعتقاده بأن «السياسات المتبعة من قبل الحكومة الحالية التي يقودها العدالة والتنمية، أدت بالبلاد إلى الكارثة»، متسائلا إن كان الوضع سيستمر على ما هو عليه، وسيظل المغرب تحت وطأة الأزمة الخائقة التي تسببت فيها هذه الحكومة أم سيتم القطع مع السياسات التي جاءت بها والدخول في مسار جديد، مثلما ورد في تقارير صحافية محلية.

وأشار إلى أن حزب «الاستقلال» اختار الخروج من الحكومة والاصطفاف في المعارضة، سنة 2013، بسبب ضعف وتيرة وسرعة مسار الإصلاحات التي تباشرها الحكومة خاصة الإصلاحات الكبرى والهيكلية، على غرار إصلاح التقاعد وإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار وغيرها.

وأضاف المتحدث نفسه أن الحكومة «تهربت من المسؤولية في تدبير عدد من الملفات كما الشأن لاعتماد الفاتورة الإلكترونية حيث تتبادل الحكومة الاتهامات مع أغلبيتها وهو الأمر الذي يخلق مشكلات، ويؤثر في ثقة المواطن المغربي في العمل السياسي وفي الفاعل الحزبي والحكومي».

أما فيما يخص الوضع الداخلي للحزب الذي يتخذ من «الليزان» شعاره، فقد رفض نزار بركة التعليق على مغادرة حميد شيباط الأمين العام السابق للحزب والتحاقه بحزب «جبهة القوى الديمقراطية»، وأكد أن «الأساسي بالنسبة لحزب الاستقلال اليوم على أبواب الانتخابات هو الاستمرارية والجاهزية للحصول على مرتبة مقدمة في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، من أجل إنقاذ المواطنين المغاربة من الأزمة التي تسببت فيها الحكومة الحالية».

على صعيد آخر، جدد زعيم «الاستقلال» التزامه بإلغاء التعاقد في قطاع التعليم والإدماج التدريجي للمعنيين به، في حال حصل على منصب رئيس الحكومة، مشددا على أنه لم يعد هناك مبرر للإبقاء على التعاقد بعدما تم إدماج المدرسين المعنيين به في «الصندوق المغربي للتقاعد».

الرباط - «الأناضول»: أعلنت السلطات المغربية إنقاذ 438 مهاجرا غير نظامي في عرض البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي خلال 5 أيام. جاء ذلك في خبر نشرته وكالة الأنباء الرسمية، مساء الإثنين، نقلا عن مصدر عسكري.

ونقلت الوكالة عن المصدر (لم تسمه) أن «وحدات قتالية تابعة للبحرية الملكية تعمل في عرض البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي قدمت خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 أغسطس / آب الجاري المساعدا 438 مل مهاجرا للبحرية غير الشرعية».

وأشار المصدر إلى أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم وتلقوا الإسعافات الأولية على متن وحدات البحرية الملكية، قبل نقلهم سالمين إلى الموانئ القريبة في البلاد وتسلميمهم إلى مصالح

السلطات المغربية تعلن إنقاذ 438 مهاجرا غير نظامي

الدرك الملكي للقيام بالإجراءات الجاري بها العمل. وفي تموز/يوليو الماضي، أعلن المغرب إنقاذ 368 مهاجرا غير نظامي قبالة سواحله، بين 20 و23 من الشهر نفسه، ضمنهم 7 نساء و3 أطفال، وفق وكالة الأنباء الرسميّة.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، أعلن المغرب إفضال 26 ألفا و800 محاولة للهجرة غير النظامية، منذ بداية 2020، وتفكيك أكثر من 196 شبكة إجرامية تنشط في ميدان الهجرة، وفق تقرير لوزراء الداخلية.

ومنذ سنوات، تعاني دول المغرب العربي أزمة هجرة غير نظامية ألبانها والقادمين من جنوب الصحراء الإفريقية، الذين يقصدون دولا أوروبية في ظل أزمات اقتصادية.

أحزابا يقودها زوج وحقوقيون ناشطون في محاربة الرق، هي حزب المستقل، والتحالف الشعبي التقدمي، وتحالف التعايش المشترك، وتحالف التعايش المشترك/حقيقة ومصالحة، والحزب الموريتاني للدفاع عن البيئة، وحزب الر

وقبل الرئيس بعد ذلك إجراء مشاور وليس حوارا مع قادة الأحزاب السياسية، وهو ما أكدته خلال مقابله الأخيرة مع مجلة جون أفريك، فأدى إلى إثارة الأحزاب الثمانية التي يقودها الإسلاميون التي أكدت في بيان لها الأسبوع الماضي «أن الأمل في تنظيم حوار وطني للتوصل إلى حلول دائمة لهذه المشاكل التي يعتبر حلها مصلحة وطنية، قد تبديد مع التصريحات الأخيرة التي أدلى بها رئيس الجمهورية لصحيفة جون أفريك».

وأكدت الأحزاب الثانية في بيانها أنه إيمانها بدولة القانون وتعلقا بتجديد

برنامجه بشكل غير ملزم، والثاني يقوده الإسلاميون ويدافع عنه رئيس البرلمان السابق ويعمل لفرض حوار سياسي ملزم يستعضد الرئيس بنتائج بصحته زبدة اتفاق وطني، عن برنامج السياسي الذي انتخب من أجل تنفيذ.

كما يأتي البيان في خضم بعد تجاذبات شهدتها قضية الحوار السياسي التي طالب بها التجمع الوطني للإصلاح (الإسلاميون) منذ اليوم لوصول الرئيس الغزواني وتحفظ الرئيس الغزواني تجاهها لاعتقاده بأن موريتانيا لا تمر بأزمة تتطلب حوارا بين الأطراف الوطنية وإنما تمر بولاية عادية لرئيس منتخب.

واستعاض الرئيس الغزواني بتشاور فردي شمل منذ وصوله للسلطة قادة الأحزاب السياسية المرخصة وغير المرخصة، عن قضية الحوار التي طرحها الإسلاميون وعباؤها لها

ظل جوّ الإنفتاح والطمأنينة الذي تشهده الساحة السياسية حاليًا. كما أكد لهم، يضيف البيان، التزام الحكومة بمواكبة التشاور الوطني وتطبيق مخرجاته المتفق عليها، خدمة للمصالح العليا للبلد. وأكد متسقي الأحزاب المثلة في البرلمان في بيانها، «أنها تثمن لقاء الرئيس بقادتها، وبأنها تعول كثيرا على دعمه لخيار التشاور الهادئ والبناء الذي تصبو إليه المنسقية، والذي عبرت كافة القوى الوطنية عن تبنيتها لبلده».

وأوضح أن جسامته المسؤولية تقع على عاتق كافة القوى الوطنية من أجل نجاح هذا المسار.

ويأتي هذا البيان في ظرف تنقسم فيه الساحة السياسية الموريتانية إلى فسطاطين، أحدهما مساند للرئيس ويعمل من أجل إجراء تشاور يستأنس الرئيس بنتائج في تنفيذ

المهادنة، في بيانها، «الجميع لتغليب الصلحة الوطنية، والمشاركة الفعالة في كافة مراحل التشاور».

وأعد إلى الأذهان أن الهدف من التشاور المنشود هو بلورة عقد جمهوري، يقوم على مبادئ الإنصاف والعدالة والسواوة، ويحمي الحريات الفردية والجماعية، ويساهم في بناء نظام ديمقراطي صلب ومتجذر، مع الحفاظ على السلم الاجتماعي وتعزيز الوحدة الوطنية، بعيدا عن النزعات الضيقة».

وأكد البيان أن الرئيس محمد ولد الشبيخ الغزواني استقبل رؤساء التشكيلات المكونة للنسقية الأحزاب المثلة في البرلمان، حيث أعرب لهم عن دعمه لمبادرة المنسقية، المثقلة في خارطة الطريق من أجل إجراء تشاور شامل، بهدف إيجاد إجماع وطني واسع حول القضايا الوطنية الجوهرية، والنهوض بالبلد إلى أفاق التنمية والعدالة الاجتماعية والاستقرار، في

تواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود :

دعت منسقية تضم عشرة أحزاب سياسية مثقلة في البرلمان أسس القوى السياسية والمدنية الموريتانية لاستئناف اتصالاتها من أجل وضع البنية كخلفية للإعداد الجيد والتنظيم المحكم للتشاور.

جاءت الدعوة في بيان وقعه رؤساء أحزاب اتحاد قوى التقدم، والاتحاد من أجل الجمهورية (الحاكم)، والاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم، والتحالف الوطني للديمقراطية، وتكتل القوى الديمقراطية، وحزب الإصلاح، وحزب الحراك الشبابي، وحزب الحوار، وحزب الصواب (البيجون)، وحزب الكرامة. ودعت الأحزاب العشرة التي تضم الحزب الحاكم وأحزاب الأغلبية وأحزاب المعارضة

تحقيق مع عشرة نواب من «الدستوري الحر»... وتحذيرات من تواصل «المحاكمات الإلكترونية» للأحزاب السياسية

تمديد الإجراءات الاستثنائية يقسم التونسيين... والغنوشي يحل المكتب التنفيذي لـ «النهضة»

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

أثار قرار الرئيس قيس سعيد تمديد إجراءاته الاستثنائية حتى إشعار آخر انقساماً واسعاً داخل الطبقة السياسية في تونس، حيث رحب البعض بهذا القرار مطالباً الرئيس بالإسراع في تكليف رئيس حكومة، فيما ندد آخرون بما سمّوه «تواصل الانقلاب»، مطالبين بعودة البرلمان للعمل والتخلي كلياً عن الإجراءات الاستثنائية.

وقرر رئيس حركة «النهضة»، راشد الغنوشي، حل المكتب التنفيذي للحركة، على أن يتم تشكيله في وقت لاحق، فيما كشفت رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى، عن التحقيق مع عشرة نواب من حزبها بتهمة تعطيل أعمال البرلمان والإضرار بالامتلاك العامة، في وقت تقدم فيه أحد نواب «النهضة» بشكوى قضائية ضد موقع الكتروني بعد توجيه شائعات حول قيامه بـ«التخطيط لأعمال عنف في تونس»، فيما استنكر حزب تحيا تونس استمرار «المحاكمات الفيسبوكية» ضد الخصوم السياسيين.

وأصدر الرئيس قيس سعيد، في ساعة متأخرة من ليل الاثنين، أمراً رئاسياً يقضي بـ«التفديس في التدابير الاستثنائية المتخذة بمقتضى الأمر الرئاسي عدد 80 لسنة 2021 المتعلقة بتعليق اختصاصات مجلس نواب الشعب وبرفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضائه، وذلك إلى غاية إشعار آخر»، وأشار الرئيس التونسي إلى أن سعيد سيتوجه في الأيام المقبلة ببيان إلى الشعب التونسي حول هذا الأمر.

وقال مصطفى بن أحمد، رئيس الكتلة النيابية لحزب تحيا تونس، إن تمديد الإجراءات الاستثنائية لسعيد كان متوقفاً، مضيفاً: «يبدو أنه لا يوجد تصور واضح ومكتمل لدى رئيس الجمهورية، والأمر يبقى مفتوحاً على عديد التطورات».

وكتب عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري: «البعض يعني النفس بإلغاء العمل بالدستور وحل البرلمان وإعلان تنظيم جديد للسلط من جانب واحد مع استمرار العمل بالتدابير الاستثنائية، لتعود تونس إلى سيرتها الأولى؛ دولة تعاني أزمة اقتصادية حادة وغارقة في الفساد في ظل نظام يجتمع فيه السلطات بيد رجل واحد، آخر الطب الكئي».

وتكثرت الأمانة العامية لحزب «حراك تونس الإرادة»، لعياي الخيري: «تمديد إلى ما لنهاية (بلاغ الرئاسة ينص على «إشعار آخر») وجه آخر للانقلاب»، وأضافت في تدوينة أخرى: «الفصل 80 فقرة 2 من الدستور: ويجب أن تهدف هذه التدابير إلى تأمين عودة السير العادي لدواليب الدولة في أقرب وقت، ويعتبر مجلس نواب الشعب في حالة انعقاد دائم طيلة هذه الفترة». وفي هذه الحالة، لا يجوز لرئيس الجمهورية حل مجلس نواب الشعب كما لا يجوز تقديم لائحة لوم ضد الحكومة».

وودن السعد الحجاوي، النائب عن حزب التيار الديمقراطي: «من المفروض من كان سببا في ضياع الطريق، لا يحق له اليوم المطالبة بخارطة طريق. في ذلك المجلس كان أغلبهم يمارس الشيعوية والصراخ والنفاق والترنيل، وإن لم يكن كذلك فقد اكتفى بالفرجة، حتى أصبح نك البرلمان



قيس سعيد



راشد الغنوشي

كايوسا أي عامة الناس، فمن أضع الطريق عليه أن يعتذر اليوم ويصمت

عندما نذهب إلى طريق مجهول، ونحن اليه سائرون، حتى إشعار آخر». وكتب عبد الطيف المكي، القيادي في حركة «النهضة»: «الظرف صعب، لكن سفينة تونس ستري على شاطئ السلام بإذن الله، وستنظم جميعاً مما نمر به الآن. لقد عارضت مثل الكثيرين ما قام به السيد رئيس الجمهورية معتقداً أنه كان في الإمكان حلول أخرى لما تراكم من مشاكل مشجمة مع روح الدستور ونصه، لكن ذلك لا يتنى عن الانحراط في جهود البحث عن الحلول

مهما كانت صعبة الطرف في إطار القانون والاحترام والهدوء، كما لا يمنع أن نسجل إيجابية صمود رئيس الجمهورية من معه ممن يصدقونه الرأي والقول أمام الضغوط الكبيرة عليه للذهاب في سبيلاريوهات سيئة يبذلها الوسواسون الخناسون من بعض المتخيلين في هذا الاتجاه. هذا الصمود هو أحد الشروط الضرورية لفكر تفكيراً وسطياً ولتحويل هذه الأزمة إلى فرصة جيدة لتونس ولكل التونسيين وبكل التونسيين».

وأصدرت حركة «النهضة» بلاغاً أكد فيه قيام رئيس الحركة راشد الغنوشي «إعفاء كل أعضاء المكتب التنفيذي وإعادة تشكيله بما يستجيب لمتطلبات المرحلة ويحقق النجاح المطلوبة، ويؤكد رئيس الحركة مواصلة تكليف لجنة إدارة الأزمة السياسية برئاسة الأخ محمد القوامي من أجل

المساهمة في اخراج البلاد من الوضع الاستثنائي الذي تعيشه».

وأكد أنه سيتم تشكيل المكتب التنفيذي الجديد خلال أسبوع، وأضاف في تصريحات صحافية: «ما حصل في تونس بعد 25 يوليو/ تموز كان زلزالياً سياسياً من الحياة العامة بكل جوانبها وخاصة الأحزاب، والقانون الأساسي يعطي لرئيس حركة «النهضة» الاختصاص الحصري في تشكيل المكتب التنفيذي أو حله أو تشكيل مكتب جديد يتم عرضه على مجلس الشورى».

وتابع بقوله: «المكتب التنفيذي الحالي فيه أكثر من 30 عضواً، وتشكل في إطار توافق لحل مشاكل داخلية، ولكن الطرفية الآن تغيرت والزمن أصبح سريعاً، ومؤخر «النهضة»، القبل يحتاج فاعلية وجدي أكثر، وهذا يتطلب التقليل في عدد أعضاء المكتب التنفيذي، وهو ما سينتهي إليه رئيس الحركة». ووصف القيادي في حركة «النهضة»، سمير ديلو، قرار الغنوشي بأنه «تسليم»؛ لأن القيادة التنفيذية تحتاج على نتائج السياسية قامت بها، ولدي ملاحظتان حول القرار، الأولى تتعلق بتأخر اتخاذ القرار ومن المفروض يتخذ مباشرة بعد يوم 25 جويلية وبعد الرسائل القوية التي وجهت للحركة، والثانية تتعلق بمسألة اتخاذه وتوقيته لاستباق مجموعة من الاستقالات، والتفاعل بهذا الشكل لم يكن سليماً».

ليبيا: عدد متلقي التطعيم يتجاوز المليون شخص وانخفاض عام في عدد حالات الإصابة بالفيروس

طرابلس – القدس العربي

من نسرين سليمان:

أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض الليبي في تقريره الأسبوعي الذي نشره أمس الثلاثاء، عن انخفاض الحالات المؤكدة في ليبيا من نسبة 27% في الأسبوع الثاني والثلاثين إلى 25% في الأسبوع الأخير الثالث والثلاثين. وقال إنه سجل انخفاضاً في إجمالي الحالات إلى 12,283 حالة مؤكدة في الأسبوع الثالث والثلاثين مقارنة بـ14,744 حالة في الأسبوع الثاني والثلاثين.

وأوضح المركز أن عدد الوفيات بلغ 143 حالة وفاة «بمعدل إمامة 1.2%» مقارنة بالأسبوع الثاني والثلاثين 183 حالة وفاة و«بمعدل إمامة 1.2%» وفق تعبير المركز. وأضاف أن عدد العينات المفحوصة لهذا الأسبوع وصل إلى 48,608 عينة مقارنة

بالأسبوع الوبائي الثاني والثلاثين التي بلغت فيه 55,385 عينة.

ونوه المركز إلى ارتفاع عدد الحالات في المدن: بنغازي القهر بولبي سبها بطرق الرعيان الرحيبات نالت وادي عتبة تازربو وأزن العجيلات الغريبة باطن الجبل الواحات الأبرق الشاطئ المعمورة أوباري الحراية العوامة فسانو أساعد شحات أم الرزم. كما أعلن عن زيادة عدد المطعمين للأسبوع نفسه إلى 960,384 مطعماً، مقارنة بالأسبوع الوبائي الثاني والثلاثين 862,974 مطعماً.

ومعدل الإصابات بـكورونا يصل 26.6%، وأعلن في نشرته اليومية، أن عدد

ملتقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا في ليبيا وصل حتى الآن 1014310 مواطن، الذي يعتبر نسبة قياسية مقارنة بعدد المواطنين في ليبيا الذي لا يتجاوز 7 ملايين مواطن.

وعن إحصائته اليومية، قال المركز الوطني لمكافحة الأمراض إنه سجل 1894 إصابة جديدة

بفيروس كورونا، من بين 7115 عينة تم الكشف عنها، موضحاً أن نسبة الإصابات بالفيروس بلغت 26.6%.

وأشار المركز إلى أن العاصمة طرابلس كانت الأعلى تسجيلاً للإصابات بأواقع 738 حالة جديدة، و2123 حالة من المنطقة الغربية، فيما سجلت 153 إصابة جديدة.

وسجل أيضاً 23 وفاة جديدة بالفيروس، بينها 13 حالة من المنطقة الغربية، فيما سجلت المنطقة الشرقية 8 حالات وفاة، والجنوبية حالتين.

وأحصت النشرة اليومية لمرکز مكافحة الأمراض تماثل 730 مصاباً للشفاء من الفيروس، بينهم 430 شخصاً من طرابلس و203 من مصرارة، فيما توزعت بقية الحالات بين مختلف المدن.

وبهذا وصل إجمالي الإصابات النشطة بـكورونا 79474، فيما بلغت الوفيات 4099، وتعافى من الإصابة حتى الآن 215200 شخص.

وعن الجرعة الثانية، فقد وجه المدير العام للمركز الوطني لمكافحة الأمراض حيدر السائح، المديرين التنفيذيين لحملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد في البلديات بشأن البدء في إعطاء الجرعة الثانية من لقاح «أسترازينيكا».

وقال المركز في بيان السبت، إن الجرعة الثانية تعطى من تاريخ توجيه الخطاب، الموقع في 19 أغسطس الجاري للذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح، على أن تكون قد مضت على تفهيم الجرعة الأولى فترة أربعة أسابيع على الأقل. وتنتقل اليوم الأربعاء، حملة التطعيم الموسعة ضد فيروس كورونا بمرکز تطعيم بنغازي العام بمجمع سليمان الضراط بالمدينة الرياضية.

وقالت إدارة الخدمات الصحية في بلدية بنغازي، عبر صفحتها على فيسبوك، إن الحملة تستهدف المواطنين والمقيمين بدءاً من عمر 18 سنة فما فوق، حيث سيتم إعطاؤهم

حملة بالبياضح تنتظر السماح لها بالمرور إلى تونس.

وأكد مدير مكتب الرعاية الصحية الدولية بمتفد رأس أجدير الحدودي، أنه تم تسجيل حالة وفاة قبل يومين لأحد المرضى نتيجة عدم حصوله على الأكسجين بعد نقاد أسطوانة الأكسجين لديه وانقضاء وقت طويل في المنفذ دون تمكته من العبور.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، إنه لا مانع لديهم من إعادة فتح معبري رأس أجدير الذهبية وأزن حال تلقيهم إشعاراً من اللجنة العلمية المعنية بمعالجة كورونا لتفيد بانتهاء مرحلة الخطر.

وأضاف، في اتصال هاتفي مع وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش، أن استعمار إغلاق المعبرين إجراء صحي احترازي، يهدف إلى حماية مواطني البلدين ومعاً لزيادة معدلات انتشار جائحة كورونا في تونس وليبيا.

في سيناريو من شأنه تفجير الحد الأدنى من التوافق والعودة إلى الانقسام والاحتراب

البرلمان الليبي يصر على إصدار قوانين الانتخابات دون التنسيق مع مجلس الدولة

من الطرفين في ظل توازن القوى، إلا أن حفر قام بحرك عسكري خطير لجس ردة فعل الطرف الآخر، عندما دخلت ميليشياته قرية الشويرف (400 كلم جنوب طرابلس)، التي تعد ضمن الحدود الإدارية للمنطقة الغربية.

هذا ما دفع البعثة الأممية للدعوة إلى الامتناع عن أي تحشيد عسكري أو نشر قوات في خطوط التماس، متهذرة من تقويض تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

إمكانية العودة إلى الحرب

ويسعى حفر من خلال هذه الخطوة إلى التلويح بإمكانية العودة إلى الحرب، لفرض مزيد من الضغط على المنطقة الغربية ودفعها لتقديم مزيد من التنازلات.

وهذه الضغوط بتقسيم البلاد والعودة إلى الحرب، كان لها أثرها من خلال موافقة الضباط المظلمين للجيش الليبي في لجنة 5+5 العسكرية على بيان يطالب الحكومة بإلغاء الاتفاقية الأمنية مع تركيا، وتعيين وزير الدفاع.

وكان لهذا البيان صدق قوي وشديد خاصة لدى قادة الجيش الليبي، وعلى رأسهم اللواء أسامة الجويلي، قائد غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، الذي صرح بأن «هناك إشارات متكررة إلى احتمالية اندلاع الحرب مجدداً، محذراً من أنه إذا كان هناك طرف (حفر) لا يزال يرى أن الحرب هي خياره الفضل، فلنتمكن من الحرب».

والمبعوث الأممي يان كوبيتش، حذر مؤخراً من خطورة الوضع، قائلاً: «إن الجمود الذي طال أمده، والذي يغذي حالة انعدام الثقة والاتهامات بالمساومة، يهدد بتقويض جوهر خارطة الطريق».

والأجواء المتوترة في البلاد لا تقدم مؤشرات قوية على أن انتخابات زبينة وشفاقة ومبينة على قاعدة دستورية وقوانين متوافقة عليها، ستجري في موعدها.

على أقصى تنازلات ممكنة من المنطقة الغربية، وعلى رأسها تعيين محافظ البنك المركزي من المنطقة الشرقية للتحكم في صرف أموال النفط.

والأهم من ذلك عدم عرقلة ترشح حفر للرئاسيات، خاصة مع إصرار أغلبية أعضاء ملتقى الحوار على عدم السماح لمزدوجي الجنسية بالترشح للرئاسة، وإلزام العسكريين على الاستقالة من مناصبهم، وهو ما يرفضه اللواء الانقلابي.

وحفر يراهن أكثر من أي وقت مضى على الانتخابات للوصول إلى السلطة، بعد أن يش من أخذها بالقوة، خاصة في ظل الدعم العسكري التركي لطرابلس.

فالمناطق الغربية ليس لها مرشح تجمّع عليه، بمن فيهم فتحى باشاغا، وزير الداخلية السابق. ولا ينافس حفر فعلياً على الرئاسة سوى سيف الإسلام القذافي، الذي لمح رئيس حكومة الوحدة عبد الحميد الدبيبة، إلى إمكانية السماح بترشحه، قائلاً إنه «مواطن ليبي، وابن قبيلة مهمة في ليبيا، وليس لدي أي اعتراض على ترشيح أي مواطن ليس لديه مشاكل قانونية».

فنزلي يعتقد حفر أن في إمكانه حسم الانتخابات لصالحه بنسبة كبيرة، بعد إزاحة أكبر منافسيه، واستفادته من انقسام مسكر المنطقة الغربية، وفسر في تحضير حملته الانتخابية من خلال تأسيس أنصاره «حزب الكرامة»، ونشر يافطات في الشوارع داعمة لترشحه.

لكنه هو الآخر تواجهه عواقق قانونية، على غرار مذكرة الاعتقال التي أصدرتها محكمة عسكرية في مدينة مصراتة (غرب) في أغسطس الجاري، وقبلها مذكرة اعتقال من محكمة طرابلس في 2014 و2019، فضلاً عن متابعته قضائياً في الولايات المتحدة بارتكاب جرائم حرب.

حتى وإن كانت العودة إلى الحرب مستبعدة، فإنها ستعيد حفر إلى المركز السياسي، وهو ما يرفضه الطرف الليبي، خاصة في ظل الدعم العسكري التركي لطرابلس.

والأهم من ذلك عدم عرقلة ترشح حفر للرئاسيات، خاصة مع إصرار أغلبية أعضاء ملتقى الحوار على عدم السماح لمزدوجي الجنسية بالترشح للرئاسة، وإلزام العسكريين على الاستقالة من مناصبهم، وهو ما يرفضه اللواء الانقلابي.

وحفر يراهن أكثر من أي وقت مضى على الانتخابات للوصول إلى السلطة، بعد أن يش من أخذها بالقوة، خاصة في ظل الدعم العسكري التركي لطرابلس.

الأمم المتحدة تؤكد تلقيها تقارير «موثوقة» عن إعدام طالبان لمندنيين و«مقاومة بانشير» تريد التفاوض

بايدن يعلن التزامه مهلة 31 آب للانسحاب من أفغانستان وسط معارضة حلفائه

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الالتزام بموعد الانسحاب من أفغانستان المحدد في 31 أغسطس، حسب ما نقلته شبكة «سي إن إن» عن مسؤول أمريكي. وقال المسؤول إن بايدن اتخذ القرار مدركاً للمخاطر الأمنية نتيجة البقاء في أفغانستان لفترة أطول، مشيراً إلى أن بايدن دعا إلى وضع خطط طوارئ في حال قرر في وقت لاحق أن الولايات المتحدة بحاجة إلى البقاء في أفغانستان لفترة أطول. وأشار إلى أن «الولايات المتحدة قالت لطالبان إن الانسحاب الأمريكي بحلول 31 أغسطس مرهون بالتعاون لتسهيل عمليات الإجماع». وأشار «سي إن إن» إلى أن بعض أعضاء فريق الأمن القومي حذروا بايدن من تمديد فترة الانسحاب، مؤكداً ضرورة تنفيذ عمليات الإجماع الجوية قبل 31 أغسطس. وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي، يوم الإثنين: «نعتقد أن لدينا متسعاً من الوقت من الآن وحتى الحادي والثلاثين من أغسطس لإخراج أي أمريكي يريد الخروج من أفغانستان».

تصريحات بايدن

وجاءت تصريحات بايدن بعد أن قالت حركة طالبان الثلاثاء إنها لم توافق على تمديد المهلة، إذ قال المتحدث باسم الحركة، ذبيح الله مجاهد، إن حشود الأفغان الذين يتدفقون على مطار كابول سعيًا لاستقلال طائرات خارج البلاد يمكنهم الذهاب منازلهم، وأضاف في مؤتمر صحفي: «ضمن أمنهم»، وأردف أنه لا توجد قائمة بأشخاص مستهدفين بالانتقام، قائلاً: «لقد نسينا كل شيء في الماضي». ودعا مجاهد الولايات المتحدة إلى التوقف عن إجلاء «الخبراء الأفغان». وقال: «بحاجة هذا البلد إلى خبرتهم، يجب ألا يتم نقلهم إلى بلدان أخرى». كما سعى المتحدث إلى تقديم تطمينات متعمداً خصوصاً أن يتم السماح للنساء بالعودة إلى سوق العمل فور ضمان الأمن في البلاد. وقال للصحافيين: «نريدن أن يعملن، لكن أيضاً (نريد) أن يكون الأمن



لاجئون أفغان يستعدون لمغادرة كابول على متن طائرة أمريكية متوجهة إلى ألمانيا

أن معاملة طالبان للنساء والفتيات يتعين أن تكون «خطأ أحمر أساسياً». وتابعت أن الأقليات الدينية والعرقية المتنوعة في أفغانستان تواجه أيضاً تهديداً بالعنف والاضطهاد، مشيرة إلى تقارير عن جرائم قتل وهجمات تستهدف أشخاصاً بعينهم في الشهور القليلة الماضية، ودعا ناصر أحمد أنديشا، وهو دبلوماسي أفغاني من الحكومة المخلوعة، إلى محاسبة طالبان على أفعالها، ووصف خوف الملايين على حياتهم بأنه وضع «غامض ومؤلم».

أما سفير الصين لدى الأمم المتحدة في جنيف، شين شيو، فقال إنه يجب محاسبة الجيش الأمريكي والجيش الأخرى المشاركة في التحالف، بما فيها البريطاني والأسرالي، على انتهاكات حقوقية مزعومة ارتكبتها في أفغانستان.

مسلحوا بانشير يرغبون في حل

وفيما يتعلق بالمجموعة المناهضة لطالبان في ولاية بانشير التي نقلت أنباء، الإثنين أن طالبان باتت تحاصرها، قال المسؤول الإعلامي في «مقاومة بانشير» فهم دشتي، إن قواته ترغب في حل الخلافات مع طالبان بالحوار والمفاوضات، فيما أعرب في الوقت ذاته عن جاهزيته للحرب. وأوضح الثلاثاء، أن الأوضاع في الولاية هادئة، وأن المواطنين يواصلون أعمالهم اليومية. وأردف: «نعتقد أنه يمكن حل الخلافات القائمة مع طالبان من خلال الحوار والتفاوض، هناك تواصل مباشر وغير مباشر بين الطرفين». واستطرد: «لكننا مستعدون أيضاً للدفاع عن أنفسنا، هدفنا ليس فقط الدفاع عن بانشير، بل حماية أفغانستان وقيم بلدنا أيضاً، لهذا إن استمرت طالبان بالحرب، فنحن مستعدون للدفاع عن أنفسنا». ولم تتمكن طالبان حتى الآن من دخول المدينة التي تسيطر عليها قوات مسلحة يقودها أحمد مسعود، نجل أحمد شاه مسعود، وذلك بعد مقتل الأخير على يد تنظيم القاعدة عام 2001. والسيب، أعلنت حركة طالبان فرض حصار على بانشير الولاية الأفغانية الوحيدة التي لم تسيطر عليها الحركة بعد، مؤكدة أنها «تحاول حل الأمر سلمياً».

المجمع، قالت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، أمس، إنها تلقت تقارير جديدة بالهجرة عن انتهاكات خطيرة على يد حركة طالبان في أفغانستان، تشمل إعدام مدنيين خارج نطاق القضاء وقيوداً على النساء وعلى الاحتجاجات على حكم الحركة. ولم تذكر باشليه تفاصيل بشأن عمليات الإعدام المذكورة في كلمتها أمام مجلس حقوق الإنسان، لكنها حثت المجلس التابع للأمم المتحدة على وضع آلية لمراقبة أفعال طالبان عن كثب. وذكرت خلال جلسة طارئة للمجلس انعقدت بناء على طلب من باكستان ومنظمة التعاون الإسلامي

إنهم لا يقللون هذا، وأتمنى أن يدرك البعض ما يعنيه ذلك لأن مجموعة السبع تتمتع بنفوذ كبير للغاية، اقتصادياً ودبلوماسياً، وسياسياً». وقال جونسون إن حجب مبالغ ضخمة من الأموال هو خيار ضمن أدوات حجب النفوذ الهائل الذي يمكن أن تمارسه مجموعة السبع على طالبان بعد سيطرتها على البلاد، وأضاف: «ما نقوله هو أن أفغانستان لا يمكن أن تتحول مرة أخرى إلى أرض خصبة للإرهاب، ولا يمكن أن تكون دولة مختبرات، كذلك يتعين تعليم الفتيات حتى سن 18 عاماً». وبينما قالت الحركة إنها «نسيت» الماضي وعفت عن

متوافراً «لقيام بذلك، طالباً منهن ملازمة منازلهن رهنًا». وفي الأثناء، قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، أمس الثلاثاء، في ختام اجتماع طارئ عبر الإنترنت لزعماء مجموعة الدول السبع الكبرى: «ما فعلناه اليوم في مجموعة السبع هو أننا، اتفقتنا ليس فقط على منهج مشترك في عمليات الإجماع، لكن أيضاً على خارطة طريق للتعامل مع طالبان». وأوضح: «شرطنا الأول هو أن عليهم تقديم ضمانات... حتى 31 أغسطس وما بعده، بخصوص المرور الآمن للراغبين في الخروج». وأضاف: «سيقول بعضهم

الأمم المتحدة تحذر من مستويات مقلقة لاحتياجات النازحين في مأرب

اليمن - الأناضول: حذرت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، من مستويات مقلقة لاحتياجات النازحين في محافظة مأرب وسط اليمن، الذين وصل عددهم منذ بدء عام 2021 إلى 24 ألف شخص. وجاء ذلك في بيان صادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، نشرت عبر موقعها الإلكتروني.

وقالت المفوضية الأممية إنه «في وقت يجبر فيه القتال بمأرب المزيد من الأشخاص على الفرار، نحذر من مستويات مقلقة للقلق من حيث الاحتياجات الإنسانية بين مجتمعات النازحين، بما في ذلك المأوى». وأضافت: «منذ بداية عام 2021 نزح ما يقرب من 24 ألف شخص بسبب الاشتباكات المسلحة والقصف والضربات الجوية بالمحافظة». ومنذ بداية فبراير/ شباط الماضي 2021 كُثف الحوثيون هجماتهم في مأرب للسيطرة عليها، كونها أهم معاقل الحكومة والمقر الرئيس لوزارة

الدفاع، إضافة إلى تمتعها بثروات النفط والغاز. وأوضح البيان الأممي أن مأرب تستضيف بالأصل ربع عدد النازحين داخلياً والبالغ عددهم 4 ملايين شخص، وذلك بعدما التمسوا الأمان في المراكز الحضرية وفي حوالي 150 مخيماً عشوائياً. وأكد أن «الأوضاع في تلك المخيمات يرثى لها، وأنها تجاوزت طاقتها الاستيعابية». ودعت المفوضية أطراف النزاع للقيام بما يلزم من أجل حماية المدنيين والبنية التحتية العامة من تأثير الصراع، وتوفير ممرات آمنة للمدنيين الفارين من مناطق النزاع. ويشهد اليمن حرباً منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبات 80% من سكانه البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

طهران وكيف تنفيان أنباء اختطاف طائرة أوكرانية في كابول وتوجهها إلى إيران

الطائرة أقلعت من مطار مشهد مساء الإثنين، بعد أن تم تزويدها بالوقود ووصلت إلى أوكرانيا. ويعد تصريحات نين، نعت وزارة الخارجية الأوكرانية الأنباء أيضاً، إذ قال المتحدث باسم الوزارة، أوليغ نيكولينكو: «نائب وزير الخارجية يغميني نين كان يشرح بشكل عام الصعوبات غير المسبوقة التي كان على الدبلوماسيين مواجهتها من أجل إخراج الأوكرانيين. كان الهدف هو التأكد من أن الأشخاص المدنيين قد استقلوا طائرة معينة في ظروف آمنة، ثم عادوا بأمان إلى ديارهم». وتابع قائلاً: «لا توجد طائرات أوكرانية مختطفة في كابول، أو في أي مكان آخر. المعلومات حول الطائرة المخطوفة، التي نقلتها وسائل الإعلام، لا تتوافق مع الواقع».

كييف - الأناضول: تناقلت وسائل الإعلام، أمس الثلاثاء، معلومات متضاربة حول الطائرة الأوكرانية التي أعلن نائب وزير الخارجية الأوكراني، يغميني نين، أن مجهولين اختطفوها بعد أن وصلت الأحد إلى أفغانستان لإجلاء أوكرانيين. ونقلت وكالة «تاس» الروسية بياناً صادراً عن نين، قال فيه إن «مجهولين اختطفوا طائرة أوكرانية وصلت إلى كابول لإجلاء مواطنين أوكرانيين، وتوجهوا بها إلى إيران» حسب المصدر. ونفى متحدت المنظمة الوطنية للطيران المدني الإيرانية، حمد حسن ذبيحش، صحة الأنباء، وقال في تصريحات صحافية إن الطائرة الأوكرانية «زودت بالوقود في مطار مشهد، وأصلت طريقها إلى كييف» حسبما نقلت قناة «برس تي في» الإيرانية. كما أكد المسؤول الإيراني أن

بنغلاديش تتجه إلى توقيع اتفاق مع الأمم المتحدة لتقديم المساعدات إلى لاجئي الروهينجا ميانمار: المجلس العسكري يريد تشكيل ميليشيات لملاحقة المعارضين

بنغلاديش تتجه إلى توقيع اتفاق مع الأمم المتحدة لتقديم المساعدات إلى لاجئي الروهينجا ميانمار: المجلس العسكري يريد تشكيل ميليشيات لملاحقة المعارضين

الميليشيات الكثير من الدعم. وقال ديفيد ماتيسون، الخبير في شؤون ميانمار: «تشهد غضباً معمماً حيال العسكريين، بالتالي من غير المرجح أن يساهم الكثير من البورميين في ذلك طوعاً، ومن جانب آخر، إذا قام الجيش «بتدريب وتسليح مدنيين، فهم قد يرتدون عليه»، كما أضاف، وتساءل ما إذا كانوا سيجازفون بذلك. والاثنتين، قال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة: «نواصل دعوة قوات الأمن في ميانمار إلى ضمان حماية المدنيين». وأضاف دوجاريك، خلال مؤتمر صحفي، أن عدد القتلى في أعمال العنف السياسي في البلاد تجاوز ألف

عدم استقرار تسببه عدة مجموعات من المتمردين. وتشن قوات الدفاع الشعبي، وهي ميليشيات من المواطنين شكلها معارضو الجيش، حرب عصابات خصوصاً في الأرياف، وحملت فصائل إثنية متمردة أيضاً السلاح مجدداً ضد المجلس العسكري في شمال البلاد وشرقها بسبب القمع الدموي الذي يقوم به العسكريون الانقلابيون، وقتلت قوات الأمن في الأشهر الماضية أكثر من ألف مدني بينهم عشرات القصر. وانتقل نحو ستة آلاف شخص، فيما تتحدث منظمات غير حكومية عن أعمال تعذيب واعتصام وإعدامات خارج إطار القضاء. وقد لا تلقى رغبة المجلس العسكري في إنشاء هذه

لندن - «القدس العربي» - وكالات: يعتزم المجلس العسكري الحاكم في ميانمار تشكيل ميليشيات مقلقة بملاحقة معارضيه في البلاد التي تشهد فوضى منذ الانقلاب في شباط/فبراير ضد حكومة أوغ سان وتشي المنخبة. وقالت صحيفة «غلوبال نيوز لايت أوف ميانمار» إحدى وسائل إعلام الدولة، أن النظام يفكر في «تشكيل منهجي للميليشيات في القرى بهدف محاربة أعدائهم». وترغب السلطات أيضاً في «مكافحة الأشخاص الذين يسلمونها معلومات»، ولم يتمكن العسكريون الذين تسلموا السلطة منذ شباط/فبراير، من السيطرة على البلاد بعد، حيث تشهد

نائبة الرئيس الأمريكي تندد بـ«سلوك الصين الترهيبى» وبكين ترد

نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، أثناء زيارتها لسنغافورة

تهدة الخوف من أن التوتر المتصاعد بين الصين والولايات المتحدة سيرغم الدول المرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع واحد من البلدين، على اختيار معسكر معين. وأكدت هاريس: «التزامنا في جنوب شرق آسيا ومنطقة الهند-البحر الهادئ غير موجه ضد أي دولة، ولا يهدف إلى إرغام أي كان على الاختيار بين الدول».

وتأتي زيارة كامالا هاريس للمنطقة بعد جولة وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، الذي انتقد بشدة المطالب الصينية في المنطقة المتنازع عليها، إلا أن الأزمة في أفغانستان عززت الشكوك حول مائة الدعم الأمريكي لشركاء واشنطن والقت بظلها على زيارة هاريس لجنوب شرق آسيا. وبرزت نائبة الرئيس الأمريكي قرار جو بايدن سحب القوات الأمريكية من أفغانستان، معتبرة أنه قرار «شجاع وصائب». وشددت على أن الأمريكيين يعطون الأولوية لعمليات إجلاء الأجانب والأفغان في مطار كابول.

وكذلك أعلنت هاريس أن واشنطن عرضت تنظيم الاجتماع السنوي لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (آبيك) في العام 2023، الذي يضم بين أعضائه الولايات المتحدة والصين.

وفي سنغافورة، عرضت هاريس في خطابها بالتفصيل أهداف السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية في آسيا. وأكدت نائبة الرئيس الأمريكي: «الولايات المتحدة متحدة في وحدة صف مع حلفائها وشركائها أمام هذه التحديات». وتطالب بكين بالسيادة على معظم مساحة البحر الغني بالموارد، والذي تعبر خلاله تريليونات الدولارات من التجارة البحرية سنوياً. إلا أن أربع دول من جنوب شرق آسيا هي بروناي وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام، لديها مطالب سيادية في المنطقة نفسها.

واتهمت بكين بنشر عتاد عسكري في المنطقة، من بينها قاذفات صواريخ، ويتجاهل قرار صادر عن محكمة دولية في عام 2016 اعتبر أن أساس المطالبات الصين. وتناقض التوتر في الشهر الأخيرة بين بكين والدول التي تعارض مطالباتها في بحر الصين الجنوبي.

وعبرت مايتلا عن غضبها بعدما رصدت مئات السفن الصينية في المنطقة الفلبينية الاقتصادية الخاصة، في حين نشرت ماليزيا طائرات مطاردة لتعقب طائرات عسكرية صينية توغلت قرب سواحلها، وسعت المسؤولية الأمريكية إلى

دراسة لفهوم «الشرف الإدريسي» في المغرب خلال القرنين 15 و19



رشيد أمديون *

الروابط التقليدية نحو التفكك. وتبين من تتبع مسار هذه العلاقة، أنها لا تمثل في الواقع حقائق ثابتة وهو ما تناوله الفصل التاسع (الأخير) الذي بين حالات التعارض والتناظر بين الشرفاء والسلطة السياسية، رغم فعالية العلاقة الإيجابية على كلا الطرفين، حيث تمكن أسباب هذا التعارض والتناظر في نظام الامتيازات نفسها، المعتمد من لدن السلاطين لضمان ولاء الشرفاء واحتواء نفوذهم وتثبيتهم على الدوام في الخدمة، كما يعزى بعضها الآخر إلى التدخل الأجنبي في العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر (كمثال شيخ الزاوية الوزانة الحاج عبد السلام الذي فضل الحماية الفرنسية على الحماية المخزنية).

في الختام:

هذا الكتاب صنب فيه الباحث جهده العلمي في التوثيق الأكاديمي والبحث الميداني، اعتمد فيه أدوات منهجية، حيث يحضر البعد التاريخي الملزم في جميع خطوات البحث، حرصا على الكشف عن التطور في المراحل التاريخية. كما يحضر المنهج التاريخي في قراءة النصوص ومقارنة النماذج، إلا أن طبيعة الموضوع وتنوع مصادره، وما طرحه من مفاهيم يتقاطع فيها ما هو تاريخي وما هو سوسيو-ثقافي، فرض الخروج من حيز النظرة الضيقة لقضايا البحث التاريخي ومناهجه للانفتاح على أدوات منهجية لعلوم اجتماعية أخرى. وبهذا سخر الباحث كل الأدوات التي يرجى منها المساهمة في تعميق البحث، بدءا من تصنيف أساليب اندماج الأسر الإدريسية والبيئة الجبلية إلى إمارة اللثام عن الدينامية التي أتاحت لها فرصة صنع مجد مزدوج روحيا وماديا لا يستهان به، تمكنت الأسر مع توالي عصور الدولة المغربية المتعاقبة من تعميق جذورها بالتربة الجبلية (من المرابطين إلى العلويين)، وهذا بالنسبة للأسر التي فقدت سلطتها الملوكية بمخاطبة استعادة سلطة رمزية، لها أدوار اجتماعية وسياسية في تاريخ المغرب.

* كاتب مغربي

الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله

الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله

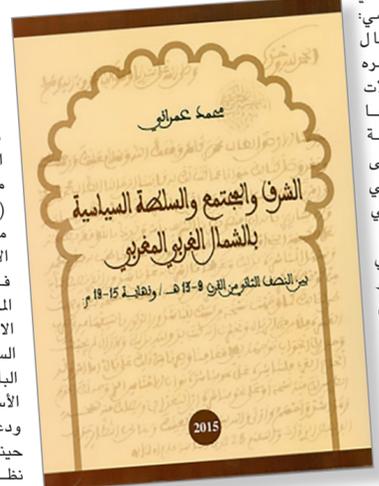
الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله

الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله

الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله

الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله

الإدريسي السياسي من مآثر عمرانية شاهدة على أن المنطقة ظلت بامتياز معلقا تاريخيا وحضاريا إدريسيا. وللوقوف عند المتغيرات المكنة الطارئة على خريطة الشرف الإدريسي في العصر الحديث، فقد تتبع الباحث مراحل هذا الانتشار بقراءة مؤلفين في أنساب الشرفاء العلميين مؤثرا في عهدين مختلفين (أنساب الشرفاء: السلاطين/الموسويين/اليملاحيون/اليونسويين) وشكل هذا تعريفا بالشرفاء العلميين. في الفصول: الثالث والرابع والخامس، ناقش الباحث مسألة متعلقة بظهور الأدراسة على الصعيد الديني. وتتجلى عناصر هذا التحول في ثلاثة مجالات مترابطة ومتكاملة في ما بينها هي: الجهاد والتصوف والنبوة. حقق الشرفاء العلميون من خلالها مكتسبات رمزية ومادية وسياسية، كانت أساسية لتعزيز مكانتهم، وترسيخ نفوذهم في الرمزي. وقد أجعلها الباحث في عرض حدود مجال الحرم العلمي ببني عروس مركزا، وحرم سيدي أحمد المزوار في مسامته، وإعلاء مكانة الشيخ مولاي عبد السلام بن مشيش بين أولياء المغرب (الذي عاش في أواخر الدولة الموحدية) والسمو بمقامه الصوفي إلى «الخلافة القطبانية» بعد الدور الذي ساهم فيه تلميذه الشاذلي في التعريف بشيخه في بلاد الشرق وتخليد اسمه في سلسلة الطريقة الشاذلية، إضافة إلى دور محمد بن سليمان الجزولي الذي أسس الطريقة الجزولية وأحتل مولاي عبد السلام موقعا مركزيا في سندها، لكن شهرة الولي تحققت أكثر مع ترسيخ زيارة التبرك بضرحة على يد أحد كبار مشايخ التصوف الشاذلي الجزولي عبد الله



يعد كتاب «الشرف والمجتمع والسلطة السياسية في الشمال الغربي المغربي بين النصف الثاني من القرن 9-13هـ / ونهاية 15-19م» للباحث محمد عمراني، مساهمة أكاديمية موقفة عنيت بالشرف كقيمة اجتماعية وسياسية، وكمجال يتفصل حوله ما هو ديني وما هو اجتماعي سياسي في منطقة الشمال الغربي من المغرب. وقد صدر الكتاب عام 2015 عن دار أبي رقراق للطباعة والنشر، ويتكون من 385 صفحة من الحجم المتوسط.

في فصول ومضامين الكتاب

في هذا الكتاب قسم الكاتب البحث إلى مدخل عام وتسعة فصول، تدرج فيها من العام إلى الخاص، فتناول في المدخل العام تطور مفهوم الشرف في سياق التاريخ العربي، باعتباره قيمة رمزية موعلة في القدم، أفزرها واقع المجتمعات العربية قبل الإسلام، ثم طرأ على هذا المفهوم تغير مجيء الإسلام. وقد حرص الكاتب تتبع مراحل في الفترة ما بين عهد النبوة إلى دولة الخلافة الفاطمية في مصر. وفي هذا السياق وضَّح الباحث ما أثاره شرف النسب على أساس الانحدار السلالي من بيت النبي صلى عليه وسلم، من الجدل الفقهي ذي المرجعيات المتعارضة السنية والشيعة، بفعل توظيف هذا الاندثار سياسيا لإضفاء المشروعية على الحكم، ثم انتقل الباحث إلى تسليط الضوء على مفهوم الشرف في المغرب، وعرف أقسامه ومراتبه ونظامه الداخلي (ككتابة الأشراف) وما انتبش عنه من معتقد «البركة» وارتباط الشرف الوقي بالتصوف والسياسة.

كما خصص الكاتب الفصل الأول من الدراسة لإبراز المميزات الجغرافية التاريخية لمجال الشرف الإدريسي (تطور اسم مجال الشرف الإدريسي: غمارة / الهبط / جباله / الشمال الغربي) والتعريف بعنصره الطبيعي والاقتصادية، مع إبراز تأثيرها في تشكيل الخصائص المحلية والطاسية لظاهرة الشرف، على مستوى تحصيل الوجود الإدريسي وانتشار الأدراسة ومشاركتهم في الأحداث.

في الفصل الثاني «الأدراسة في المكان والزمان» تتبع أطوار انتشار السلالة الإدريسية بين ربوع الشمال الغربي في طور الملك، ويعد سقوط آخر معقل سياسي إدريسي في المنطقة وهو ما سماه به طور الشتات والانحمار، وبين الباحث انطلاقا مما طلع عليه من مصادر الجغرافيا التاريخية ما خلفه الحضور

في الفصل الثاني «الأدراسة في المكان والزمان» تتبع أطوار انتشار السلالة الإدريسية بين ربوع الشمال الغربي في طور الملك، ويعد سقوط آخر معقل سياسي إدريسي في المنطقة وهو ما سماه به طور الشتات والانحمار، وبين الباحث انطلاقا مما طلع عليه من مصادر الجغرافيا التاريخية ما خلفه الحضور



سعيد يقطين *

هل هناك سرديات عربية؟

قد يبدو هذا السؤال مستغفرا للبعض، أو أنه غير قابل لأن يطرح نهائيا، كما يرى البعض الآخر، بناء على ما يعتقد أن العلم لا وطن له، وأن النظريات جغرافية لها. هذا الاعتقاد صحيح إلى حد بعيد، لكن ذلك لا يمنعنا من طرح السؤال عن المساهمة الفعلية العربية في هذه النظرية، أو ذاك العلم. ولعل هذا هو المقصود بالسؤال.

إنه فعلا سؤال مستغفرا لأنه مرجح لمن يدعوون استحالة الحديث عن سرديات عربية، أو عن نظرية سردية يمكن أن تكون إضافة نوعية إلى النظريات السردية المختلفة، تحت أي نوع من الدعاوى المقبولة أو الرفضية. يمكن الاستغفار في كونه يخلق نوعا من الاستغفار عن المساهمة العربية في هذا العطاء العلمي أو الفكري، وتحميل المشتغلين بالتحميل السردية ومسؤولية الجواب عن مدى مساهمتهم فيه.. كما أنه في الوقت نفسه، بالصيغة التي طرح بها، لا يستسلم إلى جاهز التصورات حول العلوم والنظريات، وأنها ذات طبيعة عالمية، ولا مجال فيها لأي خصوصية ثقافية أو لغوية.

إن العلوم والنظريات والأفكار، بصفة عامة لا تنزل من السماء، إنها تتشكل في أرضية فضاءات جغرافية معينة، وتتطور في جغرافيات أخرى، وتتعدّل في جغرافيات أخرى. كما أن هناك جغرافيات أخرى تظل لا صلة تجمعها بها، هذه التشكلات، وما تحرفه من تطورات عابرة للحدود التي ظهرت فيها هي التي تكسبها بعدها العالمي والإنساني. ومع تطور الزمن يتحدث عنها مؤرخو الأفكار، ميزين العوامل التي جعلتها تتشكل في فضاء، والأصول المعرفية التي انبثت عليها من خارج فضاءها، والشروط التي لعبت أدوارا في استمرارها في الكثير من الفضاءات، عبر انتقالها إليها لتتخذ، من ثمة، موقعا في تاريخ الفكر الإنساني.

عندما نتحدث عن تاريخ الفكر الإنساني، لا نتحدث عنه فقط متصلا بتواريخ تتسجل من خلاله حقب وأطوار، لكن أيضا في صلته بجغرافيات معينة تفاعلت مع بعضها، وشاركت في التفاعل والفعل، كي لا نقول التأثير والتأثر. فإذا ظهرت حركة الشاذليين الروس في الاتحاد السوفيتي في بداية القرن العشرين، لم تبرز في إيطاليا مثلاً؛ ولماذا تفاعلت باريس مع حركة الشاذليين الروس، وأدت إلى بروز السرديات والسمياتيات، ولم يحصل ذلك في أمريكا، رغم أن الأفكار الأدبية، والسردية ظهرت في كل هذه الفضاءات؟

ما نقوله عن النظريات والعلوم ينسحب على المساهمات الإبداعية الأدبية والفنية. فإذا ظهرت المقامة في بغداد القرن الرابع الهجري، والموشحات في الأندلس في أواخر القرن الثالث الهجري مثلا، وانتشرت كل منهما في مختلف البيئات العربية على مرّ الزمن؟ إن للمعرفة والإبداع تاريخا، ولكل منهما جغرافيا، وحين نلج على الجغرافية العربية للسرديات، نزيد أن يكون لها أول تاريخ يؤكد صلته بالتاريخ المعرفي العام للسرديات، وقد صارت اختصاصا عالميا، عن طريق تفاعله مع تواريخ وجغرافيات تشكلها وتطورها.

إنها فعلا أسئلة مستغفرا، إذا أردنا أن نتجاوز التواري وراء «عالية» العلوم والنظريات والأفكار لنزعم أننا معقون من طرحها لأنها باطلة، إن الأسئلة المستغفرا هي التي تحفز على التفكير، وتدعو إلى بذل الجهد، وتجاوز النقائص، الذي يدفعنا إلى التسليم بادعاء بطلان السؤال المزيج، ما أسهل أن نجيب عن غياب علوم إنسانية واجتماعية في فضاءنا العربي، والمعارف والعلوم، بدعوى أن العلم لا وطن له، العلم لا وطن له لأن المساهمين فيه من أوطان متعددة، وهو ضرورية متواصلة تساهم في إثرائه عطاءات متعددة من جغرافيات كثيرة، لكن هناك جغرافيات، مثل فضاءنا العربي، حين تظل بعيدة عن المساهمة في إثراء الفكر الإنساني، فهذا دليل على أنها ليست جزءا من «الوطن» العلمي الذي يفتني بعطاءات مختلف الشعوب والأمم التي تسهم فيه.

لا نزيد ونحن نطرح السؤال عن «السرديات العربية» ويمكن تعميمه على العديد من معارف العصر الذي نعيش فيه، التفكير بمنطق الخوصوية، التي يستمر وراءها الكثيرون؟ نزيد أن تكون لنا مساهمة في تطوير المعرفة السردية، وهي ليست حكرًا على أمة دون أخرى. يمكننا الآن أن نتحدث عن منجزات سردياتية عالمية تغتني بما تقدمه مختبرات ومؤسسات معينة تحضنها جامعة في مدينة، في بلد معين، لذلك نجد أنفسنا أمام اتجاهات وتيارات لها خصوصيتها الثقافية واللغوية. إننا دون تجاوز الأساطير التي نحتمى وراءها لإعلان إخفاقنا لنفتح مجالات للتفكير أو للإبداع.

* أكاديمي مغربي

«من أصداء الماضي»: مذكرات الناقد العراقي شجاع مسلم العاني



شكيب كاظم *

رئيسا لتحرير جريدة «العراق» صلاح الدين سعيد، كان يوصف في وجود الطلاب ويضربهم وشقيقها، وإن يعاتبه الأستاذ شجاع يأتيه الجواب البليد: إن؟ ماذا أفعل؟

فتصوروا- يقول العاني- أي وحوش هؤلاء؟ يرد في الكتاب ذكر حميد مرعي السوري الذي كان يتردد على القائم الذي وقف في المحكمة العسكرية الخاصة منهما أو شهادا، وحيد مرعي هذا السوري من أصل فلسطيني كان قد خطب الفتاة (يسرى سعيد ثابت) شقيقة آيا، أحد المحططين لعلمية اغتيال مساء رئيس الوزراء العراقي الأسبق عبد الكريم قاسم مساء 7 تشرين الأول/أكتوبر 1959 وقد قدم للمحكمة تمهنا، واقفا في قفس الاتهام إلى جانب خطيبته وشقيقها، وأحمد طه العزوز، وسليح عيسى الزبيك، وشاكر محمود حليوة، وسامير عزيز النجم وعلي حسون، وخالد علي الصالح؛ لولب محاولة الإغتيال الفاشلة، الذي يؤكد في كتاب مذكراته «على طريق النوايا الطبية» عدم معرفة مرعي بمحاولة الإغتيال، وحكمت المحكمة ببراءة يسرى، كما أن اسم المثلثة زينب هو فخرية عبد الكريم.

يرد اسم الباحث المصري اليساري خليل كلفت (1941 - 2015) بصيغ عدة منها: خليل إسماعيل كلفت، وعدة أماكن، ويرد مرة واحدة بصيغة (خليل كلفت إسماعيل). لقد اشتهر هذا الباحث المظلوم باسم (خليل كلفت) كطب دراسة قيمة عن البياتي، وكان يكتب باسم مستعار هو (صالح محمد صالح) فضلا عن مشاركته في إصدار مجلة «غاليري 69».

جاء قول الباحث شجاع: «وكان العراقيون قد انشغلوا بهذه المعركة، حين قام شاب عراقي روماني كان يعمل مع برتراند راسل بالانزول إلى الأهوار مع مجموعة من رفاقه تقليدا لأرنستو- تشي- جيفارا الذي أصبح أسطورة آنذاك، لكن المجموعة من الشبان فقدت طريقها في الأهوار، وأنهت قوات الحكومة العراقية»

أقول إنه الشاب خالد أحمد زكي المولود في الناصرية سنة 1938 وقتل في (معركة الغوكة) في 3 حزيران/يونيو 1968.

* كاتب عراقي

لواء بغداد سنة 1969 الحاج خير الله طلفاح، الذي تفقت عقيرته، في الحفاظ على الآداب العامة، بان أنفنا شرطة الآداب مهمتها حلق شعر الشباب الذين كانوا يطيلون شعورهم، فضلا عن القتيات اللواتي يلبسن ملابس قصيرة بصيغ سيقانوي.

يريد صدام يوم كان نائباً إلى وزارة (الإعلام) للوقوف على حقيقة الأمر، سائلاً إياه عن القصة، وبدل أن يدافع عن عبد الستار وشي به قائلا للناقب: هذا لا يعرف الكتابة، بل يكتب له ويضع اسمه على المكتوب؛ ما أدى إلى اعتقال القاص عبد الستار ناصر، ويوم التقيا في مؤتمر القصة القصيرة الذي عقد في صيف صلاح الدين صيف سنة 1978، يعاتبه عبد الستار ويظفر العتاب إلى شجار متهما إياه بأنه السبب في حبسه،

يحدثنا الباحث شجاع مسلم العاني عن عبد الإله أحمد، الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب، ولقد التقيت به أكثر من مرة فكتت آراء متشجعا، ولا سيما يوم رد على تلميذه يحيى الكبيسي في جلسة استنكار للقاص المبدع عبد الملك نوري، في اتحاد الأدباء بمناسبة أربعينيته، إن وقف صارخا في وجه يحيى: إني أتحدثا! وقد انتفخت أوداجه وظننت أنا به الظنونا! وكان العاني من بين المحاضرين، وذلك مساء الإثنين 14 أيلول/سبتمبر 1998.

ينقل الناقد العاني صورا من تراجع المجتمع العراقي وعسكرته، فهذا المدير؛ مدير ثانوية قتيبة في مدينة الثورة، كان أشد قسوة على طلابه من مديرية الأمن، يرسل الطلاب زرافات ووجدانا إلى مديرية أمن المنطقة، لأنهم وزعوا حلويات بذكري تأسيس حزبهم، فترأف بهم مديرية الأمن وتطلق سراخ هؤلاء الطلاب المساكين؛ في حين عشنا مع معلمين ومدرسين ومديرين - قبل أن تراجع قيم مجتمعنا - كانوا بمثابة آباء، بل أفضل؛ علي حيدر، شاكر الجودي، مصطفى الشيخ، محمد عبد اللطيف العاني، جمال التولسي، عبد الأمير البلساوي، عزة محمد جان، محمد علي اليسر، فؤاد درويش و... بل إن معاون هذا المدير، الذي أمسى في سنوات تلت

لم نكر نجيب محفوظ. ويظل كارها علي جواد الطاهر، لا لأنه لم يكتب عنه، بل جلبة الأمر أن عبد الوهاب الخبير خلق العداوات، ولا نجو من شواظ لسانه أحد، اشكيت في خلاف دمدم مع الجواهري شتا سنة 1972 الذي نتفعا مع دعوات الناقد المصري الذي جاء مريد سنة 1971 وهو أول مرة يعقد مثل هذا الطقس الثقافي، محمد النوبهي، تنفيذاً عن حد وحسد، لهذا التناق الجواهري الذي يزيح من طريقه في المهرجانات، كل شويعر وشويعرة؛ النوبهي يبيشرا بلا انتهاء مرحلة الجواهري) وقد صدرت مجلة «الف» ناشرة صورة الجواهري على غلافها الأول ورأى في العراق والوطن العربي نعاني قلة في تدوين مذكراتنا وذكرياتنا.

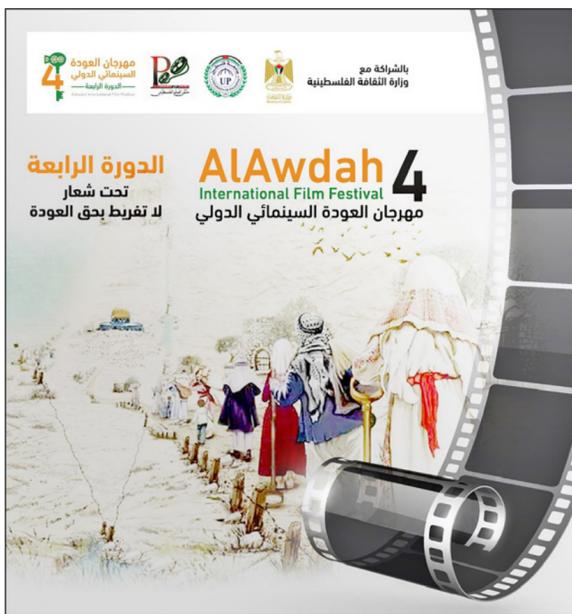
وإذ جاءت هذه الانتبالات الذكرياتية من غير ترتيب زمني، بل هي خواطر تعن على الذكرة، فتأخذ سبيلها نحو الورق، وحين بدأت بالكتابة - كما يقول الناقد شجاع- لم أفتّر بترتيب هذه الأصداء، وإنما كنت أودنها حسب ورودها على الذكرة، فقدمنا شكره لنادية هناوي؛ التي كانت تحتمه على الكتابة وعلى إكمال هذه المذكرات.

في هذه الصفحات التي زادت على المئة، لقطات ومثابيات في الشآن الثقافي العراقي على مدى نحو نصف قرن، منذ أن ذهب الناقد شجاع إلى القاهرة لمناقشة بحثه لنيل درجة الماجستير من جامعة عين شمس، أواخر سنة 1967 للموسم المرأة في القصة العراقية» وحتى مغادرته التدريس الجامعي عقب إحالته إلى التقاعد سنة 2011 وقد أحسن صنعا إذ جعل هذه الذكريات تدور في الشآن الثقافي العام، مع مس خفيف بالشان السياسي، متحدثا عن بعض الشخصوس والزلاء، وأشهد أن العاني كان غف اللسان، غافرا عداوات بعضهم، تاركا الأمر لتاريخ الأدب كي يقول قولته فيه.

البياتي والجواهري

يحدثنا الناقد شجاع حديثا لعله أطول أحاديث الكتاب، عن الشاعر عبد الوهاب البياتي الذي يلتقي به يوم ذهب لمناقشة رسالته في الماجستير في جامعة عين شمس، ويسخر من الوقت الذي يضيئه في القهاوي والمشارب، ولا يعود إلى شقته في حي الدقي إلا فجرا، ولا يقرأ سوى الشعر والتاريخ، والذي يكون رأيه في أمر من خلال رأي الآخرين؛ يسأله البياتي مرة عن أهم ما كتبه نجيب محفوظ، فيجيبه شجاع، إنها رواية «اللص والكلاب» ويظل عبد الوهاب يردد هذا الرأي، كلما سألته سائل عن ذلك، أو كلما ورد

مهرجان العودة الفلسطيني: رسالة السينما إلى الشعوب الحرة



كمال القاضي *

المعرفة، والرغبة في الإحاطة بالحقيقة في ميا خص قضايا الشعوب المضطهدة والدول المحتلة.

من أبرز الأفلام المشاركة في المهرجان الذي يرأسه المخرج الفلسطيني سعود مهنيا، ويرأس لجنة تحكيمه المخرج الفلسطيني أيضاً مصطفى التنبية، الفيلم المصري «العودة» للمخرجة آية إبراهيم، وفيلم «هراي» للمخرج محسن محمد، وفيلم «في السابع والعشرين من مايو لهذا العام» للمخرج مصطفى مراد، «فيلم مرة واحد» للمخرج محمد نقرشي، وفيلم «بصرة» للمخرجة ميري صالح، ومن الأردن فيلم «شاعر الضوء الأزرق» للمخرج تيسير المشاركة، ومن المغرب فيلم «القيء» للمخرج بلال الطويل، ومن البحرين فيلم «بيت العصفير» للمخرج محمد إبراهيم محمد، ومن فلسطين فيلم «حليمة» للمخرج مصطفى حسين، بالإضافة إلى الفيلم الفرنسي «شباب يرفضون النوم» للمخرج بيرون لاميوكوك والفيلم الكولومبي «شاكرو» للمخرج اليخاندرو أنجل.

ولا شك في أن هذا الزخم الفني والإبداعي، يشجع السينما الفلسطينية على التواصل والحضور الدائم في المهرجانات الدولية، عبر الوسائل التقنية المختلفة، ويعزز من مكانتها ويجعلها قادرة على احتضان الثقافات المتنوعة في الحافل والداور العالمية، ويُمكن العاملين عليها من شرح وجهة نظريهم في ما يتصل بقضيتهم الأساسية، فضلاً عن تمكين من كسر الطوق الحديدى المفروض بقوة السلاح، للحلول دون وصول الصوت الفلسطيني إلى ما وراء الأسوار والخنازير والجدران السميكة العازلة للصوت والضوء والشمس والهواء!

* كاتب مصري

الخاصة بالعدالة والحرة والاستقلال، بخلاف الرؤى الصريحة والواضحة للأفلام العربية، التي يتم تضمينها في برنامج العروض، وهي تمثل استفتاءً حقيقياً على حق العودة للاجئين من أبناء الشعب الفلسطيني، وضرورة الجلاء الإسرائيلي عن الأراضي والمدن المحتلة كافة، اللد والرملة والقدس والخليل وخن بونس وغيرها. وقد وصل عدد الأفلام الواردة من مصر والجزيرة والبيبا والكويت والعراق والجزائر وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان وتونس والمغرب نحو 40 فيلماً على الأقل، من بينها عشرين فيلماً من مصر تتنوع ما بين القصير والطويل والتسجيلي والوثائقي، واللافت أن أزمنة الأفلام المشاركة تتراوح ما بين دقيقتين وخمس عشر دقيقة، ومعظمها يعتمد على تكثيف اللغة السينمائية وأدوات التأثير الفني، من موسيقى وإضاءة وصوت وصورة وغرافيك إلى آخره.. ما يعد

الخاصة بالعدالة والحرة والاستقلال، بخلاف الرؤى الصريحة والواضحة للأفلام العربية، التي يتم تضمينها في برنامج العروض، وهي تمثل استفتاءً حقيقياً على حق العودة للاجئين من أبناء الشعب الفلسطيني، وضرورة الجلاء الإسرائيلي عن الأراضي والمدن المحتلة كافة، اللد والرملة والقدس والخليل وخن بونس وغيرها. وقد وصل عدد الأفلام الواردة من مصر والجزيرة والبيبا والكويت والعراق والجزائر وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان وتونس والمغرب نحو 40 فيلماً على الأقل، من بينها عشرين فيلماً من مصر تتنوع ما بين القصير والطويل والتسجيلي والوثائقي، واللافت أن أزمنة الأفلام المشاركة تتراوح ما بين دقيقتين وخمس عشر دقيقة، ومعظمها يعتمد على تكثيف اللغة السينمائية وأدوات التأثير الفني، من موسيقى وإضاءة وصوت وصورة وغرافيك إلى آخره.. ما يعد



منصف الوهايبى *

هامش لساني: «طالبان» علامة ام واقع

نعرف كلنا أن العلامة اللغوية عند اللسانيين القائلين بنظرية العلامة، كيان بوهجين: دال ومدلول يحيلان على واقع غير لغوي هو المرجع أو الشيء المؤدى، والمرجع من حيث هو موضوع الكلام غائب، لكنه حاضر في الصورة المفهومية التي يستدعيها.

وكتيراً ما تكون هذه الصورة من الدقة والخفاء، كلما تعلق الأمر بمدلولات مجردة تستدعي مفهومات عديدة، أو تنوعا كبيرا في المعاني، بحيث يصعب أن نأخذ بالمرجع خارج سياقاته المكانية والزمانية والسياحية والاجتماعية والفلسفية... على نحو ما نلاحظ اليوم في شتى المواقف من حركة «طالبان»؛ والكلمة من أصل عربي، لكنها صيغة جمع في لغة «البشتو»، ومن ناقل القول التذكير بأن العلامة تتمثل الواقع، لكن دون أن تحل محله، حتى يمكن أن نعلق بها بعدا كتابياً.

فالعلامة هي الشيء الذي يقوم مقام شيء مختلف. والحق أن العلاقة بين العلامة والواقع أفضت إلى سجات كثيرة ولا تزال، فهل نحن نتدبر الواقع الذي ندرسه على أساس من تفصيل اللغة إلى علامات منفصلة؟ أم أن طريقتنا في إدراك الواقع هي التي تلتزم اللغة أن تترتب بطريقة وليس باخرى؟ فالعلامة من حيث هي نظام من العلامات أو الرموز، تسهم في وصف الواقع، والسؤال هل هذا الوصف حيادي نسبية إلى الواقع؟ بل لا يؤثر اللغة في إدراكنا هذا الواقع نفسه؟ بل لا يمكن أن يكون إدراكنا الواقع هو الذي يتدبر اللغة وينبئها في هيئة ما؟

بل إن هذه الأسئلة لتتشعب بنا إلى أسئلة أخرى شائكة يتولد بعضها من بعض في تواصل وتفرع: فهل العلامة فعل إرادي؟ وهل المفاهيم التي نعملها هي التي توجد الأشياء، على نحو ما يزعم المثاليون؟ أم هل أن الأشياء هي التي يبعث فينا وجود المفاهيم، على نحو ما يزعم التجريبيون؟ تتعلم من الدرس اللساني أن العلامة تستخدم لإبلاغ معلومة، ولقول شيء أو الإشارة إليه، شيء يفعله أحد ما ويريد أن يتعرفه الآخرون أيضاً، وهذا وصف لفعالية العلامة، يستعيد فكرة الفعل الإرادي الذي يؤديه مرسل ما توجه إلى مستقبل ما، وتوضح هذه «الإرادية» من خلال التمييز بين العلامة المصطنعة والعلامة الطبيعية، فالأولى تصدر عن الإنسان على قاعدة موافيق خاصة مضبوطة بقصد إبلاغ أحد ما شيئاً ما، والثانية مصدرها طبيعي فهي لا تتعلق باي إرادة ولا باي قصد، ونحن نتناولها من حيث هي إشارة أو علامة.

ثم إن علامة إرادية اصطلاحية تواصلية، وأخرى غير إرادية لكنها تعبيرية، إذ توحى بحالة من حالات الفكر أو تبيين عنها، وهي من ثمة تند عن حد العلامة الذي تقدم ذكره، وربما أحاط بها تعريف كهذا «فشيء ما ليس علامة إلا لكونه مؤولاً من حيث هو علامة على شيء ما بواسطة مؤول»، وقد يدل هذا التعريف على «إرادية» ما أو «اختيار» ما، ما دامت هذه العلامة منوطة بمؤول يؤديها ويشرحها، على أنها «إرادية» تغير موضعها، فالرسالة ليست وفقاً على توصيل المرسل، وإنما هي تتوسع وتتمدد وتتحد نسبة إلى الذي يعيد بناءها في يتناولها ثانية، فإذا كان الخطاب يستند إلى إرادات متلازمة متكاملة، في إرسال معلومة واستقبالها، فإن وفرة العلامات المستقبلية المدركة بواسطة المرسل إليه (المؤول) يمكن أن تختلف عميقاً عن تلك التي صدرت إرادياً.

والنظام اللغوي لا يمكن إلا أن يحوي تحديداً للعلامات الخارجي بخصه، لكنه يختلف عن نظام لغات أخرى مثلما يختلف من حقبة إلى أخرى، في حين اللغة الواحدة، و«طالبان» اليوم قد لا تكون «طالبان» الأسس، بل الأرجح أن تكون. وقد تكون في الصميم من هذا «الوضع» المستجد، إذا نحن سوغنا المقترح الذي يدعو إلى طوح الاصطلاحات (دال ومدلول ومرجع) واستخدام «الاسم» و«المعنى» والشيء، بل إن ذلك إن كان ثمة رابط مبادئي بين الاسم والمعنى - ما دام الواحد منهما يستدعي الآخر، كما هو الشأن بين المعنى والشيء، إذ الصورة التي تصورهما عن الشيء - رسم مشتق من التجارب الماضية حيث يمكن أن نرى هذا الشيء، فليس ثمة من رابط بين الاسم والشيء؛ لأن الاسم «يستدعي فكرة الشيء لا الشيء» أو هو يستدعي صورته، أو الاثنين معا، وعليه فإن المعنى وهو في هذا المستوى تسمية أخرى للمدلول؛ مناوية بين الاسم والشيء، وعليه يمكن أن نحده من حيث هو الصورة، أو الفكرة التي يقدحها الدال (الاسم).

وفي سياق شبيه بهذا فإن ما يدور في خلد المتكلم هو الفحوى، على حين أن العبارة فيه هي الأداء الصوتي أو الخطي، وهما إذا تدبرنا الأمر بروية، ليسا سوى العالم الداخلي والعالم الخارجي، كل على حدة، وما الذي يحول بيننا وبين تصنيف اللغة من حيث هي محصول علاقة بين «العالم الداخلي» (مستوى المحتويات) و«العالم الخارجي» (مستوى العبارة)؟ قد تتكامل هذه المفردات والمصادر أكثر مما تتعارض، وما يعنيننا منهما أن تعريف العلامة محدود بعجزه النقض، إذ هو يخص العلامة التي نجدتها في المعجم (وهو هذا السياسي بالنسبة إلى «طالبان») وربما لا نجدتها في سواء، ولا نخاله يسعفاً كثيراً في فهم تغيرات هذه «العلام» بعد أن عادت هذه الحركة إلى الحكم، أو هي «غيرت» خطابها، فثمة «دال» لكن عجز القارئ عن ربطه بمدلول، يحول بينه وبين إدراك المعنى بالذات التي ينشدها، ومن السائغ أن نقول استثناساً بما تقدم، إنه إذا كان الاسم يستدعي المعنى والمعنى يستدعي الاسم، فإن غياب المدلول وهو غير اللفظي، من شأنه أن يعوق الفهم؛ لأن الفهم مرتبط في جانب منه بالعلاقة القائمة بين الدال والمدلول، لكن أي علاقة؟ ما انفك اللسانيون يتسددون على اعتبارية العلامة، فالكلمة لا تتلصق على نظام الأشياء الطبيعي، لتكون دال هذا الشيء أو ذاك، والمقصود بقولهم «اعتباري» أن الدال محدد بصورة تواضعية اصطلاحية، أو هي عبارة طارئة، من غير أن يسوق ذلك إلى القول بحرية المتكلم في اختيار الدوال، أو ترك المبادرة له في استبدالها، فنحن نلج بالعلامة وفيها عالماً من الموافيق التي تضفي على المعنى مزية الإبلاغ، وهو الإبلاغ يتحصل باستخدام القوانين التي نجريها على قراءة العلامة أو سماعها، ويفترض في العلامة، لكي تنهض بوظيفة الإبلاغ المنوطة بها، أمران: أولهما أن يستدعي الدال ذات المدلول (المعنى) في ذهن كل من المتكلم والمستمع، أو المرسل والمرسل إليه، فإن لم يكن المعنى نفسه فالأقرب إليه، ويحسب أن تنتهيه إلى أن كل شيء يجري في الاستعمال اللغوي العادي، كما لو أن العلامة التي ما انفك اللسانيون يشددون على اعتباريتها، هي الشيء نفسه، ومما يؤكد هذا اللبس الحاصل بين الكلمات والأشياء، تحاشي المتكلم التصريح ببعض الأسماء، كما لو أنها تخل بعرف أو تسف بمعتقد، وهذا مظهر من «المضمرة الإرادي» الذي يفترض أن يكون له موقعه في الكلام على «طالبان» مثلاً، وثانيتها أن تجري الكلمة في سياق تمتع منه مادتها، وفي حين الشرط الأول يتدخل مفهوم القانون، إذ يمتنع من دونه الجمع بين الشيء وبديله (العلامة)، فنظام العلامة يتوقف على وجود قانون، وفي غيابها يبطل تواطؤ المتكلمين، وتندم القدرة على الفهم والإدراك، على أن القانون يمكن أن يكون مقدراً، فيفرضي بالتقبل إلى تواصل أو تعامل مع الكلام مختلف.

أما الشرط الثاني، وهو الذي يحكم حقيقة الإبلاغ، فنلاسه في مسألة المعنى في ذاته، ونقف على قيمته الباطنة، أي القيمة التي يستمدتها الشيء من طبيعته الخاصة وليس من حيث هو إشارة إلى شيء آخر. وهذه المسألة، على ما نبينه من شتى المواقف غالباً ما تتخذ بعدين أو معجمين، دنيا وسياسياً، والمعجم «يؤمن» معنى الكلمة «طالبان» ويحفظ» لها نوعاً من الثبات الدلالي؛ طالب العلوم الدينية وطالب الحكم باسم الشرعية، وهو يضمن في الآن ذاته تناسبا ما في استعمال العبارة، وحقاً من الترابط المنطقي في التبادل اللغوي. والحق أن هذا الرأي يحتاج فحصاً دقيقاً، إذ غالباً ما نلتقي النظرية التي تنقض: فكلمة ما ليس لها حق من معنى ما لم ينظفها سياق، وفضلاً عن ذلك فإن نظام الترتيب العتمد في المعجم بما فيه السياسي، يستند إلى إجراء انتقائي كثيراً ما يجرى الكلمة من خصائصها الفذة ومزاياها الفريدة، ويحصر معناها ويقيده في حدود العرف النشأ، وكلما أغرقنا في التجريد تصرمت الروابط بالواقع، واضمحل المدلول والشيء وتعطل الفهم، على نحو ما يبينه الأخذون بالدلائلية العامة، من الذين يرون في هذه السيورة علة من علل صعوبة التواصل.

* كاتب وشاعر تونسي

تطوراً ملحوظاً في صناعة السينما العربية، والتجارب الشبابية القائمة بالأساس على التقنيات الحديثة واللغة التليفزيونية المختصرة - والمختصرة للغاية.

* كاتب مصري

جمهرة الحواس في ديوان «وشايات عادية» للمصري ماهر حسن



الحسام محيي الدين *

فيه، في صورة مجازية تجلّي مقدار حزنه وانكساره، وكأنه يرثي نفسه وهو يؤمّلها بمفكّم ما يمنح عنه الزوال ويعيده سوياً.. يقول حسن:

السيف المغمّد في قلبي
والحزن المرشوق بعيني
يصدأ... يصدأ
تحت برودة قلب ميت
في جسد ينضب بالوهن
فأناذيكم: أحبابي
من يملك قسط شجاعة
حتى يوقظني
يحمل ظلي...
ويساوتي
كي يمنحني
بعضاً مني
أو يسحب هذا السيف
ويعطيني قلبي.

ومع كل ما تقدم فلا بد من أن نسجل لحسن أنه قارب كل تلك الأحوال العاطفية التي يشي بها عن نفسه وعن غيره، والتي تقلبت به واستقرّت داخل الفضاء العام لقصائده القصيرة، وهو يستلهم المعنى الحقيقي لطائفة الشعر بروحية الانفتاح على بني فئتيه حديثة تعجّر عن الحضور الحيوي لبراءة التجربة، إذ بدأ فيها -وللمفارقة- رومانسياً فباشراً في عصر غير رومانسي حتى اللحظة.

* كاتب لبناني

ما أنذا أتجرّع نفس الكأس!
أنا أكل أصحابي الخائنين
وليس سواي أحد!
أما الثاني فينبض فيه يده من مآلات ماضيه النسوي، من المرأة الذكرة، باحثاً في الوقت نفسه - وللمفارقة - عن حيز عاطفي ساطع مستجد، بطلته امرأة جديدة تنفي تلك التوبة القلقة، وتؤكد سيرورتها في هذا الطريق:
أوراقك احترقت
أوراقك بليت
فلنظهو أسراراً أخرى
امرأة فادحة
ملء شروطي
وأنا.. ملء غوايتها
لم تولد بعد

بهذا التعمّل العاطفي ذي النقيضين، يفسر حسن المعاناة الحالة في تضاعف قصائده، إذ يبدو كمن يرصد التوبة والإقامة على الذئب معا، وهو أمر يأتي بعد تجهّم أحاسيسه في مخاض شعوري لا مرأى في ما استبد به من رهاب الخوف من مجهول ما سيأتي وماهيته:
هل هندي أنثى تتخلّق عبر شظاياي؟
أم هو حزن، في كل ذلك، يعترّل وراء أفكاره، سليل رؤيا ذهنية تنبني على تجارب خاصة توسّدت خباياها مأساوية بين أحواله المتقلبة، هو الشاعر العاقل الذي يريد أن يبري ذمة كبريائه حتى لا يفقده في حماة تأنيب الضمير، والفتى المتكوم على ناصية الحزن والحب، مسجّى شعوره بين فراغ وامتلاء، في عزلة بريئة يراها الخلاص في مواجهة أحاسيس الحيرة والوهن والاشتباه والجنون، ليبرز من ماء الشجاعة إذ تنتهله مما هو



في ديوانه الخامس «وشايات عادية»، الصادر حديثاً عن دار الأدهم في القاهرة (طبعة أولى 2021) يخطو الشاعر والصحافي المصري ماهر حسن باتجاه النصوص الموقّعة الخواطر على إيقاع التغلّيب الواحدة، متبعداً عن مخالطة القارئ بطفغان الموسيقى على حساب لغته المتدفقة التي توجج بها قصائده، إذ تتشكّل هذه الأخيرة اجتماع مضادات جوالية، توم مشاعر هذا الشاعر في مكان وزمان لا فضول تلخ في معرفتها، إنما يجزئ عنهما ضرورة، بأن تعي مناخها الوجوداني الذي له فيه اعتقاد. لغة جزلة، أنيقة، حيث حقاً، ترى ثؤا إلى الدلالة التي تمسك كل المفردة، فلا تفتت هذه على تلك، بل تتلصق في مجازها الطبيعي وقبها العالية التي لا تترك مجالاً لطاعن أو عائب، لا يفلج معها القارئ إلى استجماع وضوح النص، بما لا يمنع في الوقت عينه من تكوّن التجربة على فاعلية الاشتغال بين العبارة وأختها، بعيداً عن الجمل الانشائية أو الخبرية، التي استهلكت جل المدونات الشعرية العربية الحديثة، بحيث تتوالد عنها دهشة التناقض بين معنى وآخر في العبارة المتكثفة الواحدة:

الألم الطبيعي... رمزاً المرأ... أبارك الخيانة بروعة الندم

ولا يعني ذلك انتقاء السماح بانفتاح التوايل المتوالد للمتلقّي، ففي هذا الاتجاه يبتكر حسن بعدداً رؤيوياً لتجربته، ينهض على مستويين مُتّيزين للتامل والحيرة في علاقته بالمرأة: فالأول يبتدئ فيه بإهداء ديوانه إلى ولديه، بما ينشي وبِقوة أنه اعتدّار لهما لا إهداء فحسب، إذ لا وشيجة يعدّ بها بين أبوته لمُهدى إليهما، وتيمات النصوص التي تندرج بين دفتيه، والتي يقدم فيها، بخيبة ظاهرها التوبة باطنها الحسرة، اعترافاً شجاعاً بخيانتها، وبيانها المعاطفي في غير قصيدة ماهر كل ذلك بوسعها الضمنية وتوكيد مسؤوليته عما أنيق من مواقف مع المرأة:

لامرأة كانت مخلصاً في زمنٍ خوانٍ

جدانية الوقت

من الطابق الثاني
يهبط الألم
قافراً على السلم
هل يرمخ بخطابه
الملقى علي؟

منذ ليلٍ تنهشني الوحدة
أريدك نديمي
في المكان الأنيق
لا فؤادٍ يتابع شؤوني
بعداً يعترّ أوراقي
أخرجت من السحارة
قطعة كارتون
عازماً أنّ أطرّ
الغرياء من رأسي
وبدأت أخط بالماجك
لا رغبة لي بعد

حكاية الكلمة الخضراء

أخذت كلمة (نمّا)
وزرعتها قرب الحاجز

نصوص قلقة «4»

النائم مع أشباحه

أقسّم يا زمن
تحّت الغطاء الأبيض
أحتاج إلى تيويدة
إنها رفقة الليل
في يقظته الوسنى

سيأخذني النعاس بمركبه
حالمًا بفجر أبدي
حيث أشجاره تنقل
كزرافاتٍ خضر

أسمعي يا مخذة الريش
كيف تسئل الشبح
إلى غرفتي؟
راسماً ما تبقى
من عوالم الليل

الفنانة التشكيلية المغربية نعيمة المكاوي لـ «القدس العربي»: أستعير جسد الأنثى لأجسد به الطبيعة الحبلى

الرباط - «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

نعيمة المكاوي، الفنانة الموسيقية والتشكيلية، هاجرت منذ سنوات إلى فرنسا، بعد أن راكمت مسيرة موفقة في المغرب، وعرضت لوحاتها في شتى الأروقة في العاصمة الرباط ومدن أخرى. هي ريضة مغربية تحاور عمق الجسد الأنثوي وترى من خلاله العالم، بالنسبة إليها جسد الأنثى هو تجسيد لما تحبل به الطبيعة من كائنات ومخلوقات، وبالتالي فإن ثيمة المرأة في لوحاتها هي فكرة أساسية وجوهرية تعبر من خلالها إلى عوالم مختلفة ومدهشة.

هنا وهناك، بين تجربة المغرب وفرنسا، يقف السؤال عند عتبة المقاربة والاختلاف، ولا تطف الفكر عند حدود العرف والمعلوم، بل تتجاوزها إلى أبعد من ذلك.

التكامل

من بين المحطات المميزة لنعيمة المكاوي، هي تعاونها المستمر مع صديقتها المغربية الشاعرة فتية النوح، هما معا يشكّان تكامل اللون والكلمة، وتتكامل الآنثى التي تضيف الشيء الكثير لابنة جنسها، صدر لهما معا كتاب ضم قصائد النوح ولوحات المكاوي، إنها تجربة مميزة في مسار التكامل الإبداعي بين آجناس مختلفة في التعبير لكنها متوحدة في الهدف النبيل.

لم نسال نعيمة المكاوي في حوارنا عن علاقات التعاون، فهي مزهرة باستمرار، لأن الفنانة منفتحة ومتحورة وشرقتها عبارة عن طاقة فسحة على العالم بكل وجود.

أول ما سالت «القدس العربي» الفنانة عنه، كان بخصوص الحال مع الغربية والجانحة وأشياء كثيرة تجول في ذاكرة الحنين. وقالت نعيمة المكاوي، إن «الأغراب شعور فضفاض وضيق يتحور حسب الحالة النفسية التي يكون عليها المرء، قد يطقو حتى أمام ذاك وإن كنت في موطنك، لكن



الشرط الويائي الذي نرزح تحته في هذه الأونة أوج من هذا الشعور حتى نكاد نعتبره شبه اغتراب جماعي، خاصة أن سلوكات اجتماعية جديدة فرضت علينا قسرا كالخروج والتقاعد لنقي أنفسنا من المرض». وتوضح أن «الفن أو المبدع عموما بطبعه ينجح لعزلة اختيارية لأجل تاجيغ منابع الإلهام والعمل

بطمأنينة وسكينة، لكن في مثل هذه الظروف التي فرضت علينا هناك الكثير من الخوف لأننا نهمل مصيرنا هل سننجو أم لا؟ هل سينتهي هذا الوضع ونعود لحياتنا القبلية، أم سنضطر للخضوع لسلطة الفيروس المتحور بسلاواته المتعددة؟ لذا أشعر أن هناك قيما وجدانيا يلفني وأنا التي حسبت أن كل المسالك تؤدني لنفسي ولوطني فكان كلما اشتد بي الحنين كنت أمتطي العلو لأرسو في جوف تربي لي لأجد الآن حواجز تثبت هنا وهناك».

ويخصص سؤال عن المسافة الزمنية الإبداعية بين المغرب وفرنسا وتراكم العطاء وتحقيق الأحلام، أكدت الفنانة المغربية، أن «الزمن نسبي فعلا، وينتسب للمكان أيضا فضلا عن أنه يتمدد في خبراته». وأضافت «مسار الفني رأى النور في بلدي المغرب وصقلت موهبتي بغنى روافد ثقافتنا المغربية المتنوعة وفراء جغرافيته المختلفة والمتباينة،

وجدانية تتطور وتواتر وتستمر». وتحدثت نعيمة المكاوي عن الجديد الذي أضافته لها السنوات والخبرة والتجربة الفنية، مشيرة إلى أن «الإضافات مكثفة فكل ثانية نحن على قيد الحياة هي فرصة للتعلم وشحن الآليات لاستكمال المشوار». وحسنت الفنانة في أمر تغيير أفكارها ونبضها الإبداعي، بعد الهجرة، حيث أكدت أن «القناعة على مستوى القيم لنغيرها، الفن قيمة بجمالياته ورسالته، ما أغيره أو بالمعنى الأصح أطوره هي الخبرات والمهارات حتى لا أخون هذا العشق الأبدى للرسم الذي قدمت إلى الوجود وأنا أحمله كتوام للروح».

وعبرت «القدس العربي» من خلال سؤالها التالي، عبر محيط ثيمة الأنثى في لوحات نعيمة المكاوي، لتؤكد ردا على ذلك أن «الأمر لا يتعلق بالهوية الجنسانية الضيقة للمرأة، أستعير جسد الأنثى للتعبير عن الطبيعة الحبلى بالكائنات والمخلوقات التي هي في حركة دائمة، لذا الأجساد المبتوثة في لوحاتي والتي تكون في حالة راقصة، أو يدخل للمتلقي ذلك هي في حالة حركية دائمة سواء فرحة أو منتفضة، فأي توقف للطبيعة فهو موت محقق لنا جميعا».

فرصة تغيير

وجوابا على سؤال حول الجديد، تقول المكاوي إن «الفنان في حالة جدة مستمرة وهو في مرسمه، لكن الشرط الصحي الذي فالتواصل بين الفنان والمتلقي يجب أن ينفخ فإختلافنا في قاعات العرض أمر غير صحي ليس صحيا فقط بل فنيا واجتماعيا، فالتواصل بين الفنان والمتلقي يجب أن ينفخ على وسائل أخرى خاصة ونحن في فترة الثورة الإلكترونية والعلاماتية، لذا بدأت تجارب أخرى لتجهز اللوحات حامط الغاليري وتسافر عبر النت، حيث قمت بتسجيل أغان من كلماتي وتلحيني مع موسيقيين فرنسيين عبر تقنية الفيديو والمرققة برصا بأعالي تقنية الحديثة، هذا فضلا عن الرسم على الألبسة التي هي خير سفير لأعالي ذلك من خلال الجنسيات المختلفة التي تقطنها».

مجموعة شبابية فلسطينية تصدر فيديو لأغان من شعر محمود درويش

عمان - «القدس العربي»:

من خلال فيديو غنائي حمل عنوان «عاشق من فلسطين» أصدرت مجموعة شبابية فلسطينية عمال فنيا يجسد الأمل في الوحدة، من كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش وغناء حمادة نصر الله ورهف الشمالي من فرقة «صوت باند» والحان ناهض الرئيس وإخراج محمود أبو غلوة. وفي تفاصيل العمل الفني فإنه يجتاز حواجز اللغة والمكان والزمان ويقدم الموسيقى بطريقة واقعية تجسد بشكل فريد الأمل بالوحدة الوطنية الفلسطينية، حيث تم تصوير العمل بمشاركة أكثر من 40 شابا فلسطينيا بين الوطن والشتات وتم تسجيل الأغنية في استديوهات موسيقية ما بين فلسطين وتركيا وأستراليا.

وبخصوص فكرة العمل الفني فقد بدأت مع الملحن الشاب ناهض الرئيس الفلسطيني المقيم في أستراليا حين قرأ كلمات قصيدة عاشق من فلسطين للشاعر الراحل محمود درويش وقام بتلحينها موسيقيا ليتحول إلى عمل فني يعكس تجارب الفلسطينيين حول العالم ويظهر الوحدة الفلسطينية عبر الحدود من القدس إلى يافا وغزة والشتات.

يذكر أن فرقة «صوت باند» تستعد الآن إلى تنظيم جولة عروض فنية جديدة في أوروبا. بعد أن تم إطلاق العرض الأول لأغنية عاشق من فلسطين على قناة الملحن الشاب ناهض الرئيس وقناة فرقة «صوت باند» على اليوتيوب.

فيلم «غزة مونامور»

يفتح مهرجان عمان السينمائي في الأردن

محمد ملص (76 عاماً) الذي يتحدث عن مسيرته الفنية الممتدة عبر خمسة عقود. وبالطواري مع المهرجان، تقام «أيام عمان لصناع الأفلام»، التي تقدم جوائز نقدية وعينية لمجموعة متنافسة من مشاريع الأفلام

في فنتي قيد التطوير ومرحلة ما بعد الإنتاج. وكانت الدورة الأولى للمهرجان الذي يركز بشكل أساسي على الأعمال الأولى لصناع السينما قد أقيمت في أغسطس/ آب 2020 واقتصر عروضها على سنيما السيارات بمنطقة العبدلي والمنتاح الإلكترونية. وتأتي النسخة الثانية أكبر وأشمل، إذ زاد عدد ضيوفها وأفلامها التي ستعرض في ثلاثة مواقع في العاصمة عمان إضافة إلى مدن إربد والسلمط ووادي رم ومنصة إسكانة الإلكترونية.

وقالت رئيسة المهرجان الأميرة ريم على، قريبة الأمير علي بن الحسين، في كلمة الافتتاح: «انطلق هذا المهرجان في العام الماضي على الرغم من كل التحديات التي فرضها الوضع الصحي العالمي».

وأضافت: «تفسر بالفخر اليوم ونحن نرى هذا المهرجان ينمو ويتطور ويصبح حدثاً ثقافياً ووطنياً مهماً، ونحتل إلى أن يصبح منارة في عالم المهرجانات السينمائية في المستقبل القريب».

عمان-رويترز: أطلق مهرجان عمان السينمائي الدولي في المملكة الأردنية دورته الثانية مساء الإثنين بمشاركة أكثر من 50 فيلماً من 26 دولة.

وعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم الفلسطيني «غزة مونامور» للمخرجين عرب وترزان ناصر وبطولة هيام عباس وسليم ضو وميساء عبد الهادي وجورج إسكندر ومنال عوض.

تتنافس على جائزة «السوسنة السوداء» سبعة أفلام في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة وسبعة أفلام في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة و18 فيلماً في مسابقة الأفلام القصيرة.

ومن أبرز الأفلام المشاركة في هذه الدورة (الرجل الذي يباع ظهره) للمخرجة التونسية كوترين شنيعة، و(200 متر) للمخرج الفلسطيني أمين نايفة، و(جزائريهم) للمخرجة لينا سويلم.

كما يعرض المهرجان مجموعة من الأفلام الأجنبية، من بينها (ذا فانز) للمخرج الفرنسي فلوريان زيلر، و(سوفتي) للمخرج سام سوكو من كينيا.

ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى 31 أغسطس/ آب ندوات وورش عمل ومناقشات، من بينها لقاء مع المخرج السوري

موسم سياحي غير مشرق في «مدينة الأنوار» باريس



باريس - أ ف ب: لم يتنه أي سائح في أنفاق المترو الباريسي هذا الصيف، في حين يخيم الملل على رسامي الكاريكاتير في ساحة تيرتو في حي مونمارتر، أما الموناليزا فلا تزال تتبسّم في متحف اللوفر لكن أمام جمهور أصغر، إذ إن السياح الأجانب تبخّنوا مجدداً هذه السنة العاصمة الفرنسية وتراجع عدد زوارها بنسبة 60 في المئة.

وأظهرت تقديرات مكتب السياحة والمؤتمرات في باريس، أن عدد السياح في باريس الكبرى ارتدع بين 3,6 ملايين و4,7 ملايين بين حزيران/يونيو وأب/أغسطس، وفقاً لإحصاءات.

واقصر عددهم على مليونين و600 ألف في العام 2020 بعدما كان 10,2 ملايين العام 2019 وهي السجّل المرجعية قبل جائحة كوفيد-19.

ولاحظ مدير شركة «بروتوريسم» المتخصصة، ديبدييه أريغو، أن «غياب الزبائن من الدول البعيدة (في آسيا وأمريكا الجنوبية) كان له أثر كبير».

وأوضح أن معدل الإشغال الفندقية في باريس «هو الأدنى في فرنسا من النصف بالنسبة إلى عدد الليالي».

وأوضح أن معدل الإشغال الفندقية في قطاع الفنادق وباكثر الإيرادات في قطاع الشركة «مساوياً تقريباً إلى عدد الليالي».

وهذا التراجع لاحظته أيضاً رومان جوسو، المدير العام لشركة «كاتر وو ساوزان بارابليسي» التي تنظم جولات مع دليل في العاصمة في سيارات من كراز «دوشو» كان معظم زبائنهم من الأمريكيين والأستراليين.

وأضاف عدد نزحات الشركة من 360 في صيف 2019 إلى 120 هذه السنة، وقال «حاولت استقطاب المزيد من الزبائن الفرنسيين، لكن الصعوبة تكمن في أن متوسط أسعارنا (150 يورو) مرتفع قليلاً، وعادة ما ينفق الفرنسيون أقل».

من الجانب، كذلك أعادت شركة «فويت دو باري» المسؤولية عن زورق النزحات على نهر السين، في طريقة عملها بعدما سجّل حجم إيراداتها تراجعاً بنسبة 50 في المئة مقارنة بالعام 2019. وكان الفرنسيون يمثلون تاريخياً 50 في المئة من الزبائن، لكن نسبتهم ارتفعت إلى 65 في المئة هذه السنة.

وأفادت المدير العام للشركة ماري بوزوني، أن «43 في المئة من هؤلاء الزبائن الفرنسيين هم من منطقة إيل دو فرانس».

المحيطة بالعاصمة، وسعيها من الشركة إلى التكيف مع الوضع المستجد، استعانت بمرشدين سياحيين عوضاً عن الشروح الصوتية التي كانت تقدم عبر زوارقها بلغات عدة بواسطة مكبرات الصوت.

واستحدثت الشركة كذلك رحلات تقدم فيها المشروبات، وأقامت على ضفافها ميداناً للعبة البيتا نك التقليديّة بالكرات الحديدية، وقالت المديرية: «لقد تكفنا من تجديد أنفسنا، ومن إعادة نهر السين وجرج إيفل إلى الباريسيين، ويشهد البرج الباريسي الشهيير الذي تطلق عليه تسمية «السيدة الحديدية» انخفاضاً

في عدد الزيارات، إذ يقصر عددها على 13 ألفاً يومياً في مقابل 25 ألفاً في العادة، هنا أيضاً، ارتفعت نسبة الفرنسيين من 20 في المئة إلى 50 في المئة».

ويشكل المرشدون السياحيون أبرز المتضررين من غياب السياح هذا، فنشاط 600 إلى 700 مرشد سياحي يعملون عادة في إيل دو فرانس انخفض بنسبة «تزيد عن 80 في المئة»، حسب أود ديويون، من الاتحاد الوطني للمرشدين المترجمين والمحاضرين.

وكذلك تمتلك المجموعة منتهز «فرانس مينياتور» في إقليم إيلين بمنطقة إيل دو فرانس، والذي عانى هذا الأخير صيفاً سيئاً رغم كون زبائنه عادة من المناطق الجاورة.

واعتبر فرنسو فراسييه، أن اعتماد الشهادة الصحية هو السبب في ذلك، إذ لاحظ «انخفاضاً حاداً» في عدد الزيارات لكل المواقع على إثر الشروع في تنفيذ هذا القرار، قبل أن يبدأ عدد الزوار بـ«العودة يوماً بعد يوم إلى مستوى أفضل»، ورأى أن أحوال الطقس ساهمت أيضاً في هذا ولهم يحصلوا سوى على القليل من

أضرار جانبية لـ«كورونا»: كمادات الوجه تلوث العالم

سان فرانسيسكو - أ ف ب: هبت رياح كورونا

فارتحت حسابات العالم، وألقت بظلالها على شتى مناحي الحياة، مثل السياسة والاقتصاد، والسفر والحياة الاجتماعية، والعلاقات بين الدول.

وبعد أن كان العمل الحديث يتكالب من أجل التوصل إلى لقاحات أو أدوية أو بروتوكولات علاجية للصدى لهذه الحنة الصحية التي آلت بالبشرية، بدأ العلماء يلتفتون إلى أن هذه الجائحة لها أضرار أخرى جانبية لم تكن في الحسبان.

منذ تفشي جائحة كورونا بداية العام الماضي، أصبحت كمادات الوجه، وغيرها من وسائل الحماية الشخصية التي تستخدم للحماية من الفيروس المستجد، ضرورة لا غنى عنها للبشر بشكل عام، وللعاملين في قطاع الصحة بصفة خاصة.

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل



الكمادة هل أصبحت مشكلة؟

وفي المراحل الأولى من تفشي كورونا، كان هناك نقص في كمادات «95»، واضطر العاملون في المجال الطبي في كثير من المستشفيات إلى ارتداء كمادة وجه واحدة طوال اليوم بدلاً من تغيير الكمادة عند التعامل مع كل مريض.

وفي وقت لاحق، بدأت بعض المستشفيات في استخدام أنظمة لتعقيم الكمادات بواسطة بخار مادة بيروكسيد الهيدروجين، وهو ما كان يسمح بارتداء الكمادة الواحدة لعدة أيام، وبدأ ترافيرسو وزملاؤه العام الماضي في تطوير

مادة جديدة يمكن استخدامها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

مع كل مريض. ويقول جوفاني ترافيرسو، طبيب الجهاز الهضمي والباحث في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إن «استخدام وسائل حماية قابلة للاستخدام أكثر مرة لا يؤدي فقط إلى خفض كبير في النفقات، بل أيضاً سوف يحد من النفايات بشكل ملموس».

ولخصت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية الطبية «بريتيش ميديكال جورنال أوب»، أن استخدام كمادات وجه من نوعية «95» مصنوعة من مادة السيليكون قد يساعد في خفض أكبر في كمية النفايات الطبية، ويكف ترافيرسو وفريقه البحثي عن تطوير مثل هذه الكمادات، التي لا تتوافر في الأسواق في الوقت الحالي.

ومع تزايد الطلب على كمادات الوجه من نوعية «95» التي تستخدم لمرّة واحدة، أصبح واضحا للعيان أن هذه الكمادات لها أضرار مالية وبيئية ضخمة، حيث تشير التقديرات إلى أن جائحة كورونا تسبب في نفايات طبية لا تقل عن 7299 طناً يومياً، وتكتمل معظمها من كمادات وجه من النوعية التي تستخدم لمرّة واحدة، بل وحتى مع تراجع حدة الجائحة في بعض دول العالم، مازال من المتوقع أن يستمر العاملون في الحل الطبي في ارتداء هذه الكمادات معظم أوقات عملهم.

وتكشفت دراسة حديثة أجراها معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا ليحث الآثار المالية والبيئية لاستخدام أنواع كمادات الوجه المختلفة، أنه من الممكن خفض هذه التكلفة بشكل كبير عن طريق استخدام أنواع الكمادات التي يمكن ارتداؤها أكثر من مرة، وأثبتت هذه الدراسة أن تعقيم الكمادات من نوعية «95»، بحيث يستطيع العاملون في مجال الصحة استخدامها لأكثر من يوم واحد، يمكن أن يخفف من الأضرار البيئية والمالية لهذه الكمادات بنسبة 75 في المئة، مقارنة باستخدام كمادة جديدة عند التعامل

حل العدد السابق

8	4	3	1	9	5	2	6	7
6	1	7	8	3	2	5	9	4
9	5	2	7	4	6	3	8	1
1	2	8	9	5	3	4	7	6
3	6	5	4	7	8	9	1	2
7	9	4	6	2	1	8	5	3
5	7	6	3	8	4	1	2	9
4	8	9	2	1	7	6	3	5
2	3	1	5	6	9	7	4	8

الجدى

تلتقي أشخاصا يشيرون حماسك وبحركون عواطفك، وتناقش معهم وتبادلهم الرأي في مواضيع مختلفة. تخوض مجالات مهنية مميزة

الدلو

تبدأ مشروعاً جديداً أو يبشرك الفك بخبر مفجع، تضمي وقتاً حلواً وطيباً، وتحصل على ما تريد بسهولة دون أن تطلبه من أحد

الحوت

تهتم بأمر شخصي وتحقق رغبة ربما، فقد يسجل اليوم مبادرة شخصية تقود إلى التغيير في بعض الاتجاهات



نور الدين بن إسماعيل درس في التسامح الجزائري... وأمين الزاوي «منثقف» لا يتسامح مع العربية

مريم بوزيد سبابو

بعد حرائق الغابات والبشر، والمشهد المروع للشهيد جمال بن إسماعيل، ما زالت الأخبار تروج على مواقع التواصل الاجتماعي بغفها، واندادا ما يأتي سمينها.

يصاب المتتبع للأحداث في الجزائر بالدوار والغثان لكم المعلومات، التي تنشر على منصات التواصل الاجتماعي وتتم مشاركتها كل لحظة. يكفي أن تلملم الأسر وجعها بعد دفن ضحاياها المحروقين، الذين اتلفت هوياتهم لو لطلب الشرعي. يكفي أن تخدم نيران الجبل والغابات الخضراء، التي أصبحت هشياً، فلا حاجة لإشعال نيران الأحقاد والضغائن وتقسيم البلاد. يمكن أن نفضل الرأس عن الجسد ونيفي أحياء؟

لم نتعلم من حكمة «عمي نور الدين» والد جمال «مانديلا الجزائر» الذي اختار الوطن بكل أطيافه وداس على قلبه النازف؛ وحتى هو لحقته الإشاعات عبر منصات لا تحترق الصدق، فقط تهول في النشر والمشاركة، حيث تداولت هذه المنصات وبعض المواقع، خسر منح منظمة الرابطة الأفريقية للحقوق الإنسانية والاقتصادية والثقافية جائزة نيلسون مانديلا للسلام والتعايش في 2021. لكن الأمر غير حقيقي، حسب الإعلامي مولود صباد، الذي كتب على صفحته على فيسبوك، أن «كتابة اسم المنظمة عبر محركات البحث يحيلك مباشرة إلى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب وهي لجنة تابعة للاتحاد الأفريقي ولا وجود في موقعها لخبر كهذا».

ثم يضيف: «جائزة مانديلا تمنحها الأمم المتحدة حصراً وكل خمس سنوات، منحت أول مرة سنة 2015 وثاني مرة سنة 2020، ثم الاحتفال بيوم نيلسون مانديلا يكون يوم 18 يوليو/تموز المصادف ليوم ميلاد». لا وجود لجائزة باسم نيلسون مانديلا للسلام والتعايش، بل هناك جائزة مانديلا مباشرة، ثم اختيار الفائز بها يتم عبر الترشيحات والتصفيات تماماً، مثل جائزة نوبل..

قبل أن تكرم منظمات دولية هذا السيد المحترم الإنسان، على المسؤولين رد الاعتبار له في تلك الحادثة المهيبة، التي كان يظنها والي عين الدفلى، عندما زاره لجبر خاطر، ولنقل غازي رئيس الجمهورية، لكنه تصرف بشكل مخز، فيه الكثير من التعالي والأنا الإنسانية، وكأنه أمام شخص موبوء وليس أبا مكلوما!

هل ما زال هذا الوالي في منصبه، بعد الفيديو الذي انتشر في كل المواقع والمنصات بعد تلك الفعلة المشينة؟

الجزائريون ينتظرون بفارغ الصبر معرفة مصير هذا الوالي؟

ولأنه لا يحك جلدك إلا ظفرك، ففي «مليانة» مسقط رأس الشهيد جمال، تم رسم جدارية ضخمة له، والذي حضر افتتاحها جمع غفير من رجال ونساء «مليانة»، وبحضور والد الضحية وأخوته.

لم يتمالك الولد وأخوته أنفسهم فيكون، ربما لأول مرة أمام الصورة. بكوا تحت زغاريد النساء وهنافات الحاضرين: «لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله... الفيديو مؤثر وتقشعر له الأبدان».

هومم الزاوي... في العربية

لا يمكن مقال من مقالات الكاتب الجزائري أمين الزاوي في الفقرة الأخيرة أن تمر مرور الكرام، لأنها بكل بساطة استفزازية، لا سيما عندما يختار التوقيت غير المناسب لجبر عن أفكاره من منطلق حرية التعبير.

آخر مقالاته «العربي الذي يعرف كل شيء»، الذي نشر في جريدة «البيبرتي» بالفرنسية: «أنا عربي وأعرف كل شيء»، حيث بلور فكرته أو استقفاها من أغنية «راي»، مطلعها «أنا ندير راسي... عربي ونعرف كل شيء». تحت عبارة: «أنا عربي ونعرف كل شيء» أسقط الكثير من الأفكار العامة الشائعة بين الجزائريين، والتي لا ترقى في الكثير من الأحيان إلى رؤية منقذة. منقذة. لا يبدو أن للزاوي مثقلاً وجوداً مع العربية، التي لم تسلم منه في مقالات سابقة، والذي اعتبرها «لغة كهنوتية»، بسبب حمولة الدين الإيديولوجي وكان قد حكم على فشل اللغة العربية في الجزائر بعد 50 سنة من انتعاج سياسة التعريب، وأكد من خلال منشور سابق له على حسابه الخاص في فيسبوك أن «بناء تامزغة» سيبدعون أجمل النصوص الأدبية باللغة الأم الأمازيغية» (حسب موقع جريدة الحصار) وأن «العربية لا يمكن حتى كتابة وصفة دواء بها!».

المقال رد عليه العديد من الكتاب والأدباء والمثقفين، وأثار جدلاً بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين الردود التي كتبت رد على الزاوي، رد الأستاذ الأديب والمترجم سعيد بوطاجين، الذي كتب على صفحته الرسمية على فيسبوك ما يلي: «السيد أمين الزاوي، صديقاً وكاتباً وأكاديمياً، محتاتي لك من هذا الوطن المكتوب الذي خذته الجميع، بما في ذلك نخبته التي أصبحت محتته. أنا السيد بوطاجين الكلامي، الذي لا ناقة له ولا جعل في هذه الدنيا، ما عدا الانتماء للوطن، وللأرض والإنسان الكبير في الكون».

ثم يضيف: «اعلم صديقي أن هناك من يتحدث عنك بسوء لأنك كتبت عنه بسوء، لكن المجلات غطت على الحقيقة، الناس تتسائل عن أسباب كراهيتك للسيدة لاسلام والعربية والعرب والمغربيين والقبائل في كتاباتك الصحافية والأدبية الساخرة، وعن تحيزك الفارح. أنا أنقذت معنى يهذه الإهانات كعربي، وكأمازغي الأصل، لا يحب أن يشتم أو يهان، من عائلة لا تعرف الفرنسية، لأنها درست في الكتاتيب، حيث حاربت الإستعمار وتصدقت على البلد بعدة شهوداء دفنوا في مقبرة مستقلة، وهي تشعرون أنك تذلها، عندما أشرح لها ما كتبت».

لا يوجد في رد الأستاذ بوطاجين تحريحا ولا إهانة للكاتب أمين الزاوي، لكنه رد منسجم مؤسس من أكاديمي، عوض انفجارات الشارع ورؤية العامة من الناس، التي انسب بها الزاوي مقالته عن العربي، الذي يعرف كل شيء.

ويقول بوطاجين لصديقه الزاوي: «هناك سياقات تاريخية تدفعنا إلى تحكيم العقل شبيهة تخنية، وأشهاد جامعين منسحين أو مؤطرين مع الشر الأعظم الذي يهدد الإنسان فينا، ويهدد البسطاء الذين يحبون البلد بأرواحهم الضعيفة، بعيدا عن حسابات السياسيين والمثقفين المهزوزين والجامعين والمنفعين من الصمت، ومن العنصرية كالة للهدم والتفرقة».

وقس الأخير يقول بوطاجين: «أنا أدافع عن حريتك بحب، بلا مزية، عن التعددية، عن الاختلاف، عن العقل، فحاول أن تحترم خياراتي ولا تلحق بي ضرراً مجانياً، وبهذا الشكل المهن، لقد قرأنا لك كثيراً وسكتنا كثيراً، احتراما لحريتك، لكن الحرية لها حدودها وضوابطها، وإلا غدت اعتداء على الآخر، والسلام عليك وعلى الخيرين في هذا البلد الذي يحتاج إلينا جميعاً، دون استثناء أو إقصاء أو تميز».

سعيد بوطاجين عبر عن رأيه في ما كتبه الزاوي ولم «بؤديه»، كما كتبت بعض المواقع. رد على اتهامات بالجملة وغير مؤسسة استشهدت بمقطع أغنية، فيها إجابيات كثيرة عن العربي، والتي تقصد بالعربي، العربي، البدوي وقبم البداوة، وليس العربي لسائنا، والفيديسو المراق لهذه الأغنية مهما كان مؤديها كان قد صور بالحصراء دلالة ورمزا عن البداوة والعروبية.

أما الأستاذ نذير طيار، باحث ومتخصص في الرياضيات، وشاعر، ومترجم وإعلامي، فردد على ما كتبه الزاوي على صفحته الرسمية على فيسبوك بعنوان «موقف عملي هادي»: «الأصداق الأجزاء الذين يستهينون بما كتبه، الأمين الزاوي من مقالات عنصرية، وينتقدون الردود العقلانية الكثيرة عليه، واجبههم حالياً، كي يؤسسوا الحوار ثقافي هادئ التحرك وفق ما يلي من مقترحات: الأول: توجيه النصيحة للدكتور الأمين الزاوي، أولاً، بتبني الخطاب المعتدل الذي كان يمارسه في حصصه في الإذاعة والتلفزيون ويختلف جذرياً عن خطابه في صحفية «البيبرتي»».

الثاني: عدم ممارسة سلطة أوبية على الحوار الثقافي، بحصر المرشحين لمناقشة الزاوي في جماعة معينة، فمن حق كل مثقف ملتزم بالوضوابط والقيم التي تحكم الحوار أن يناقش الزاوي في أفكاره، حتى المتوازن في أفكاره، الذي يحارب كل أشكال التطرف غير مقبول عند البعض لمناقشة أفكار الزاوي.

المقترح الثالث، الذي اقترحه الأستاذ نذير طيار، وهو وضع قيم وضوابط للحوار الثقافي، تحاصر الخطابات العنصرية، وتضع حداً للتشجيع على الكراهية، يلزم بها كل المثقفين.

المقترح الرابع، يتمثل في «التوقف عن تصوير النقاش بوصفه مواجهة بين عقلاني وهماجين، فالتهيج المقصود بحدته الأمين الزاوي منذ سنوات، وعبابه زمن العنصرية الحمراء» عن ثقافة السدم وعلاقتها بضحية العبد، لا يمكن إنكاره، وكذلك ربطه بانتشار الكوليرا أو عيب الأوصى، فالعقلانيون موجودون في كل المواقع وهم يرفضون التهيج فعلاً ورد فعل، يضيف الأستاذ طيار.

أن يكون الإنسان مثقفاً هو أن يرضي قلمه وضميره وأخلاقيات مهنته، ولا يكتب الإنسان لإرضاء جماعة ما وأفكار تبرز بين الفينة والأخرى كوخضة تحتني أمامها الأرقام المرحه، وعلى المثقف مواجهة مثقف آخر في فضاء واحد، مباشرة أو بواسطة تقنية الزوم أو غيرها من التقنيات المتاحة التي تشارك في اكتشافها مغربين كنا أو مغربسين أو أمازيغ.

المثقف رمز للمواجهة وليس ذلك المثقفي بين الحشود. لنندعم النقاش ومقولة اختلاف الراي لا يفسد للود قضيعة.

.....
* كاتبه من الجزائر



داكار غارقة في الفيضانات في بداية موسم الأمطار... وتخشى الأسوأ

مقربة من أف ب: يعمّ الغضب ضواحي العاصمة السنغالية داكار، بسبب الفيضانات التي تسببت بها أمطار استمرت يومين فحسب، وفي وقت مبكر جداً من الموسم الذي قد يحمل الأسوأ بعد ولا تزال نهايته بعيدة.

وقد بلغ الحدّ منى وزيران في مياه تصل إلى ركبهما ووسط صيحات مستاءة من مواطنين، في حين قطع سكان الطرق السريعة المؤدية إلى المطار. وقال أحد السكان عن زبيري الداخلية والتخطيط المدني، اللذين حضرا معاينة الأضرار وسط حماية مشددة: «هما فاشلان».

فقد تحولت باحة منزله فيسي كور مسار في الضاحية الشرقية لداكار إلى مستنقع مياه راكدة منذ ثلاثة أيام. وقد رفع سريده ومفروشات في الداخل، لكن المياه تغمر رجليه.

ووضعت مضمخة على عجل قبل وصول الوزيرين، لكن من الصعب أن تمتص هذه الحشرات الوحيدة كل المياه المنتشرة التي تحوم فوقها الأمطار.

ويقول موزر دافيد ندور، الذي يسكن في الحي: «نواجه هذا الوضع كل سنة، ولم يحرك أحد ساكتا، وقد ستمنا الأمر وغير البعض مكان إقامته».

تحتاج فيضانات العاصمة السنغالية بين تموز/يوليو وتشيرين الأول/أكتوبر، لكن أكثر ما يثير عجب السكان هذه السنة هو أن متساقطات يومين كانت كافية للتسبب في كل هذا الخراب في وقت مبكر من الموسم الذي لا تزال نهايته بعيدة.

وعزا خيرا، الوضع إلى قصور شبكات الصرف أو اندعاهم وتشديد المساكن في مناطق عرضة للفيضانات على تربة طينية أو منخفضة أو على

نوال الزغبى تطلق «عليه ابتسامه» باللهجة الخليجية

بيروت - «القدس العربي»:

بعد أقل من شهر على أغنيها «أرقص» طرحت المطربة اللبنانية نوال الزغبى عبر «يوتيوب» أغنية جديدة بعنوان «عليه ابتسامه» من إنتاج شركة «رونانا» صورتها على طريقة الفيديو كليب تحت إشراف المخرج فادي حداد، الذي نجح في نقل جمال الطبيعة اللبنانية والأجواء الصيفية في منطقة البرون.

وتعاونت نوال في هذه الأغنية الخليجية، التي هي من ضمن الميني ألبومها «عكس الطبيعة» المرتقب صدوره، مع الشاعر اليمني محمد القاسمي والملحن أدهم والموزع الموسيقي مهند خضر.

أما مطلع الأغنية ف جاء على النحو التالي: «عليه ابتسامه تقوم قيامه تخلي قلوب الخلايق تمتشي قدامه، سآبي هالعالم بالحا دايم والأرض صارت تموت بدوسة أقدامه، خلي إذا يعر يسبحر لي عيوني نسخة من القمر يا اللي تلو موني»

وتألقت نوال في هذا الكليب باطلالات موعودة ومميزة شدت أنظار المتابعين إليها الذين أثنوا على إطلالتها الشبابة المعاصرة والمزوجة بسهوات راقية، كما أدت الأغنية بحساس عال.

أنطوني هوبكنز:

وصلت إلى نقطة مَرضية ومسالمة للغاية في الحياة

■ أوجسبورج - د ب أ: ذكر نجم هوليوود الشهير أنطوني هوبكنز، أنه وصل إلى «نقطة مَرضية ومسالمة للغاية» في الحياة.

يمنحني سلاماً داخلياً». وأضاف هوبكنز: «أدرك أنني فان. يوماً ما سينتهي كل شيء. لكنني آمل في أن تكون أمامي سنوات عديدة. عملي يبقيني كأفضل ممثل عن دوره في هذا الفيلم في نيسان/ أبريل الماضي. وحصل على جائزته الأولى للأوسكار عام 1992 عن تجسيده لشخصية السفاح هاننيبال ليكتر، في فيلم «صمت الحملان».

وقال الممثل البريطاني (83 عاماً) في تصريحات لصحيفة «أوجسبورجر الجمانية» الألمانية: «كنت أعتقد أنني أعرف كل شيء على نحو أفضل - الآن أدرك أنني لا أعرف شيئاً. هذا

تغير المناخ

يزيد احتمالية الهطول الغزير للأمطار والفيضانات



فيضان في ألمانيا

■ فرائفكوت - د ب أ: ذكرت دراسة نشرت أمس الثلاثاء أن تغير المناخ يزيد من احتمال هطول أمطار غزيرة وبيانات حدوث فيضانات مثل تلك التي ضربت غربي ألمانيا الشهر الماضي.

وبالنظر إلى الظروف المناخية الحالية، يمكن توقع أن تتعرض منطقة في أوروبا الغربية لنثل هذا الحدث المدمر مرة واحدة كل 400 عام، حسبما اكتشف فريق دولي يضم علماء.

ومع استمرار ارتفاع متوسط درجات الحرارة، تصبح الأمطار الشديدة أكثر تواتراً. وإذا ارتفعت درجات الحرارة بمقدار 0,8 درجة مئوية أخرى، فإن الحد الأقصى لكمية الأمطار بنسبة تتراوح بين 3 و 19 في المئة.

نظام ذكاء اصطناعي يوقع الصينيات في حب «روبوتات»

■ بكين - أف ب: عثرت ميليسيا على شريك يرفع معنوياتها ولا يضايقها بتأاناً ويرد عليها في أي وقت، لكنه ليس من البشر بل هو ثمرة نظام ذكاء اصطناعي.

ومن الصعب على أبناء المدن الصينية حيث نمط الحياة لا يهدأ مع ساعات عمل طويلة تحدّ من فرص إيجاد حبيب أو صديق، التعرّف على من يؤنسهم في وحدتهم.

وقد صنّعت ميليسيا بنفسها فارس أحلامها مع روبوت دردشة (تشاتباتوت) يقوم على نظام «شياوايس» للذكاء الاصطناعي الذي يضمّ 150 مليون مستخدم في الصين وحدها.

وتخبر الشابة البالغة 26 عاماً: «البعض من أصدقائي خضعوا لعلاج نفسي، لكن الأمر مكلف ولا يأتي دوماً بالنتائج المرجوة».

خدمة المساعدة

أما «شياوايس» فهو يتيح «لسي التفتيش عن هومي ويقوم فعلاً بملئتي»، على ما تقول ميليسيا.

وهذا النظام الشبيه بخدمة المساعدة الصوتية «سيريزي» من «آبل» منوافر في غالبية الهواتف الذكية التي تباع في الصين، بنسخة ذكورية وأخرى نسائية.

ويمكن للمستخدمين تبادل الرسائل الصوتية أو الكتابية والصور بواسطة هذه التقنية وقضاء عطلة افتراضية مع توأم وهمي.

ويستحوذ هذا النظام على ما لا يقل عن 60% من التفاعلات العالمية بين البشر وخدمات الذكاء الاصطناعي، وفق ما يكشف المدير العام لـ «شياوايس» لي دي.

وقد أسست هذه الشركة في بادئ الأمر تحت إدارة «مايكر وسوفت» في سياق خدمتها «كورتانا»، لكنها انفصلت العام الماضي عن العملاق الأمريكي

اسمها الحقيقي، شخصية «ناجحة» لشريكها وسمّته «شان» على اسم رجل هي مغرمة به دون أن يدري.

وبعد تجربة تعيسة في الحياة الفعلية، ميليسيا على ثقة في أن شريكها الجديد لن يخونها وسيبقى دوماً إلى جانبها.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، تتشارك آلاف الشابات قصصهن مع شركائهن الافتراضيين، ومن بينهن لورا (20 عاماً) الواقعة في غرام «حبيبها» هذا منذ سنة، وهي تسعى راهناً إلى الابتعاد عنه.

وتخبر طالبة التي تفضل استخدام اسم مستعار: «كنت أفكر فيه أحياناً في خضمّ الليل وأتصور أنه حقيقي».

ويكتشف لس دي: «نرى أحياناً مستخدمين يشتبهون في أن كاتباً بشرياً هو وراء التبادلات مع شياوايس، وهذا الروبوت يتقن تقليد البشر».

وإذا كان «شياوايس» يواسي أشخاصاً في حاجة إلى القليل من المواساة، فهو لا يحلّ بتاتا محلّ مشورة اختصاصي في علم النفس في حالات الاكتئاب.

وتسمح له تقنية الذكاء الاصطناعي برصد المشاعر القوية وتوجيه المحادثات نحو مواضيع أكثر تفاعلاً قبل بلوغ مستوى الأزمة.

غير أن ناديت عال، الخبيرة في أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في جامعة كامبريدج البريطانية، حذرت من مخاطر روبوتات الدردشة، «إذ قد يتعلّق المستخدم بها ويصعب عليه أن يجد من يحلّ مكانها في الحياة الواقعية».

وتشير إلى أن «بعض المستخدمين يخدعون أنفسهم من خلال تشارك مشاعرهم مع آلة ليست لديها مشاعر».

غير أن لي دي، يدحض هذه الحجّة، قائلاً: «لو كانت التفاعلات بين البشر مثالية، لما كنا في حاجة إلى ابتكار الذكاء الاصطناعي».



تطبيق «شياوايس»

الاستخدام هي ما بين الحادية عشرة مساءً والواحدة فجراً عندما يكون من الصعب الاتصال بالأصدقاء لفضفضة الهوموم.

ويقّر بأن «الاتصال بشياوايس أفضل من التمدّد في السرير وتأمل السقف».

أَتَصَوَّرُ أَنَّهُ حَقِيقِي

وفي حالة ميليسيا، يؤنسها «شياوايس» في وحدتها وفي حياتها الكثيرة الانشغالات.

وتقول الشابة: «بعضي الجميع ساعات إضافية في العمل، فنفطّن أن علينا القيام بالمثل، ولا وقت لدينا فعلاً للتعرف على أصدقاء جدد، أما القدماء فمشتغلون جداً».

واختارت ميليسيا التي تفضل عدم الكشف عن

مواطنو دول الشرق الأوسط يعانون بين مطرقة موجة حر قانظ وسندان نقص الوقود والتيار الكهربائي



مستخدمان في محطة توليد تركية عاتمة كانت تزود لبنان بالكهرباء

بيروت/ عواصم عربية - رويترز: حين اجتاحت موجة حارة أنحاء العالم في شهر يوليو/ تموز الماضي وسببت حرائق غابات ودرجات حرارة مرتفعة بشكل قياسي، لم تتوافر سوى خيارات محدودة أمام سكان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تعاني بالفعل من أزمات متكررة لنقص الكهرباء وبلغت درجات الحرارة فيها 55 درجة مئوية هذا العام.

وأدى نقص الوقود وانقطاع الكهرباء الناجم عن ذلك، والذي يُعزى إلى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي في ليبيا والعراق والسودان ولبنان، إلى اضطراب المواطنين، ليس فقط للتعامل مع درجات الحرارة المرتفعة لكن أيضاً للبحث عن بدائل للطاقة من أجل تزويد سياراتهم ومنازلهم بالوقود.

ففي السودان لم يجد الطلاب الذين يستدرون دروسهم استعداداً لامتحانات آخر العام الدراسي في يونيو/ حزيران خياراً سوى استخدام الشموع عندما كان انقطاع الكهرباء في الضرورة. ولجأ الليبيين لتبريد أجسادهم خلال موجة الحر بالسباحة في مياه البحر المتوسّط، مع وصول انقطاع التيار الكهربائي في بعض الأحيان إلى 18 ساعة يومياً في وقت لا يستطيع كثيرون منهم تحمل تكلفة مولدات الكهرباء.

وقال بـأسرة ليبية من مصراتة يدعى مرعي لديه خمسة أطفال «كل الحياة في ضيق، أصبحنا متطابقين في كل شيء حتى عندما نأتي للبحر وبعدها أين سنذهب؟ هي نفس المشكلة،

نزع المنزل والمنزل ليس فيه كهرباء وكل شيء بالكهرباء، ومع ارتفاع درجات الحرارة ومع هذا الوضع، الحياة أصبحت صعبة ومملة جداً، أصبحنا في وقت لم نعد نستطيع السيطرة حتى على الطفل».

أما في العراق، حيث عادة ما يلوم الناس الحكومة لإخفاؤها في تحديث شبكة الكهرباء، يعول الناس جزئياً على واردات الطاقة المستوردة من إيران.

وأدت فترة انخفاض إمدادات الطاقة من إيران في يوليو/ تموز وسلسلة هجمات المنشدين الإسلاميين المستمرة على خطوط الكهرباء إلى تفاقم أزمة الكهرباء هذا العام.

وقال حيدر عبد الله، وهو من سكان البصرة «أول شيء الجو حار، وثاني شيء ما عندنا بس كهرباء ولا ماء، وين تروح؟ لا عندنا فلوس تروح للمسايح، ولا عندنا شيء هنا، عندنا بس هذا الشط نسبح فيه، هذه العوائل والشباب كل واحد جايب أطفاله هنا مضطرين، أول شيء بالبحر لا كهرباء، وين تروح؟ للعالم ملت، اتجهنا للشط نسبح فيه، وين تروح يعني؟».

وقال أحمد جاسم، خبير المناخ في جامعة البصرة - هذه السنة هناك آثار جارية تظهر بصورة واضحة مع ارتفاع درجة الحرارة ونقص إمدادات الكهرباء ومشكلة تلح المياه، كلها مشاكل تؤثر على الإنسان خصوصاً أن أجواء العراق هي أجواء حارة، وخصوصاً الأقسام الجنوبية منها التي تمتاز بارتفاع درجات الحرارة وارتفاع الرطوبة، فهذه تؤثر

تعدر تزويد مناطق واسعة في لبنان بالمياه لشح ووقود تشغيل المضخات

بيروت - الأناضول: اعتذرت مؤسسات المياه الحكومية في لبنان أمس الثلاثاء عن عدم قدرتها على تزويد العديد من المناطق في العاصمة بيروت والشمال وجبل لبنان بالمياه، بسبب عدم تسلم مادة المازوت من شركات النفط لتوليد الطاقة اللازمة للمضخات.

وأعلنت مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان في بيان أنها «مضطرة لتعليق برنامج تقنين قاس في غالبية المناطق الواقعة ضمن نطاق صلاحيتها، بسبب عدم تسلم المازوت من المنشآت وشركات النفط لتشغيل المضخات».

كما أعلنت مؤسسة مياه لبنان الشمالي، في بيان منفصل، أنه «عطفاً على حالة الطوارئ التي أعلنت سابقاً، تُعلم مؤسسة مياه لبنان الشمالي

المواطنون أن التغذية بالتيار الكهربائي أصبحت شبه معدومة... وأشارت إلى وجود «صعوبة في توفير مادة المازوت الخاصة بتشغيل المولدات الكهربائية، التابعة لمحطات وآبار الإنتاج ونقلها، مما سينعكس سلباً على عملية إنتاج المياه وتوزيعها».

يذكر أن الحكومة اللبنانية وافقت يوم السبت الماضي على تخفيض دعم استيراد الوقود، إلى سعر صرف 8000 ليرة للدولار بدلاً من 3900 ليرة. وعقب الإعلان، قفزت أسعار الوقود للبيع في لبنان بأكثر من 66 في المئة، ما سيرفع تكلفة النقل، وأسعار السلع الأساسية التي يدخل الوقود في إنتاجها.

استعدادات عراقية لإنجاز الربط الكهربائي مع تركيا

بغداد - د ب أ: صرح مسؤول عراقي بأن بلاده تعزم إنجاز الربط الكهربائي مع تركيا بطاقة أولية تصل إلى 600 ميغاواط.

وذكر أحمد العبادي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء العراقية، لصحيفة «الصباح» الرسمية الصادرة أمس الثلاثاء أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد إنجاز مشروع منظومة ربط خطوط نقل الطاقة الكهربائية بين تركيا والعراق بتسلك كامل بطاقة تتراوح بين 500 - 600 ميغاواط وترتفع حسب حاجة العراق.

وأضاف «لدينا تفاهات كبيرة مع الجانب التركي لإنجاز مشاريع الربط عبر خطوط عبر مناطق في مدينة الموصل ومحافظة دهوك في إقليم كردستان».

وأكد أن بلاده ماضية في إنمام مشروع الربط الكهربائي مع هيئة الربط مع دول الخليج العربي والربط مع الأردن، حيث حقق العراق نسبة إنجاز

بلغت 87٪ من مشروع الربط الخليجي، وهو الآن في طور توقيع إتفاقية وضع آليات تنفيذ خط ربط محطة الفاو بمحطة الزور الكويتية بطول 300 كيلومتر منها 220 كيلومتراً داخل الأراضي الكويتية و80 كيلومتراً داخل الأراضي العراقية، وستكون المرحلة الأولى جاهزة للتشغيل منتصف العام المقبل بطاقة 500 ميغاواط لمحافظة البصرة.

وتذكر المتحدث العراقي أن الجانب الأردني أوكل إلى شركة «جنرال الكتريك» الأمريكية تنفيذ مشروع الربط الكهربائي من الأردن إلى العراق، وأن العمل يجري حالياً لإنجاز المرحلة الأولى خلال عام واحد.

ويواجه العراق منذ عام 2003 مشكلة كبيرة في إنجاز ملف الطاقة الكهربائية رغم اتفاق مليارات الدولارات بسبب أعمال التخريب والحرب ضد الجماعات المسلحة، فضلاً عن اتساع رقعة الفساد المالي والإداري في هذا الملف.

اليمن يحث دول الخليج الغنية على دعم اقتصاده الهش

عُدن - الأناضول: حثت الحكومة اليمنية مجلس التعاون الخليجي على البدء بوضع «برنامج عملي» لتسهيل اقتصاد بلادها، وتسجيل اندماجه مع اقتصاد المنطقة.

جاء ذلك خلال اجتماع عبر تقنية الاتصال المرئي جرى أمس الأول وضم وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني وأعد يانديب، وأمين عام مجلس التعاون الخليجي عبد العزيز العويشق، ومدير الصلحة الدولية في الموازنة العامة للدولة البحرينية فراس آل خليفة، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبأ».

وأوردت الوكالة أن يانديب استعرض خلال الاجتماع الاحتياجات التنموية، التي تساهم في

دعم الاستقرار والتعافي الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي وتحسين مستوى المعيشة في البلاد.

كما دعى دول مجلس التعاون الخليجي إلى «بدء بإعداد آلية لقيادة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز المقررة من قادة مجلس التعاون في قمة الرياض في عام 2015»، وتتضمن المبادرة، وفق يانديب «دعم مؤتمر دولي لإعادة إعمار اليمن يستضيفه المجلس، ووضعه برنامج عملي لتسهيل الاقتصاد اليمني وتسهيل اندماجه مع الاقتصاد الخليجي، بعد الوصول إلى الحل السياسي المنشود في البلاد».

وجاءت دعوة الوزير اليمني في وقت تشهد العملة المحلية (الريال) تراجعاً تاريخياً، ما بلوغ سعر صرف الدولار 1025 ريالاً في مناطق سيطرة الحكومة في تداولات أمس الأول.

وقبل الحرب التي بدأتها السعودية عام 2015، كان الدولار يباع بـ 215 ريالاً يمينياً، لكن تداعيات الصراع الفت بظلال سلبية على مختلف القطاعات، بما في ذلك العملة المحلية.

ومنذ نحو 7 سنوات، يشهد اليمن حرباً أودت بحياة 233 ألفاً، وبيات 80 في المئة من السكان البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة يعتمدون على المساعدات لبقاء أحياء، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

أسعار النفط تواصل الصعود مع تنامي آمال تحسن الطلب

لندن/ سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الثلاثاء بعدما منحت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية موافقتها الكاملة على استخدام لقاح فايزر/ بيونتيك المضاد لكوفيد-19، مما عزز آمال المستثمرين بطلب أعلى على الوقود إثر زيادة محتملة لمعدلات التطعيم في الولايات المتحدة.

وزادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 1.60 دولار، أو ما يعادل 2.3 في المئة، إلى 70.37 دولار للبرميل بحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينتش.

وصعدت عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.49 دولار، أو ما يوازي 2.2 في المئة، إلى 67.11 دولار للبرميل.

وقفز الخامان القياسيان أكثر من خمسة في المئة أمس الأول، بدعم من هبوط الدولار بعدما مُني بأكبر خسارة أسبوعية فيما يزيد عن تسعة أشهر في الأسبوع الماضي.

وأصدرت «إدارة الأغذية والعقاقير» الأمريكية، التي منحت اللقاح موافقة

الاستخدام الطارئ في ديسمبر/ كانون الأول، موافقتها الكاملة على تطعيم من يبلغون من العمر 16 عاماً أو أكثر باللقاح الذي يُخذ على جرعتين.

كما عزز الأسعار ترجيح استطلاع ميدشي لرويترز قبل صدور بيانات عن القطاع، هبوط مخزونات الخام والبنزين في الولايات المتحدة في الأسبوع الماضي، بينما يتوقع أن تكون مخزونات نواتج التقطير قد ارتفعت.

وانتعش استهلاك شركات التكرير الهندية من الخام في يوليو/ تموز أعلى مستوى في ثلاثة أشهر مع تعافي الطلب على الوقود مما دعم الأسعار.

على صعيد آخر قالت وزارة الطاقة الأمريكية في وقت متأخر أمس الأول أنها ستبيع ما يصل إلى 20 مليون برميل من النفط الخام من الاحتياطي الجبوري الإستراتيجي المخصص للطوارئ، وهو ما يعادل ضعف الكمية التي تم عرضها للبيع منذ ثلاثة أشهر ونصف، وذلك للتهدئة بتشريعات صدرت في الأوامر القبلية الماضية، عندما يكون الطلب الأمريكي على

مصر ستطرح صكوكاً إسلامية سيادية العام المقبل

القاهرة - وكالات الأنباء: نكرت وزارة المالية في بيان أمس الثلاثاء أن مصر ستصدر صكوكاً (سندات إسلامية) سيادية في النصف الأول من عام 2022، بما يسهم في توفير التمويل اللازم لمشاريع مدمجة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الموازنة العامة للدولة.

ولم يتحدد بعد توقيت وحجم محدد للطرح، ومن المقرر إصدار اللائحة التنفيذية للقانون الصكوك خلال ثلاثة أشهر، وتخطط الحكومة لإنشاء شركة مملوكة للدولة لإدارة وتنفيذ عملية طرح الصكوك.

ونكرت الوزارة أن عائدات الصكوك، التي قد تصرف بالعملة المحلية أو الأجنبية، ستخضع للضرائب مثل سندات الخزنة المصرية، وأضافت أن الأموال التي سيتم جمعها سوف تستخدم للمساهمة في مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تضطلع بها الحكومة.

وتحاول مصر تنويع وتمديد متوسط أجال استحقاق ديونها، ونقلت صلافة رئاسة مجلس الوزراء المصري على موقع فيسبوك عن

وزير القبول في بيان أنه سيتم العمل على إصدار اللائحة التنفيذية للقانون المعني خلال ثلاثة أشهر بالتعاون مع «الهيئة العامة للرقابة المالية، والأزهر الشريف»؛ وذلك لإضفاء الصبغة الشرعية والفنية طبقاً للصيغة المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

وتهدف الوزارة إلى جذب شريحة جديدة من المستثمرين المصريين والأجانب الراغبين بالاستثمار وفقاً للشريعة الإسلامية بالعملة المحلية والأجنبية.

وأشار معيط إلى أن المعاملة الضريبية المقررة على سندات الخزنة سوف تسري أيضاً على عوائد الصكوك السيادية وعائد التداول عليها، بحيث يتم قيد الصكوك المصدرة في السوق المحلية في بورصة الأوراق المالية، ويتم حفظها بشركة الإيداع والحفظ المركزي، ويتم قيد الصكوك المصدرة بالأسواق الدولية الصادرة بالعملة الأجنبية بالبورصات الدولية وفقاً للقواعد المتبعة للإصدارات الحكومية الدولية.

«قطر للبترول» تمنح شركة اسبانية عقداً في مشروع توسعة حقل الشمال البحري للغاز

الدوحة - د ب أ: أعلنت «قطر للبترول» منح عقد رئيسي للهندسة والتوريد والإنشاءات في مشروع توسعة حقل الشمال البحري الغازي لشركة «كتيكاس ريوندياس»، وهي شركة متخصصة في مجال المقاولات العامة ويقع مقرها في العاصمة الإسبانية مدريد، وتختص بتزويد خدمات الهندسة والإنشاءات لقطاع النفط والغاز.

وقالت «قطر للغاز» في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء، أن الشركة الإسبانية ستقوم بجميع الأعمال الهندسية والإنشائية المطلوبة لتوسعة مرافق تخزين وتحميل المنتجات المساللة من المكثفات والبروبان والبيوتان، وتوسيع مرافق استيراد أحادي الإيثيلين غلايكول في مدينة راس لقان الصناعية، وغيرها من المرافق وخطوط الأنابيب التي تخدم مشروع توسعة حقل الشمال.

ووفق البيان، سيتم استخدام المرافق الجديدة للتعامل مع المنتجات المساللة من خطوط الأربعة الجديدة لمشروع حقل الشمال الشرقي لإنتاج الغاز الطبيعي المسال، والتي من المقرر أن يبدأ تشغيلها قبل نهاية عام 2025.

وستدعم هذه المرافق أيضاً خطي إنتاج الغاز الطبيعي المسال الجديدين في مشروع حقل الشمال الجنوبي.

وقال المهندس سعد بن شريده الكعبي، وزير شؤون لشؤون الطاقة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة «قطر للبترول» أن «هذا العقد لأعمال الهندسة والتوريد والإنشاءات يشكل جزءاً رئيسياً من مشروع توسعة حقل الشمال، والذي يشكل بدوره رافداً هاماً للمساهمة في تطوير مواردنا الكبيرة من الغاز الطبيعي، كما يعزز مكانتنا كأكبر منتج للغاز الطبيعي المسال في العالم».

وأضاف أن «تنفيذ العقد سيساهم في توسعة البنية التحتية الحالية اللازمة لضمان التحميل الآمن والتسليم في الوقت المحدد المطلوب للمنتجات المساللة لعملائنا الدوليين».

وتابع «ونحن نتطلع إلى العمل مع كتيكاس ريوندياس لإنجاز هذا المشروع الهام وفق أعلى معايير السلامة والجودة، وحسب جدول المشروع»، موضحاً أن جميع أنشطة مشروع

انخفاض الدخل السياحي الأردني 21%

عمان - د ب أ: انخفض الدخل السياحي الأردني خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بنسبة 20.7٪، ليصل إلى 915 مليون دولار، مقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي.

وتشير البيانات الصادرة عن البنك المركزي، حصياً أفادت وكالة الأنباء الأردنية «بترا»، أمس الثلاثاء، إلى أن النشاط السياحي في الشهر الرابع على التوالي، وللشهر الرابع على التوالي، وذلك في ضوء تحسن الوضع الوبائي

وارتفاع اعداد متلقي المطعم في البلاد، إذ سجل الدخل السياحي ارتفاعاً بحوالي 268 مليون دولار، عن مستواه خلال الشهر المقابل من العام الماضي، ليصل إلى أكثر يقليل من 292 مليون دولار.

وأوضحت البيانات أن الارتفاع جاء نتيجة الزيادة في أعداد السياح الذي وصل إلى قرابة 261 ألف سائح لشهر تموز/يوليو الماضي، شكل الأردنيون المغتربون ما نسبته 43.5٪ من إجمالي عدد السياح، تلاه السياح من الدول العربية (عدا دول الخليج) بنسبة 26.4٪،

ثم السياح من دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 18.6٪.

من جانب آخر، سجل انفاق الأردنيين السياحي خلال شهر تموز/يوليو الماضي ارتفاعاً مقداره حوالي 125 مليون دولار، ليصل إلى 134 مليون دولار.

كما ارتفع الانفاق السياحي من خارج البلاد خلال السبعة شهور الأولى من العام الحالي بنسبة 29٪، ليبلغ 402 مليون دولار، مقارنة مع انخفاض نسبته 67٪ خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

... وتراجع إيرادات السياحة في المغرب 58%

الرباط - الأناضول: أعلن المغرب تراجع إيرادات قطاع السياحة بنسبة 58.1 في المئة في النصف الأول من العام الحالي، مقارنة مع الفترة المقابلة من العام 2020.

جاء ذلك في مذكرة «مديرية الدراسات والتوقعات المالية» أوردتها وكالة الأنباء المغربية الرسمية أمس الأول.

وقالت المديرية في مذكرةها أن إيرادات

السياحة بلغت 8.8 مليار دينار (حوالي مليار و35 مليون دولار) في الأشهر الستة الأولى من عام 2021، انخفاضاً من حوالي 18 مليار دينار في الفترة المقابلة من عام 2020.

وعلى أساس شهري، سجلت إيرادات السياحة ارتفاعاً بنسبة 15.2 في المئة في يونيو/ حزيران الماضي، مقارنة مع الشهر

السابق له، مستفيدة من إعادة فتح تدريجي لحدود البلاد اعتباراً من منتصف يونيو/ حزيران.

والسياحة من أكثر القطاعات تضرراً في المغرب من جائحة كورونا، ما دفع الحكومة إلى تقديم دعم للمؤسسات المتضررة نتيجة الإغلاق الكلي الذي فرضته السلطات العام الماضي.

تجارة الخردة المعدنية والإلكترونية... توجه فلسطيني نحو معالجات صديقة للبيئة يوفر دخلاً لآلاف العائلات

منطقتين، غرب الخليل (جنوب)، وطولكرم (شمال). ووفق المصدر نفسه فإن محافظة الخليل (جنوب) تستأثر بنحو 40 في المئة من حجم هذه التجارة، التي شكلت 60 في المئة من اقتصاد بلدة إزنا غرب الخليل في 2014، ووفق معطيات لوزارة الاقتصاد، شكلت الصادرات الفلسطينية المرصودة من الخردة قرابة 3.3 في المئة، أي 41 مليون دولار، من بين السلع التي تم تصديرها عام 2018. ويرأس عبد الرحمن الطمیزی جمعية نقاء التعاونية لمعالجة المخلفات الإلكترونية، والتي جرى تسجيلها عام 2019 لغرض البحث عن حلول آمنة لمشاكل الخردة. يقول الطمیزی في مقابلة أن الدافع وراء إنشاء الجمعية كان «المشاكل التي يتسبب بها حرق الكوابل المغطاة بالباطم» لاستخلاص النحاس منها. ويضيف «الجمعية تم تأسيسها ونشأتها حديثاً، ونضم عاملين في هذا القطاع ومؤسسات من المجتمع المدني»، ويتابع أن الجمعية أطلقت «المركز الفلسطيني - الأوروبي لمعالجة المخلفات الإلكترونية»، مبيّناً أنه «الأول من نوعه على مستوى الوطن (...) ويهدف إلى التخلص من حرق مخلفات الإلكترونيات والكوابل». يذكر أن منطقة جنوب وغرب الخليل كانت لسنوات طويلة، تعاني بشكل كبير من حرق المخلفات، لكن حالياً يجري في الصنع الذي أنشئ حديثاً التخلص من الكوابل وإعادة تدوير بعض الأجهزة الإلكترونية دون حرقها. من جهته، يوضح مازن سليمية، عضو جمعية «نقاء» المشرف على الصنع، أن تجارة الخردة في المناطق الفلسطينية التي احتلت عام 1967 تتركز في

■ الخليل - الأناضول: قبل عشرين عاماً لم يكن العمل في قطاع «الخردة» شائعاً في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنه بات اليوم مصدر رزق لآلاف الأسر، وأحد الصادرات وجزءاً أساسياً من اقتصاد بعض البلديات. وتقوم تجارة الخردة على تفكيك الأجهزة الكهربائية والإلكترونية والحركات وفرز المعادن منها، وبيعها لإسرائيل أو الخارج. وشكلت طريقة فرز واستخراج المعادن مشكلة حقيقية للفلسطينيين خلال السنوات الأخيرة، بسبب لجوء كثيرين إلى حرق الكوابل والأجهزة المغطاة بالباطم لاستخراج تلك المعادن منها، وهو ما يؤدي إلى تشكل سحب شديدة التلوث لا تنتهي من الدخان الأسود. وتأثرت الظاهرة قلق السكان بسبب تأثيراتها السلبية على الإنسان والبيئة والثروة الحيوانية، ما دفع بعض العاملين في هذا القطاع وناشطين إلى تأسيس «جمعية نقاء التعاونية» التي قامت بدورها بتأسيس أول مصنع لمعالجة الخردة بطريقة آمنة وصديقة للبيئة، لكنه في طور البداية ولا يفي بحاجة السوق. وتعد إسرائيل المصدر الأول للخردة في الأراضي المحتلة، وأغلبها تصل بطرق غير قانونية، ما جعل بعض مناطق الضفة «مكباً للنفايات الإسرائيلية ومنها الخطة» وفق عاملين في هذا القطاع. وتمت معالجة أغلب الخردة في ورش عائلية، وتختلف طرق الحصول عليها، ما شكل عبئاً على الجهات الرسمية من حيث حصر حجم هذه التجارة ومردودها. ووفق مركز المعلومات الوطني الفلسطيني فإن تجارة الخردة بدأت عام

■ هيبدين بريدج - أف ب: يحتم القلق على الأعمال التجارية في الخارج التي تتبع سجاداً منسوجاً وزجاجاً ملوثاً يدوي الصنع مستورداً والرغوب يشده من أفغانستان، على مزويديها حيث يهدد استيلاء طالبان على الحكم أولئك المرتبطين بالعرب. وأقام رجل الأعمال البريطاني جيمس ولثيو علاقات قوية مع العاملين في حياكة وبيع السجاد الأفغاني، إذ يشتري منتجاتهم مباشرة من الولايات الشمالية حيث مقر هذه الصناعة تقليدياً. وبييع الجندي السابق السجاد في متجره في هيبدين بريدج في يوركشر (شمال انكلترا) ويقدّر بأن شركته «دي أفغان راغ شوب» تساهم في عائلة نحو 200 عائلة. ويذهب جزء من ربح الشركة إلى مجموعة «أفغان إيد» الخيرية البريطانية التي تُعنى بدعم سكان أفغانستان. وأعرب عن امتعاضه حيال رد الحكومة البريطانية رغم جلسة نقاش عقدها البرلمان بشأن الأزمة وطغت عليها العاطفة والدعوات العاجلة للمساعدة. وأفاد «الشيء يحدث، لم يكن هناك أي تحرك»، محذراً من أن «بيروقراطية الحكومة ستؤدي إلى مقتل آلاف الأشخاص». وعمل الضابط السابق في سلاح الجو الملكي في أفغانستان العام 2004 ضمن «فريق الملكة المتحدة لإعادة الإعمار الإقليمي» الذي تأسس للمساعدة في مشاريع التنمية. ولدى سؤاله بشأن احتمال استهداف حركة طالبان الإسلامية المتشددة بالتعاون معه نظراً لتاريخه في الجيش البريطاني، رد قائلاً «نعم، بكل تأكيد». وأشار إلى أنه بإمكان عناصر طالبان أن يقولوا «علقت للسيد جيمس، بمجرد وجود هذا الرابط، وأضاف «يجب بساطة لا تعرف نطاق الخطر الفعلي». وتعدّ السجاد الأفغاني سلعة أساسية وثاني الصادرات غير الزراعية في البلاد، وفق «منظمة التجارة العالمية». وتظهر الأرقام الحكومية بأن الأقمشة تعد أهم الواردات الأفغانية إلى المملكة المتحدة وتبلغ قيمتها نحو 2.4 مليون جنيه إسترليني (3.3 مليون دولار) في العام. وكانت تجارة السجاد قائمة في عهد النظام السابق طالبان، التي حكمت أفغانستان بقبضة حديد من العام 1996 إلى أن أطاح بها الغزو الذي قادتته الولايات المتحدة العام 2001. وقال ولثيو أن الضبابية والفوضى منذ عودة الإسلاميين المتشددين «مسألة موقّعة».

خلافتا الديمقراطيين تهدد خطا بايدن لاستثمار 5 تريليونات دولار للتطوير الاقتصادي والاجتماعي

■ واشنطن - أف ب: هزت معركة داخلية شرسة بين الديمقراطيين الجدول الزمني لتبني الكونغرس الأمريكي خطتي الاستثمار العملاقين اللتين وضعهما الرئيس جو بايدن في البُنى التحتية والإنفاق الاجتماعي والتي تصل قيمتهما إلى ما يقارب 5000 مليار دولار. وعاد أعضاء مجلس النواب ذو الغالبية الديمقراطية إلى واشنطن يوم الإثنين للقيام بعدة عمليات تصويت إجرائية. وعمليات التصويت هذه حاسمة للسماح للديموقراطيين بالضي قدماً نحو التمير النهائي لخطة بايدن من قبل الكونغرس وهو أمر غير متوقع قبل الخريف. وكان القادة الديمقراطيون يأملون إنهاء عمليات التصويت المهمة دون أي عواقب بحلول مساء أمس الثلاثاء في مجلس النواب. لكن توترت بين الجناحين اليساري والوسطي داخل الحزب الديمقراطي بز في الأيام الأخيرة. وفي صلب هذا الأمر، خلافت حول الأولوية التي يجب إعطاؤها لمشروع أو لآخر من المشاريع الاستثمارية على جدول التصويت. وقد وافق مجلس الشيوخ على خطة بايدن للاستثمار في البُنى التحتية بقيمة 1200 مليار دولار في 10 آب/ أغسطس. ودعم العديد من الجمهوريين هذه الخطة في خطوة نادرة. ويطلب نحو 10 ديموقراطيين معتدلين في مجلس النواب الموافقة الغورية على هذا المشروع الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الأمريكيين. ووعدت رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي الجناح اليساري بأنها ستترفع أولاً للتصويت الشق الاجتماعي الآخر لخطة بايدن: خطة استثمارات ضخمة بقيمة 3500 مليار دولار في التعليم والصحة وسوق العمل والمناخ. وتترى بيلوسي أن هذه هي الطريقة الوحيدة لضمان تمرير الخطة في مجلس النواب، حيث لا تتمتع إلا بأغلبية ضيقة، لأن ما من 100 من الديمقراطيين الذين يحضرون التصويت أو لا على الإنفاق الاجتماعي. ويخشى هؤلاء أنه إذا تم التصويت أو لا على البُنى التحتية، سيقدر الوسطيون لاحقاً عدم دعم خطة الإنفاق الاجتماعي البالغة 3500 مليار دولار، معتبرين أنها ضخمة للغاية. وتمسك كل معسكر بموقفه، لكن النقاشات كانت مكثفة للحلحة الوضع. ومن المتوقع أن يلقي بايدن، الذي يواجه وضعا صعبا بسبب الانسحاب الفوضوي من أفغانستان، بنقله في النقاشات في الكوليس. وبشكل ملموس، من المقرر إجراء تصويت إجرائي أول في مجلس النواب لتحديد القواعد التي ستؤطر النقاشات المقبلة والتصويت على هذين المشروعين الرئيسيين. ومن المتوقع إجراء تصويت ثان أكثر أهمية مساء الثلاثاء على قرار الميزانية الذي ينبغي أن يسمح بعد ذلك للديموقراطيين بتبني خطة الـ3500 مليار دولار بأصواتهم وحدهم في مجلس الشيوخ.

شركات بريطانية تخشى على مورديها في أفغانستان



جيمس ولثيو داخل متجره للسجاد الأفغاني في مدينة هيبدين بريدج في شمال بريطانيا

في البلاد أي إشارات إلى شركاتها الأفغان من موقعها من أجل حمايتهم. وقالت سايمن «تريد القيام بكل ما يمكن لمواصلة العمل مع الناس في أفغانستان إذا كان ذلك لا يعرضهم للخطر». وتابعت «سيكون بعضهم عرضة للخطر، وآخرون بدرجة أقل على الأرجح نظراً إلى أنهم مجرد حرفيين تقليديين يقومون بعملهم، لذا نأمل بأن يكون بإمكاننا مواصلة العمل معهم». وأشارت إلى أن بعض الحرفيين في المناطق التي سيطرت عليها طالبان تمكنوا من مواصلة العمل، رغم أن التصدير إلى بريطانيا بات «مستحيلاً تماماً» من الناحية اللوجستية. وأفادت ولثيو بأنه لا يزال من الصعب التكهن بما سيكون الوضع عليه بينما يتوقع بأن تتضح الصورة في الأسابيع المقبلة. وقالت سايمن «سيكون الوضع مختلفاً بالتأكيد بالنسبة لنا، هذا مؤكد بنسبة مئة في المئة».

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار المباشر الأجنبي في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ د ب - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على ارتفاع أسس الثلاثاء، مدعومة بصعود أسعار النفط وسط توقعات بزيادة الطلب على الوقود. وتصدر المؤشر السعودي المتكاسب، وصعدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي وخام القياس الأمريكي عُثنين في المئة بحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينيتش في ظل توقعات صعودية للطلب، بعد أن عانت المكسيك انقطاعاً كبيراً في الإنتاج، وإصدار «إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية» أول موافقة كاملة على لقاح مضاد لكوفيد-19. وصعد المؤشر السعودي 0.7 في المئة، مع ارتفاع سهمي «صرف الراجحي» و«إرامكو السعودية» 0.5 في المئة و0.9 في المئة على الترتيب. وارتفع مؤشر دبي 0.6 في المئة، بقيادة سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» الذي صعد 1.5 في المئة، وسهم «عمار» العقارية الذي زاد 0.7 في المئة. ويضفي سوق العقارات السكنية في دبي في مسار ثابت، إذ من المتوقع أن ترتفع الأسعار بشكل طفيف خلال العامين المقبلين، وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز لحللي قطاع الإسكان. واستقر مؤشر أبوظبي، إذ عوض ارتفاع سهم شركة «دانة غاز» العاملة في مجال الطاقة انخفاضاً بنسبة 0.7 في المئة لسهم شركة «اتصالات»، في حين ارتفع سهم «شركة العالمية للقبضة» 0.1 في المئة. وقال سيد بصرسيليا، الرئيس التنفيذي للشركة، وهي الأعلى قيمة في بورصة أبوظبي، أنها تدرس عمليات استحواذاً بمليارات الدولارات في بضعة قطاعات من بينها التطوير العقاري في أبوظبي. وزاد المؤشر القطري 0.3 في المئة، مع ارتفاع سهم «البنك التجاري القطري» 1.2 في المئة. وقال البنك في إفصاح للبورصة أمس الأول أنه اقترض 875 مليون دولار لإعادة تمويل دين قائم ودعم متطلبات التمويل العامة. ومن بين الراجحين الآخرين، زاد «مصرف الريان» 0.6 في المئة. وأعلن المصرف أمس الأول شراء حصة إضافية بنسبة خمسة في المئة في شركة الريان- المملكة المتحدة من قطر القابضة، وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.6 في المئة، مواصلاً مكاسبه من الجلسة السابقة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في بريطانيا إلى النصف

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

المؤشر السعودي يقود أسواق الخليج لل صعود بدعم من ارتفاع أسعار النفط

■ د ب - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على ارتفاع أسس الثلاثاء، مدعومة بصعود أسعار النفط وسط توقعات بزيادة الطلب على الوقود. وتصدر المؤشر السعودي المتكاسب، وصعدت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي وخام القياس الأمريكي عُثنين في المئة بحلول الساعة 1400 بتوقيت غرينيتش في ظل توقعات صعودية للطلب، بعد أن عانت المكسيك انقطاعاً كبيراً في الإنتاج، وإصدار «إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية» أول موافقة كاملة على لقاح مضاد لكوفيد-19. وصعد المؤشر السعودي 0.7 في المئة، مع ارتفاع سهمي «صرف الراجحي» و«إرامكو السعودية» 0.5 في المئة و0.9 في المئة على الترتيب. وارتفع مؤشر دبي 0.6 في المئة، بقيادة سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» الذي صعد 1.5 في المئة، وسهم «عمار» العقارية الذي زاد 0.7 في المئة. ويضفي سوق العقارات السكنية في دبي في مسار ثابت، إذ من المتوقع أن ترتفع الأسعار بشكل طفيف خلال العامين المقبلين، وفقاً لاستطلاع أجرته رويترز لحللي قطاع الإسكان. واستقر مؤشر أبوظبي، إذ عوض ارتفاع سهم شركة «دانة غاز» العاملة في مجال الطاقة انخفاضاً بنسبة 0.7 في المئة لسهم شركة «اتصالات»، في حين ارتفع سهم «شركة العالمية للقبضة» 0.1 في المئة. وقال سيد بصرسيليا، الرئيس التنفيذي للشركة، وهي الأعلى قيمة في بورصة أبوظبي، أنها تدرس عمليات استحواذاً بمليارات الدولارات في بضعة قطاعات من بينها التطوير العقاري في أبوظبي. وزاد المؤشر القطري 0.3 في المئة، مع ارتفاع سهم «البنك التجاري القطري» 1.2 في المئة. وقال البنك في إفصاح للبورصة أمس الأول أنه اقترض 875 مليون دولار لإعادة تمويل دين قائم ودعم متطلبات التمويل العامة. ومن بين الراجحين الآخرين، زاد «مصرف الريان» 0.6 في المئة. وأعلن المصرف أمس الأول شراء حصة إضافية بنسبة خمسة في المئة في شركة الريان- المملكة المتحدة من قطر القابضة، وخارج منطقة الخليج، ارتفع مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.6 في المئة، مواصلاً مكاسبه من الجلسة السابقة. وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أمس:

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.

■ لندن - د ب: تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر إلى النصف في المملكة المتحدة أكثر من النصف في العام الماضي فيما تجاوزت الصين الولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية فقط لكي تصبح أكثر وجهة استثمارية مطلوية في العالم خلال الجائحة. وتراجعت استثمارات الشركات الأجنبية في المملكة المتحدة بواقع 57 في المئة إلى 20 مليار دولار، بتراجع من 45 مليار في 2019، مما يجعل بريطانيا الدولة الثانية عشر الأكثر شعبية للمستثمرين الأجانب بعد ألمانيا والمكسيك والهند والسويد وكندا والبرازيل، حسب ما ذكرته صحيفة «ذا تايمز» البريطانية.



مدرب أرسنال ميكيل أرتيتا تحت ضغط هائل لإخراج الفريق من النفق المظلم

الدوري الإنكليزي



مدرب أرسنال أرتيتا يشعر بحرارة وضعه الحرج

لندن - أف ب: استيشر عشاق أرسنال بمستقبل الفريق تحت إشراف المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا، غير أن نتائج "المدفعية" في مستهل الموسم بدأت في طرح علامات استفهام، بعدما خسرت أول مباراتين في الدوري الإنكليزي في أسوأ بداية للنادي منذ تأسيسه، وصنفت جماهير النادي جام غضبها على أرتيتا، بمن فيهم رئيس راوندا، وانتقد الكثيرون الإدارة بقيادة المالك الأمريكي ستان كروتيكي. وشهدت المباراة الأخيرة التي خسرها الفريق أمام الجار المندني تشلسي صفر-2 صافرات استهجان من أنصار النادي، لكن يبدو أن أرتيتا كان الشخص الوحيد الذي يسمعهم، متراً بعد نهاية اللقاء: "أرى العديد من الإيجابيات من الجمهور والفريق اليوم". وتبدو الأمور مهددة بالذهاب من سين إلى أسوأ عندما يحل أرسنال صيفاً على وست بروميتش المتألق اليوم في الدور الثاني لكأس الرابطة، قبل أن يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب السعيد في المرحلة الثالثة من الدوري. ومع أن كروتيكي لم يضيّق الخناق على أرسنال في سوق الانتقالات عقب فشل الفريق في التأهل إلى أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، بل أنفق النادي 130 مليون جنيه استرليني، بيد أن سجلهم الحالي الوديع بعد مرحلتين يندرج بالأسوأ ويجعل الجماهير في قلق عميق حول ما ينتظرهم هذا الموسم. ويبدو أن غضب جماهير أرسنال من أرتيتا سيكون مضاعفاً على اعتبار أن الخلق هو لاعب سابق في لندن، وخلاف

تراجع عائداً التذاكر في البطولات الكبرى بنحو ملياري يورو!

لندن - أف ب: تراجع عائداً التذاكر في البطولات الكبرى بنحو ملياري يورو! (بتراجع بلغ 157 مليون يورو)، فيما كان الدوري الفرنسي (لبيعاً) الأكثر تأثراً (48 مليون يورو)، وكشف التقرير أنه بين الأندية الخمس الكبرى، كان برشلونة الأشد تأثراً، حيث تراجع عائداً من شباك التذاكر بالإضافة إلى بيعات يوم المباراة بنحو 39 مليون يورو، مقابل 35 مليوناً لغريمه ريال مدريد. وكان الدوري الإنكليزي استثناء من هذه البطولات الكبرى في موسم 2020-2021، عندما سمح لبعض المشجعين بالعودة إلى المدرجات في بعض فترات، ومن المتوقع استمرار التأثير المالي في الموسم الجاري. وودهما الدوران الإنكليزي والفرنسي من بين البطولات الخمس الكبرى، سسمح بتشكيل كامل لعودة الجماهير إلى الملاعب هذا الموسم، وفي إسبانيا، وضعت تدابير مؤقتة حتى 29 الجاري، ويعد تقييم الحالة في أيلول/سبتمبر المقبل، فيما سُمح بحضور 40% من سعة الملاعب ويتعين على الجماهير ارتداء الكمامات، ويسمح

وستهام يكتسح لستر المنقوص عددياً برابعة

لندن - أف ب: أكد وستهام أن الأداء الذي قدمه الموسم الماضي لم يكن وليد الصدفة، معلناً عن نفسه بقوة في مستهل الموسم الجديد للدوري الإنكليزي باكتساح صيفه لستر 4-1 في ختام المرحلة الثانية. وكما أنهى الموسم الماضي منتصراً على وست بروميتش البيون 3-3 وسواثهامبتون 3-صفر، ما سمح له بإنهاء الدوري سادساً بفارق نقطتين فقط خلف جارد تشلسي الرابع ونقطة خلف ليستر الخامس، ضرب وستهام بقوة محققاً فوزاً ثانياً تالياً بعدما افتتح الموسم بفوز كبير خارج ملعبه على نيوكاسل 2-4، وكان الانتصار الثالث تالياً لوستهام على بطل 2016، محققاً بذلك إنجازاً هو الأول له ضد هذا الفريق منذ مستهل مواجهتهما في الدوري حين تغلب عليه أربع مرات متتالية بين تشرين الثاني/نوفمبر 1994 ونيسان/أبريل 1997. واستغل وستهام التفوق العددي لإحسان الهزيمة الأولى وليستر في بداية الموسم (فاز في المرحلة الأولى على ولفرهامبتون 1-صفر)، بعد اضطراب

الدوري الإسباني لامبلا يضرب مجدداً ويهدي إشبيلية فوزاً قاتلاً

مدريد - أف ب: ضرب الوند الجديد الأرجنتيني إيريك لامبلا مجدداً وقاد إشبيلية لفوزها الثاني تالياً، وهذه المرة بهدف قاتل كان الوحيد في اللقاء الذي جمع النادي الأندلسي بمضيفه خيتافي في المرحلة الثانية للدوري الإسباني. وخلافاً للمباراة الأولى له بقميص إشبيلية، المنقلب إليه هذا الصيف من توتنهام الإنكليزي، والتي كان مقديماً فيها فريقه الجديد 1-صفر ضد إايو فايكانو قبل أن يسجل الأرجنتيني ثنائية في الشوط الثاني (3-صفر)، كان هدف لامبلا حاسماً في منح رجال خولين لوبيتيي النقاط الثلاث. وبدأ الصيف الأندلسي في طريقة للاكتفاء بنقطة بعد مباراة باهتة إلى حد كبير، قبل أن ينجح لامبلا الذي دخل في مستهل الشوط الثاني بدلاً من سوسو، في فرض نفسه بطل اللقاء بتسجيله هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع بعدما تابع كرة مردة من القائم الأيمن للبدليل الآخر رافا مير. وأعاد لامبلا فريقه الجديد إلى صدارة الترتيب للقب، الفريق الوحيد الذي جابه منافسه الأندلسي رابع الموسم الماضي الذي يحمص النقاط الست في أول مرحلتين، فيما مني خيتافي بهزيمة ثانية تالياً.



دياز (يمين) يحتفل بتسجيل هدف الفوز لميلان على سامبدوريا

الدوري الإيطالي ميلان يبدأ مشواره بفوز خارج الديار

روما - أف ب: بدأ ميلان رحلته نحو اللقب الأول منذ 2011 بأفضل طريقة من خلال الفوز خارج الديار على سامبدوريا 1-صفر في ختام المرحلة الأولى للدوري الإيطالي. ويعد هذا الفوز بمثابة عودة إلى دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ موسم 2013-2014، يعني ميلان التفوق بقيادة مدربه ستيفانو بيولي في أن يتوج بلقبه الأول في الدوري منذ 2011. وغيباب النجم المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش المتوقعة عودته في منتصف الشهر المقبل بعد خضوعه لجراحة في ركبته أوائل الصيف الحالي، بدأ ميلان اللقاء بأشواق الوافد الجديد المخضرم الآخر أوليفييه جيرو في خط المقدمة إلى جانب رافايل ليفاكو وأبراهيم دياز، وخاض ميلان اللقاء متزامناً مع وصول المهاجم الشاب بييترو بيليجيري (20 عاماً) إلى المدينة لإجراء الفحص الطبي قبل الانتقال إلى النادي على سبيل الإعارة من موناكو مع خيار التعاقد معه نهائياً، وحسم فريق بيولي اللقاء بهدف منذ الدقيقة التاسعة، بعد توغل لدافيد كالابريا في الجهة اليمنى قبل أن يلعب كرة عرضية وصلت إلى إبراهيم دياز الذي سددها أرضية، فأخط الحارس إيميل أوديرو في التعامل معها لتواصل طريقها إلى الشباك، وحاول سامبدوريا

تيري هنري: على مبالي البقاء في باريس سان جيرمان!

برلين - د ب: قال تيري هنري نجم أرسنال ومنتخب فرنسا السابق، إنه يأمل ببقاء كيليان مبابي في باريس سان جيرمان، في الوقت الذي انتشرت فيه أخباره عن رحيله. وارتبط مبابي بالانتقال إلى ريال مدريد منذ فترة طويلة، لكن الأيام الأخيرة شهدت تطوراً جديداً بعدما أفاضت تكهنات بأن الريال سيحاول التعاقد مع نجم سان جيرمان قبل نهاية الانتقالات الحالية، في الوقت الذي تم ربطه بالانتقال إلى مانشستر يونايتد وليفربول، ودخل مبابي عامه الأخير في عقده الحالي مع سان جيرمان، في الوقت الذي لم يقرب فيه النجم الفائز بكأس العالم 2018، من التوقيع على عقد جديد رغم انضمام النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي للفريق، وهنري، الذي لعب لوناكو مثل مبابي قبل أن يلعب نجمه في أرسنال وبرشلونة، أبدى رغبته في بقاء اللاعب البالغ 22 عاماً في سان جيرمان. وقال: "أعرف ماذا يحدث مع مبابي، يمكننا دائماً أن نتكهن أن أو أن نقول الكثير من الأشياء، بالنسبة لي ما أراه هو أنه لا يزال لاعباً في سان جيرمان، أنه يتدرب ويلعب ويعود ويحاول أن يصنع الفرق لزملائه ويسجل الأهداف، وهو لاعب يحترم عقده، ولم يفعل شيئاً سيئاً ويريد من خلال اللعب، لذلك فلنفسعدوا". وأوضح: "متحملاً أقول دائماً، حين يكون هناك لاعب استثنائي ففتح دائماً تحاول إيجاد الأخطاء في أشياء صغيرة، أتعنى ببقاءه في باريس، ومن بعد ذلك يمكننا أن نرى ما سيحدث في المستقبل، لأنه من الطبيعي أن يحدث ذلك". وتساءل: "هل أساء إلى أحد؟ لا لم أر ذلك بعد، أنه متواجد مع الفريق بل أنه يلعب بشكل جيد". وسجل مبابي هدفاً في المباراة التي فاز بها فريقه 2/4 على بريست يوم الجمعة الماضي.

الرابطة تدن بشدة أعمال العنف في مباراة نيس ومارسيليا



نجم مارسيليا باييت (10) يحاول إبعاد مدربه سامبارلي عن الأحداث

رادار الملاعب

روبرتسون يجدد عقده مع ليفربول الى امد طويل

لندن - آ ف ب: واصل ليفربول الانكليزي تجديد عقود لاعبيه البارزين، لينضم ظهيره الايسر الاسكتلندي اندي روبرتسون الى اربعة لاعبين قاموا بإمتالي في الاسابيع الاخيرة، وأعلن ليفربول تجديد عقد روبرتسون لأمدة طويلة ليصبح خامس لاعب يقوم بذلك في الاسابيع الاخيرة، بعد الثنائي البرازيلي فايينيسو والحارس اليسون وقلب الدفاع الهولندي فيرجيل فان دايك والظهير الأيمن ترينت ألكسندر آرنولد، وروبرتسون ركيزة أساسية في ليفربول وساهم بشكل كبير في احرازه دوري أبطال أوروبا 2019 ثم لقب الدوري الممتاز عام 2020 للمرة الأولى منذ 1990، وخاض روبرتسون مع ليفربول 117 مباراة منذ انضمامه من مال عام 2017 مقابل 8 ملايين جنيه استرليني.

فاليريدي يمدد عقده مع ريال مدريد حتى 2027

مدريد - آ ف ب: مدد لاعب الوسط فيديريكو فاليريدي عقده مع ريال مدريد حتى 2027، وانضم فاليريدي الذي نشأ في بيارول منذ وصوله إليه في سن الـ 13 عاماً، إلى الريال في 2016، الذي أعاده إلى ديورتيغو لاكورونيا في 2017، قبل أن يعيده إلى "سانتياغو برنابيو" مع الفريق الأول في الموسم التالي، وأحرز فاليريدي، البالغ 23 عاماً، مع النادي الملكي لقب كأس العالم للأندية والسوري المحلي والكناس السوبر الإسباني، وخاض مؤخرًا مع منتخب أوروبا وكوبا أميركا، حيث خرج من ربع النهائي بخسارته بركلات الترجيح 2-4 أمام كولومبيا بعد التعادل سلبيًا، وياتي تجديد عقد فاليريدي تأكيداً على الثقة التي يوليها إياه المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي المعتاد إلى النادي خلفاً للفرنسي زين الدين زيدان، لتدعيم وسط اللعب، خصوصاً من زميله الكرواتي لوكا مودريتش والألماني توني كروس تجاوزا الـ 30 عاماً.

فاتي مهاجم برشلونة يعود الى المران بعد غياب تسعة شهور

برشلونة - رويترز: عاد أنسو فاتي، أصغر لاعب على الإطلاق يسجل هدفاً لبرشلونة، إلى المران الجماعي لأول مرة في أكثر من تسعة شهور بسبب الإصابة، وكتب برشلونة على "تويتر" أن فاتي (18 عاماً) شارك في جزء من المران الرئيسي، بينما ذكرت صحيفة "ماركا" أن النادي يامل بعودة المهاجم أمام تشيلسي في 11 سبتمبر/أيلول، وسجل فاتي أربعة أهداف في ست مباريات أساسية بالدوري الموسم الماضي قبل أن يتعرض لإصابة في الركبة اليسرى خلال الفوز 5-2 على ريال بيتيس في نوفمبر/تشرين الثاني 2020، وأصبح فاتي أصغر لاعب على الإطلاق يسجل هدفاً لبرشلونة في الدوري عندما هز شبك أوساسونا في أغسطس/آب 2019، وبعدها بعاد أصبح أصغر لاعب يسجل للمنتخب الإسباني خلال الانتصار 4-0 لسفر على أوكرانيا في دوري الأمم في سبتمبر 2020.

الجزائري بلقوسيل من هوفنهايم الى هيرتا برلين

برلين - آ ف ب: انضم المهاجم الجزائري الدولي اسحاق بلقوسيل الى نادي هيرتا برلين الألماني قادماً من جاره هوفنهايم كما أعلن الأول من دون أن يكشف عن مدة العقد. ولم يلعب بلقوسيل الذي نشأ في صفوف ليون الفرنسي، سوى حفتة من المباريات في السنتين الأخيرتين وهو يامل في إطلاق مسيرته جديداً في صفوف الفريق الذي يحتل المركز الرابع عشر حالياً في مسيرته الموسم الجديد من دوري "بوندسليغا". وأشارت الصحف الألمانية إلى أن قيمة انتقال بلقوسيل (29 عاماً) الذي خاض 17 مباراة دولية وسجل هدفين، تقدر بنصف مليون يورو، وقال بلقوسيل على الموقع الرسمي للنادي الجديد: "بعد ثلاثة مواسم في صفوف هوفنهايم، اتصلت لي تحدد جديد، أنا سعيد للانضمام إلى هيرتا برلين، أريد فعلاً أن أهرن ما يمكنني القيام به وأن أخوض موسماً أكثر نجاحاً من الموسم الماضي مع هوفنهايم".

قطر قد تشارك في استضافة سباقات فورمولا-1 هذا العام

الدوحة - د أ: ذكرت عدة تقارير إعلامية أن قطر قد تشارك للمرة الأولى في استضافة سباقات سيارات فورمولا-1 هذا العام، وأشارت إلى أن حلبة لوسيل الدولية شمال الدوحة قد تستضيف أحد سباقات بطولة العالم لفورمولا-1 لتعويض سباق الجائزة الكبرى الأسترالي الذي ألغى لأسباب تتعلق بالصحة المتعلقة بالدخول والحجر الصحي في أستراليا في ظل جائحة كورونا، وتستعد إدارة فورمولا-1 إلى إصدار الجدول الملء للمنافسات المتبقية في الموسم الجاري خلال الأسابيع المقبلة، بعد سلسلة من عمليات الإلغاء للسباقات، وجرى الإعلان قبيل أيام عن إلغاء سباق اليابان الذي كان مقرراً في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، كما أن بطولة العالم لن تشهد إقامة سباقات في كندا وسنغافورة، كذلك تحوم الشكوك حول سباق البرازيل والمكسيك، ويبدو الوضع صعباً في ما يتعلق بإقامة أحد سباقات بطولة العالم في تركيا.

إمبراطور اليابان يفتح الدورة في طوكيو... والسؤال هل تكون باباً لتحسين ظروف المعوقين؟



استعراضات من مراسم حفل افتتاح دورة الألعاب البارالمبية

غياب المشجعين من المدرجات، وقالت: "أعرف أن الناس سيهاشون الألعاب على التلفزيون، لكنني أتساءل كيف سيكون ردكم". وأضافت الرياضية البالغة 29 عاماً والتي تشارك في الألعاب البارالمبية الثالثة لها، "مقارنةً بالألعاب السابقة، من الصعب أن يكون لدى أمل بأن يشعر الناس بشيء ما". وأقر رئيس اللجنة البارالمبية الدولية أندرو بارسونز بأن غياب المتفرجين يمثل "تحدياً"، لكنه رأى أن نقل الألعاب على شاشات التلفزة سيوصلها إلى المباريات حول العالم. وقال إن "الألعاب بعد ذاتها عامل محفز. إنها اللحظة التي يرى فيها الناس الرياضيين وهم ينافسون، وهنا يحدث هذا التغيير"، مضيفاً أن في اليابان "لا يزال هناك الكثير من التقدم الذي يتعين علينا القيام به، لكننا نعتقد أننا بدأنا نرى التغيير".

ذوي الاحتياجات الخاصة بالمتجمع "لكن التغيير لا يزال هامشياً"، وقال قرابة 76% من الأشخاص الذين شملهم استطلاع إجراء فريق فوجيتا العام الماضي، إنهم يعتقدون "بالأكيد أو على حد ما" أن ذوي الاحتياجات الخاصة يشعرون بالضعف ويواجهون صعوبة في العيش مع أشخاص غير معوقين. وهذا أقل بقليل من الـ 81% الذين شعروا بنفس الشيء في استطلاع أجري عام 2014، وقال شيجيو تودا، رئيس معهد أبحاث مقره طوكيو يدرس أمن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، إن "الألعاب البارالمبية فرصة جيدة للغاية لتغيير تفكير الناس، لكن لا يسعنا إلا أن نتأكد بأن هذا الزخم يمكن أن يكون ضعيفاً إذا لم يتمكن الناس من مشاركتها شخصياً". وعلى غرار تودا، تخوف ساسكي تاكاكوا، العضو البارالمبية التي تنافس برجل صناعية، من تأثير

كوسياً متحركاً غالباً ما تعامل كشخص معوق عندما أعود إلى اليابان، في كندا، أعيش بدون ذوي الاحتياجات الخاصة ما لا يقل عن 8.3% من الموظفين في جميع الشركات، وتواجه الشركات الكبيرة غرامات لعدم الامتثال، وفي عام 2018، اضطرت الحكومة إلى الاعتراف عن المبالغة في أرقامها عن عدد موظفيها من ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف الامتثال للقوانين المتعلقة بنسبة الموظفين، ويقول موتوكي فوجيتا، أستاذ علم الاجتماع الرياضي في جامعة نيهون فوكوشيما والخبير في الرياضات البارالمبية، إن اليابان أصبحت أفضل حالا من ناحية اندماج

للك الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن في البلاد أيضاً، ونصت مراجعة قانون الوصول بدون مرتين في الأعوام الأخيرة لتعزيز حرية تحرك ذوي الإعاقة في المرافق العامة، وفرض على الفنادق الجديدة التي تحتوي على أكثر من 50 غرفة، على أن تؤمن غرفة واحدة من أصل 100 على الأقل خالية من العوائق، وقالت نائبة رئيس الوفد الياباني البارالمبي ميكي ماتيسون إنه "في ما يتعلق بعدد المنشآت الخالية من العوائق، تبدو اليابان متقدمة، لكن ماثيسون، الفائزة بثلاث ذهبيات في الألعاب البارالمبية الشتوية في فئة الزلاجات والتي تعيش في كندا لكنها متواجدة في طوكيو من أجل الألعاب، تقول إن إمكانية الوصول ليست مثل اندماج، وأوضح ماتيسون التي تستخدم

الألعاب البارالمبية

■ طوكيو - آ ف ب: أعلن إمبراطور اليابان ناروهيتو رسمياً أمس افتتاح دورة الألعاب البارالمبية في طوكيو خلال حفل في الاستاد الوطني في العاصمة، بعد 16 يوماً من احتتام الأولمبياد الصيفي الذي تأجل عاماً أيضاً. وقال ناروهيتو الذي كان يرتدي كمامة بيضاء اللون في الإستاند الخالي من الجماهير في إطار الإجراءات الوقائية المرتبطة بكوفيد-19 "أعلن افتتاح دورة ألعاب طوكيو البارالمبية 2020"، ولم يحضر حفل الافتتاح الذي حمل شعار "لدينا أجنحة" سوى عدد قليل من المسؤولين ووسائل الإعلام ثم مواكب الفود، في إعلان انطلاقة 13 يوماً من المنافسات التي سيحضرها عبر التلفزيونات ما يصل إلى أربعة مليارات مشاهد، بحسب ما أشارت اللجنة البارالمبية الدولية، وسينافس 4400 رياضي بارالمبي على 539 ميدالية ذهبية، بينهم بعض النجوم على غرار لاعب الوثب الطويل الألماني ماركويس ريهم، وقال رئيس اللجنة البارالمبية الدولية البرازيلي أندرو بارسونز: "لا أصدق أننا وصلنا أخيراً إلى هنا". وحملت عليا عيسى، أول رياضية في فريق اللاجنج البارالمبي، علم الفريق في حفل افتتاح الألعاب، وعيسى البالغة 20 عاماً والمولودة في اليونان لعائلة سورية، ستنافس في مسابقة رمي العصا وتامل بأن تستر رياضيات أخريات على طريقها، وعلى غرار الألعاب الألفية الصيفية التي اختتمت في 8 أغسطس، سيخضع الحدث لقواعد صارمة لعدم تفشي كورونا، حيث سيتم حظر كل الجماهير تقريباً ويخضع الرياضيون لقبود قاسية.

مع بدء الألعاب البارالمبية يُسيطر الضوء على جهود اليابان لتحسين ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة واندماجهم في المجتمع، حيث يرى كثيرون أنه لا يزال هناك عملاً جماً يجب القيام به، إنه مكان التاريخ الرياضي لكنه أيضاً حدث قادر على تغيير السلوك اتجاه الأشخاص ذوي الإعاقة بحسب ما يرى المتظنون، ويرى ماساكي سوسا الذي فشل في التأهل إلى الألعاب في رياضة الكانو لكنه سيمنح فريق اليابان على التلفزيون، إنه "حدث شمين"، وأضاف ابن الـ 35 عاماً: "إنهم (الرياضيون من ذوي الاحتياجات الخاصة) يفعلون أشياء عظيمة لكنهم ليسوا خارقين، أريد أن يعرف الناس أنهم بشر مثلهم تماماً". إنها لحظة حلوة ومرة في الوقت نفسه بالنسبة لسورا الذي كان يامل بالتنافس في مسقط رأسه لكنه يعتمد على بارالمبيين آخرين لإحداث تأثير على المجتمع الياباني، ويرسم خيرا وتناشطون في حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة صورة متضاربة للوضع في اليابان، وتم احراز تقدم في البنية التحتية الخالية من العوائق، في وقت شد السؤلون على أهمية إمكانية الوصول

مونديا قطر 2022

الدوحة - "القدس العربي":

تلقت اللجنة العليا للمشاريع والإرث التي تستعد لتنظيم مونديا قطر 2022، الآلاف من طلبات المتطوعين للمشاركة في الحدث قبل نحو ستة من انطلاق صافرة البداية، ومنذ الإعلان العليا في سبتمبر/أيلول 2018 عن فتح باب التطوع امام الراغبين في دعم مشوار قطر نحو استضافة المونديال المرتقب، استقطب برنامج التطوع انظار واهتمام عشاق كرة القدم من كافة أنحاء العالم، واستقبلت بوابة تسجيل المتطوعين أكثر من 380 ألف طلب للانضمام في تنظيم المونديال، والمشاركة في الأحداث الرياضية

380 ألف طلب للانضمام إلى برنامج التطوع استعداداً للبطولة

وحال العام الجاري، كان للمتطوعين دور مهم في استضافة قطر لبطلين مهمين، ففي فبراير/شباط، قدم فريق من 1500 متطوع كامل الدعم خلال بطولة كأس العالم للأندية، فيما ساهم ستة آلاف متطوع في نجاح قطر للتصفيات المؤهلة لكأس العرب، واكتسبت تجربتان للمتطوعين مهارات وخبرات قيمة على طريق إعدادهم للمشاركة في تنظيم مونديا العام المقبل، كما عملت اللجنة وفق توكيدها حالياً، على وضع الخطط النهائية لإعداد خمسة آلاف متطوع للمساعدة في استضافة قطر لكأس العرب في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول المقبلين.

حول تحقيق هدفين أساسيين، أولهما قصير المدى وهو الإسهام في إنجاح استضافة قطر لكأس العالم من خلال رفد المونديال بمتطوعين من مختلف الجنسيات والثقافات لدعم تنظيم هذا الحدث الكروي الضخم، فيما يساهم تأنيها بعيد المدى في بناء قاعدة بيانات من المتطوعين المؤهلين والقادرين على تقديم الدعم لدولة قطر خلال استضافتها كأس العالم في 2022 والفعاليات الأخرى بعدها، ويساهم التطوع في إطلاع الفرد على ثقافات ولغات ومهارات الشعوب المختلفة، الأمر الذي يُسبب أفراد فريق التطوع على مهارات نقل الاختلاف واحترام الغير والتواصل لفهم أفضل لجميع الثقافات، علاوة على إتاحة الفرص لبناء صداقات جديدة.

التي تنظمها قطر استعداداً للبطولة، وكان للمتطوعين منذ الإعلان عن البرنامج، حضور لافت وبصمة واضحة في إنجاح استضافة قطر لبطولات ومباريات دولية وإقليمية ومحلية، إلى جانب مشاركتهم في فعاليات تدرج استادات مونديا 2022، وتطلع الجهات المنظمة أن يُسجل برنامج التطوع سابقة لا مثيل لها بمشاركة أكبر عدد من المتطوعين في تاريخ الدولة، وتؤكد لجنة المشاريع والإرث أن فريق التطوع، سليلب دوراً أساسياً في ترسيخ ثقافة التطوع في قطر، وتعزيز مكانة الدولة عالمياً على صعيد العمل التطوعي، وتتمحور استراتيجية برنامج التطوع في اللجنة العليا

مونديا قطر 2022، الآلاف من طلبات المتطوعين للمشاركة في الحدث قبل نحو ستة من انطلاق صافرة البداية، ومنذ الإعلان العليا في سبتمبر/أيلول 2018 عن فتح باب التطوع امام الراغبين في دعم مشوار قطر نحو استضافة المونديال المرتقب، استقطب برنامج التطوع انظار واهتمام عشاق كرة القدم من كافة أنحاء العالم، واستقبلت بوابة تسجيل المتطوعين أكثر من 380 ألف طلب للانضمام في تنظيم المونديال، والمشاركة في الأحداث الرياضية

دورة شيكاغو للتنس

فينوس ويليامز تعود من الدور الأول

لوس انجليس - آ ف ب: استمرت النتائج المحيية للامريكية المخضرة فينوس ويليامز، الصنفة أولى في العالم سابقاً، بانتهاء مشوارها عند الدور الأول للنسخة الأولى من دورة شيكاغو للتنس، بخسارتها أمام التايوانية هسيه سو-واي بدون مقاومة 6-2 و3-6، وأمضت الأمريكية الفائزة بسبعة ألقاب كبرى، آخرها ماريتيز (الإنتر) وياولو دييالا (يوفنتوس)، فيما يغيب لاعب برشلونه الجديد سيرخيو أغويرو بسبب الإصابة، كما تضم التشكيلات الأرجنتينية لاعبين آخرين من سان جيرمان من هما أنخيل دي ماريا، صاحب هدف الفوز على البرازيل في نهائي كوبا أميركا، ولياندرو بارديس، في حين تضم التشكيلات البرازيلية لاعبا آخر من نادي العاصمة الفرنسية هو ماركيتوس.

التي تنظمها قطر استعداداً للبطولة، وكان للمتطوعين منذ الإعلان عن البرنامج، حضور لافت وبصمة واضحة في إنجاح استضافة قطر لبطولات ومباريات دولية وإقليمية ومحلية، إلى جانب مشاركتهم في فعاليات تدرج استادات مونديا 2022، وتطلع الجهات المنظمة أن يُسجل برنامج التطوع سابقة لا مثيل لها بمشاركة أكبر عدد من المتطوعين في تاريخ الدولة، وتؤكد لجنة المشاريع والإرث أن فريق التطوع، سليلب دوراً أساسياً في ترسيخ ثقافة التطوع في قطر، وتعزيز مكانة الدولة عالمياً على صعيد العمل التطوعي، وتتمحور استراتيجية برنامج التطوع في اللجنة العليا

تصفيات مونديا 2022 ميسي ضمن تشكيلة الأرجنتين لمواجهة برازيل نيمار

بلادها في كوبا أميركا، ومن المتوقع أن يسجل ميسي بدايته مع سان جيرمان في عطلة نهاية الأسبوع الحالي ضد ريس في الدوري المحلي، وغابت المفاجآت عن تشكيلة المدرب ليونيل سكالوني للمباريات الثلاث المقبلة للأرجنتين في تصفيات مونديا 2022، حيث ضمت ثنائي الهجوم لاوتارو مارتيز (الإنتر) وياولو دييالا (يوفنتوس)، فيما يغيب لاعب برشلونه الجديد سيرخيو أغويرو بسبب الإصابة، كما تضم التشكيلات الأرجنتينية لاعبين آخرين من سان جيرمان من هما أنخيل دي ماريا، صاحب هدف الفوز على البرازيل في نهائي كوبا أميركا، ولياندرو بارديس، في حين تضم التشكيلات البرازيلية لاعبا آخر من نادي العاصمة الفرنسية هو ماركيتوس.

بولينيس ايريس - آ ف ب: استدعي ليونيل ميسي إلى تشكيلة المنتخب الأرجنتيني لمواجهة زميله في باريس سان جيرمان نجم البرازيل نيمار الشهر المقبل، ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2022، وستكون الموقعة المنتظرة في الخامس من أيلول/سبتمبر بين عمالي أمريكا الجنوبية الأولى التي يتواجه فيها ميسي مع نيمار منذ تجديت الزمالة بينهما بالانتقال الأولي في سان جيرمان، وتأتي المواجهة بعد أقل من شهرين على المباراة التي جمعتهم في نهائي كوبا أميركا في البرازيل حين نجح ميسي أخيراً في فك عقده وإحراز لقبه الأول مع بلاده بالفوز في النهائي 1-0، وسفر، وقبل أن يتواجه ميسي مع زميله نيمار الذي لعب

الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يكرم مسعفي إريكسن



لاعب المنتخب الدنماركي جيلوطن باريكسون أثناء علاجه في خبطة لاقت الإضاءة من اليوفا

باريس - آ ف ب: تلقى الأشخاص الذين أسعفوا صانعة الألعاب الدنماركي كريستيان إريكسن عندما تعرض لسكتة قلبية في افتتاح كأس أوروبا، وسام رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ومن بين الأشخاص التسعة الذين تلقوا الوسام الممنوح سنوياً من رئيس اليوفا، قائد منتخب الدنمارك سيمون كاير الذي أسرع باتجاه زميله الذي كان وجهه في العنقب، فقام بتجلبسه على جانبه وثبت رأسه وفتح فمه لسحب لسانه منه من الاحتقان، يوم الثاني عشر من حزيران/يونيو في كوبنهاغن، وأعتبر ما قام به كاير مساهمة فعالة قبل تدخل الجهاز الطبي وبدء عملية إنعاش اللاعب الذي عانى من نوبة قلبية قوية، وتم انقاذ إريكسن الذي بقي فاقداً للوعي لدقائق طويلة، من خلال تدليك للقلب وصدمة كهربائية حصل عليه لاعب الإنتر، غادر وبعد الصدمة والتعاطف الكبير الذي حصل عليه لاعب الإنتر، غادر المستشفى في 18 حزيران/يونيو إثر خضوعه لعملية زرع مزيل مصغر لليوفا، وقال ماغنس كرويسفيلدت كبير المسؤولين الطبي في كأس أوروبا والذي جرى تكريمه أيضاً: "الجميع كان يعرف دوره وما يجب القيام به، تركنا عواطفنا في غرف الملابس، بعد ذلك، كان رد فعلنا بالطبع كأي شخص آخر". وقال رئيس اليوفا السلوفيني الكسندر تشيفيرين: "لدي إعجاب لا مثناه لرد الفعل الاستثنائي وبهدوء الأطباء وفريق الإسعاف، كانت هذه المهارات حاسمة في إبقاء كريستيان على قيد الحياة، لقد كانوا الأبطال الحقيقيين لكأس أوروبا". وانتشبت جائزة رئيس اليوفا عام 1998 تكريماً "للإنجازات الاستثنائية، المتميزه والمهني والصفات الشخصية المثالية" بحسب الاتحاد القاري.

طالبان والدروس المستفادة

أحمد الهواس *

ترك دخول قوات طالبان إلى كابول دون قتال كثيراً من الأسئلة ، ولعل أبرزها هل هزمت طالبان أمريكا؟ أم أن ثمة اتفاقاً جرى بينها على تسليم أفغانستان لطالبان؟ وما الدوافع لذلك، وهل للنمو الصيني دور في ذلك؟ ثمة أحداث كبرى في العالم غطت على ما كان يحصل في أفغانستان خلال عشرين عاماً، وأسلوب طالبان في قتال أمريكا وحكومة أفغانستان، ولاسيما تصدّر أخبار المقاومة العراقية لسنوات طويلة ومن ثم أحداث بلدان الربيع العربي ولا سيما سوريا، أمر أفاد منه الخصمان أمريكا وطالبان في محادثات هادئة، رتبت لعودة طالبان دون ضجيج، فقد تراجعت أخبار أفغانستان أو لنقل تمّ التعمية عليها، ومع غياب فوضى الإعلام والتناحر الفصائلي، مع ميزات تمثل بدقة التنظيم في الراس والقيادة والاستخبارات والمهام القتالية واللوجستية وعدم الارتهاج لطرف خارجي، تمكنت طالبان من إعادة السيطرة على أفغانستان بعد أن أعادت تنظيم نفسها وهو الأهم ..

كان احتلال أفغانستان ومن ثم العراق ، صدمة للعالم الإسلامي ، فقد تمّ احتلال البلدين تحت بند الحرب على الإرهاب ، حرب بدأها بوش الابن بعد أحداث الحادي عشر من أيلول – سبتمبر التي انتهت بها القاعدة ودفع عنها بلدان مسلمان، وتنفست إيران الصعداء، حيث أنهت أمريكا أهم عدوين مجاورين لإيران، نظام طالبان ونظام صدام حسين، لتبدأ إيران بعدها التوسع في العراق بغتاهم مع أمريكا وكذلك في سوريا بعد انطلاق الثورة السورية!

نصر أم تقاهم؟

تضاربت الأنباء حول دخول طالبان للعاصمة كابول بعد أن تساقطت المديرية بيد طالبان منذ مايو- أيار الماضي ، وتساوت وتيرة السقوط قبيل دخول كابول بأيام لاسيما سقوط مزار شريف وجلال آباد يومي 14 و 15 أغسطس- آب، وبعد تصريح مقتضب من قبل

طالبان أنها دخلت كابول لحماية مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن ومنع الفوضى بعد أن فرّ الرئيس أشرف غني من العاصمة. اختصر دخول طالبان على دخول القصر الجمهوري، كما اختصر من قبل سقوط بغداد على عملية إسقاط التمثال في ساحة الفردوس، فكلا المشهدين اختصراً أو اختزالاً حقيقية نهاية مرحلة ومجيء أخرى، فقد تركزت الأنظار على وفد طالبان داخل القصر واستقبال مدير القصر لعناصر طالبان، والهدوء الذي كان مسيطراً عليهم سواء في دخولهم أو في حديثهم الإعلامي، مشهد أراحت من خلاله طالبان إيصال عدة رسائل ، حيث بدأ أن وفدها "المتنصر" كان نظيف الثياب لا تبدو عليه آثار معارك، كما أن الفريق المسلح المرافق كان من الشباب الصغار في إشارة إلى أنّ عمر هؤلاء قد لا يتجاوز سنوات الاحتلال، وربّ رمزياً أخرى تمثلت في أنّ السلاح كان متوغماً بين الأمريكي والروسي في إشارة لهزيمة الاثنين على يد الأفغان! ربّما أن تأكيد دخول طالبان إلى كابول قد أثار شكوكاً حول ما حصل، وبين مصدّق ومكذب لنصر طالبان، وأنّ ما حصل كان استلاماً وتسليماً، وقد شاهد الملايين الطائرات الأمريكية المروحية تحوم فوق القصر وخلفه تقع قاعدة عسكرية أمريكية، ولم تبار تلك الطائرات لإطلاق النار ولم تمنع سقوط العاصمة!

المشكوك بالنصر ، نسوا أو تناسوا أنّ أمريكا تفاوض طالبان على خروج مشرف، وأن ثمة اتفاقاً تمّ في الدوحة في شباط- فبراير 2020 يتم فيه الانسحاب الأمريكي في غضون 14 شهراً، أي في 11 من أيلول- سبتمبر 2021 ، وهذا الاتفاق لم يأت عن عبث، فرغم تعقيد أحداث أفغانستان، والانتصار السهل لأمريكا وتحالف الشمال كما صوّره الإعلام أو أن مقاتلي طالبان قد وضعوا خطة للمقاومة طويلة الأمد، وقد تحدّثت تقارير أن طالبان منذ 2003 تسيطر على أجزاء واسعة من أفغانستان، أو كما كان يتردد أن النهاب لأمريكا وحكومة أفغانستان والليل لطالبان! والمتتبع لأحداث أفغانستان، يعلم أنّ أو باما كان صاحب

فكرة الخروج ، وكان ثمة غرور أمريكي أنّ بإمكانها أن تتدرك قوة منظمة على الأرض، وأن الجيش الذي بنته من 300 ألف مقاتل وسلحته بأحدث الأسلحة قادرين على الإمساك بأفغانستان ، رغم أنّ كرازي قد دعا الراجل الملا عمر للمشاركة بالانتخابات الرئاسية في 2012 ، وقال وضع سلاح جانباً وأسس حزباً سياسياً وشارك في الانتخابات! وهذه الدعوة لم تأت من باب وطني وأن ثمة حاجة للوثام الوطني، بل من قوة طالبان التي تنتمي على الأرض.

هل الصين داعمة لطالبان ؟

انقسمت الآراء حول موقف الصين مما حصل في أفغانستان، فرأي يقول إن الصين كانت داعمة لطالبان، وقد أدى هذا الدعم لانهايار أمريكا عسكرياً وتعرضت لخسائر كبيرة اقتصادياً مما دعاها للانسحاب . وراي آخر أنّ أمريكا أدركت أنها منهزمة دون شك في أفغانستان، وقد فضّلت ترك السلاح الحديث لطالبان، ففكرة طالبان مع ما تحمل من عقيدة، سيصيب الجارة الصين في تحزّوف منها، ولا سيما أمام ما يتعرض له الإيغور، وأن طبيعة طالبان لن تكون محايدة أمام تلك المطالب، وربما تتحول أفغانستان لوجهة الإيغور أو تتشكل فيها جبهة مناهضة للصين تستلم أسلوب طالبان في القتال، ولذلك سوف تجد نفسها – أي الصين – الإمبراطورية الجديدة التي ستتورط في أفغانستان! وبذلك تكسب أمريكا المعركة مع الصين دون أن تكون طرفاً فيها، بل سيكون الطرف "الإسلام" فقد غضت الطرف عن تدخل تركيا في دعم أذربيجان في حربها ضد أرمينيا ، وهكذا انفتحت عقبة ناغورني كاراباخ أمامها، وأصبح بإمكان تركيا أن تتصل بعمقها القومي حتى حدود الصين التي تحتل الأرض التي ينتمي لها الأتراك تركستان الشرقية" وبذلك تكون الصين أمام قوة إسلامية متعددة على حدودها.

بعيداً عن التفسيرين، المهم الآن بالنسبة لطالبان يكمن

في أمرين: الاعتراف الدولي، أي ألا تعمل أمريكا على ردّ الهزيمة المذلة بمنع الاعتراف بالحكومة التي ستظهر، وتعزل أفغانستان سياسياً مما يؤدي لمشكلات اقتصادية قد تقلب الحاضنة الاجتماعية ضدها. والأمر الثاني، بناء الدولة بما تؤمن بها وكافحت من أجلها، وأن تقدّم نموذجاً يحتذى ، فطالبان خلال تلك المدة قد أجرت مراجعات شاملة ولا شك أنها وصلت لنتائج ستعمل على تطبيقها.

الدرس الطالباني والثورة السورية

فتحت انتصارات طالبان شهية الكثيرين لجدد الثورة السورية تحت ذريعة تحاذل الفصائل، ولعل ما يقال يندرج تحت بند "كلمة حق يراها باطل" الثورة السورية مستمرة من عشر سنوات وهزمت النظام الطائفي وشنت جيشه، وهزمت إيران وأزغها، وجاءت روسيا الدولة الثانية عسكرياً في العالم ومازالت في ست سنوات ومئة ألف طلعة جوية ولم تستطع هزيمة الثورة ومعها مرتزقة فاغنر وجيش من المتنافقين تحت مسمى الفيلق الخامس، واستخدمت المكر والعملاء لإجراء مصالحات توهم الناس أنها حققت نصراً وأعدت الأرض للنظام الطائفي، وكذلك جاءت أمريكا باكب حلف عبر التاريخ لتدمر تلك سوريا بذريعة حرب داعش، وسلمت الأرض ومراكز الثروة الهائلة من النفط والغاز والزراعة الاستراتيجية لحزب قوات سوريا الديمقراطية، وكل هذا ولم تنته الثورة ، ناهيك عن المال السياسي الذي فرّق الفصائل، ومن ثم قدم ومازال لروسيا لقطة الثورة ..

هناك أخطاء نعم، ولكن في المقابل الثورة قدمت مليون شهيد وهاجر أو هجر نصف الشعب السوري ونحو ربع مليون مفقود أو تمت تصفيتهم في معتقلات النظام ومازال أهلها ينادون بالحرية، وإن كان من الإفادة من تجربة طالبان، فهي تتلخص أن طالبان كانت منظمة، فمُنعت تعدد الرؤوس والقيادة، واعتمدت على نواة صلبة ذات

حرب الاستقلال وطرد المحتل، ولم ترهن قراره بيد أحد، بل عملت على تقاطع المصالح، حتى باكستان التي توصف من رعي طالبان غير دقيق. كان أسلوب طالبان حين تعرضت لغزو لا قبل لها به انسحب من المشهد، فظنت أمريكا أنها انتصرت وانتهت طالبان، وصنعت حكومة تابعة لها، وصرفت مليارات لأجل تثبيت ما صنعت ولكنها فشلت وأدركت أن الشعب الأفغاني يخوض حرباً منذ أكثر من أربعين سنة واعتاد على القتال وأنه لن يقبل أن يفرض عليه حكم من الخارج! فضلاً عن تغييرات في العالم ومنها صعود الصين وتراجع واضح لأمريكا.

صراعات مستمرة

استطاعت أمريكا تعطيل دور أفغانستان لعقديين، وزادت فيها خراباً وقتلت مئات الآلاف من شعبيها، وحاولت صناعة تناقض مجتمعي يؤدي لصراعات مستمرة، كذلك صنعت جيشاً ليكون ظلها بعد خروجها كما فعلت في العراق لكنها فشلت لأسباب كثيرة، وفي مقابل ذلك خسرت نحو تريليون دولار من خزينتها وصرفت نحو 85 مليار دولار على بناء جيش تابع لها، ولكنها تبخر ووقع السلاح الأمريكي الحديث بيد طالبان، وأجبرتها طالبان المصنفة على قوائم الإرهاب للجلوس معها والخروج من أفغانستان في هزيمة وُصفت أنها الهزيمة الأكبر في تاريخ أمريكا. ولكنها في مقابل ذلك حاولت بطريقة أو أخرى أن ترغ نصر طالبان من محتواه، تارة بتحميل الحكومة الأفغانية أسباب انتصار طالبان، وتارة بتقاعس الجيش الأفغاني عن مواجهة طالبان! ومن ثمة أوح أن ما حصل ليس هزيمة لأمريكا بل كان من خلال تقاهمات مع طالبان وأنها انتصرت بحربها ضد الإرهاب التي بدأها بوش وأستمرت 20 عاماً.

* كاتب إعلامي سوري

تعقيبات

مقال وسام سعادة: المسألة الباشتونية قبل طالبان وبعدها

الأب الروحي

أبو الأعلى المودودي هو الأب الروحي للحركات الإسلامية ومنها طالبان.

قاسم

النفوس اليهودية

داشرة المعارف الإسلامية: نظرية انحذار البشتون من الإسرائيليين من نعمة الله الهراوي، الذي جمع تاريخ خان جيهان لودهي: ثناقش كتاب "طبقات ناصري" استيطان المهاجرين من بني إسرائيل خلال نهاية القرن ١٤ الميلادي في ولاية غور الأفغانية، وهو ما تشهد عليه النفوس اليهودية في غور.

يقترح المؤرخ أندريه وينك أن القصة «يمكن أن تحتوي على دليل للنظر حول الأصل اليهودي لبعض القبائل الأفغانية التي تذكر بشكل مستمر في سجلات التاريخ الفارسية الأفغانية. تتفق هذه الإشارات مع النظرة السائدة لدى البشتون أنه عندما تشتت القبائل الإثنتا عشرة الإسرائيلية، استقرت قبيلة جوزيف، إلى جانب قبائل عبرية أخرى، في منطقة أفغانستان.

ينتشر هذا التقليد الشفهي بشكل واسع بين القبائل البشتونية. كانت هناك العديد من الأساطير على مر القرون حول الانحذار من الأسباط العشرة المفقودة بعد اعتناق جماعات للإسلام والمسيحية، من هنا جاء الاسم القبلي «يوسفزاي» الذي يترجم في البشتونية إلى «ابن جوزيف»، يحكي عدد من المؤرخين قصة مماثلة، بمن فيهم رحالة القرن الـ1٤ ابن بطوطة ورحالة القرن الـ1٦ فريشته. وأنا أعتقد أن البشتون مهما كان أصلها فهي أفغانية أصيلة وليست متافغنة.

أبو تاج الحكمة



تعقيبا على مقال غادة السمان: حرية قتل الآخرين!

أيضا كيف كان يُعطى إلينا أنواع اللقاحات في المدارس من غير تشكيك بنوعية اللقاح أو ما هو مصدره. فكل الأدوية واللقاحات فيها أعراض جانبية، لكنها ليست خطيرة الفيرس. ويشبّه اللقاح كحزام الأمان في السيارة، أنه لا يمنع الحادث، لكنه قد يحفظ الراكب من الموت.

أفانين كبة – كندا

الأنظمة الديكتاتورية

لنتخيل أن وباء كورونا حدث في زمن الأنظمة الديكتاتورية في الشرق الأوسط، ولنفترض أن اللقاح متوفر حتما ستكون نسبة المشاركة 99.99 في المئة ... أما إذا رفض الديكتاتور فكرة اللقاح فلا بد من المقاطعة مهما كلف الأمر!!! أظن أن هنالك دولا مازالت محكومة بتلك

نجم الدراجي – العراق

المبالغة والتضخيم

هل فيروس كورونا موجود؟ الجواب نعم. لكن المبالغة والتضخيم بنقل الأعداد والصور والتوايبت عبر وسائل الإعلام تهدف إلى بناء عالم جديد في مرحلة أصبحت تسمى ما بعد كورونا؛ فمع للحريات والرغبة في سرد رواية واحدة فقط.

عبد الله

الدول الفقيرة

لقد تلقيت لقاح كورونا منذ فترة.. فكرة الاعتراض أو التظاهر ضد التطعيم أو التطعيم الإجباري تبدو لي رفاهية، إذا ما قارنا هذه الدول مع دول فقيرة وأصبحت للأسف ضمنها سوريا ولبنان يمكن أن يغسد فيها اللقاح قبل أن يأخذه أي إنسان.

عمرو – سلطنة عمان

الخطورة اليومية

«الإنسان يعيش داخل عقله»، من هنا يأتي تصرفه. والإنسان عموما يصعب عليه الإقنتاع بمقارنة ظروفه مع الآخرين. أنا أنظر أنّ أحد الأمرين لا بد منه: أمّا

محمد شهاب أحمد

المناعة الطبيعية

أخذت لقاح كورونا دون تردد لأن في هذه الحالة الإيجابية تفوق كثيرا السلبيات مع أنني أفضل المناعة الطبيعية بشكل مبدئي طوال حياتي.

بالنسبة للرافضين عن قناعة برآني لديهم الحرية فهم من سيتعرض للضرر أو لا. لكن ومن خلال معرفتي لبعض العائلات السورية هنا في ألمانيا، البعض إما يخاف من الأعراض الجانبية رغم التأكيد لهم أنّ اللقاح ليست له مخاطر أو مازال يتقاعس أو هكذا لا يهتم كثيرا (حقًا رغم كل هذه الضجة عن الكورونا). التظاهرات في أوروبا أمر طبيعي ويحدث في كل المناسبات وضد أغلب القرارات التي تتخذها الحكومة لا بل بعضها مدعوم من أحزاب المعارضة. هي ثقافة سياسية للمجتمع ودونها لا يمكن بناء جو مناسب للحريات على مختلف الأصعدة.

أسامة كلبية – سوريا/ألمانيا

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أعلى الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

إبراهيم نوار *



هل ما تزال الولايات المتحدة قادرة على قيادة العالم؟ وهل تتصرف فعلا انطلاقا من أنها قائدة المعسكر الديمقراطي في مواجهة معسكر الحكومات المتسلطة الاستبدادية؟ أم إنها تغلب اعتبارات مصالحها القومية فقط؟ هذا سؤال يطرح نفسه بقوة، وسط موجة الانتقادات الناتجة عن تخبط واشنطن في إدارة انسحابها من أفغانستان، بل إن الولايات المتحدة قد تقع في فوضى سياسية عارمة، إذا مات بايند، أو عجز عن ممارسة سلطاته بنفسه، خلال فترته الرئاسية الحالية.

السئلة في حقيقة الأمر، تتجاوز أفغانستان، وتصل إلى إعادة تقييم دور أمريكا.. من بحر الصين الشرقي وتايوان، إلى كوريا وحدود المكسيك، مروراً بكوريا الشمالية وأفغانستان وإيران والعراق والخليج وفلسطين والقرن الأفريقي وشبه جزيرة القرم، فقدت السياسة الأمريكية مصداقيتها، حتى بين حلفائها في حلف الأطلسي، العالم لا يبدو مكانا آمنا، والولايات المتحدة لا تبدو قادرة على القيادة، وهو ما يعيد إلى الأذهان أحداثا فارقة في تاريخ البشرية مثل سقوط الإمبراطورية العثمانية، رُجل أوروبا المريض بعد الحرب العالمية الأولى، وسقوط الإمبراطورية البريطانية، التي لا تغرب عنها الشمس، بعد حرب السويس. فهل أصبحت أمريكا هي رجل العالم المريض، الذي جرى التسابق على توزيع ممتلكاته ومناطق نفوذه بين القوى الصاعدة والقوى الرئيسية في العالم؟ أم أنها ما تزال تدخر من مقومات القوة ما سوف يمكنها من الاستمرار في مقع القيادة وحدها؟

ما تأثير ذلك على الشرق الأوسط؟

عندما تمرض القوة الأعظم في العالم، فإنها تعجز عن المحافظة على نفوذها وراء الحدود، فيؤدي ذلك إلى نشوء فراغ، تتسابق قوى محلية أو إقليمية أو دولية ملته. خلال انهيار الإمبراطورية العثمانية تقدمت فرنسا وبريطانيا للء الفراغ، وتوزيع أملاك الرجل المريض بينهما. ومن ثم كان العرب على موعد مع سايكس - بيكو عام 1916. وخلال انهيار الإمبراطورية البريطانية، ورثت الولايات المتحدة نفوذها سلميا، ثم وقع العرب بين رخي حرب باردة إقليمية، كان طرفاها جمال عبد الناصر حليف الاتحاد السوفياتي، والملك سعود حليف الولايات المتحدة. الآن، قد يكون العالم العربي على موعد مع سايكس - بيكو جديدة، حيث تتسابق على النفوذ وملء

الفراغ روسيا وتركيا وإيران، ومعها إسرائيل، التي تقيم منذ العام الماضي حلفا عربيا بقيادتها. وربما لا يفوت القارئ الذكي المتابع لمنصات التواصل الاجتماعي باللغة العربية، أن مغردين وصحافيين محسوبين على حكم عرب اشتدت، في الآونة الأخيرة، انتقاداتهم للولايات المتحدة، لأنها لا تتخذ موقفا حازما ضد إيران. ويعتبر انتقاد "الرجل المريض" ثم الثورة عليه لحساب السيد الجديد، علامة من علامات فترات انتقال النفوذ في العالم العربي، كما حدث من قبل في الثورة على الأتراك لصالح الإنكليز والفرنسيين.

ماذا فعل بايند بالديمقراطية؟

خاض الرئيس الأمريكي الحالي جوزيف بايند معركته إلى البيت الأبيض على أساس أن الديمقراطية هي رأس الرمح لسياسته الداخلية والخارجية. وأكد ذلك في توجيه الاستراتيجي المؤقت الذي أصدره في مارس الماضي قائلًا، إن مهمة إدارته تبدأ من "إعادة تفعيل ميزتنا الأساسية وهي الديمقراطية... أنا اعتقد بقوة أن الديمقراطية هي مفتاح الحرية والرخاء والسلام والكرامة. ويجب علينا أن نثبت بوضوح لا يدع مجالاً للشك، أن الديمقراطية ما تزال قادرة على العطاء لشعبنا وللشعوب حول العالم". فكم من الإجراءات اتخذ بايند لتحقيق ذلك منذ يناير الماضي؟ وهل يعتبر موقف الولايات المتحدة في أفغانستان دفاعا عن الديمقراطية؟ وهل يمثل شركاء السلاح سلوكا ديمقراطيا، أم أن القرار جاء استجابة لمصالح الأمن القومي الأمريكي، بالمعنى الضيق، ولا علاقة له بالقيم الديمقراطية؟ إن الديمقراطية هي كل لا يتجزأ، وإذا كان بايند قد أعلن التزامه بها طريقا لحكمه، ورأس الرمح لسياسته الداخلية والخارجية، فإن هذا الالتزام أصبح الآن موضعاً للشك، الذي حدث هو بايند استعارة مضمون شعار ترامب، الذي برره انسحاب الولايات المتحدة من العالم،

عندما تمرض القوة الأعظم في العالم، تعجز عن المحافظة على نفوذها وراء الحدود، فينشأ فراغ، تتسابق قوى محلية أو إقليمية أو دولية ملته

د. صبري صيدم *



لست طبيبا ولا ادعي الخبرة الطبية، لكنني ادعي اطلاعي على دقائق كورونا وتفصيلها اليومية، خاصة بعد إصدار 400 نشرة يومية حول الوباء وتطوراتها العلمية، حملت وتحتل اسم "يوميات الفيروس"، ونشر ما يصل إلى أربعين مقالة علمية صاحب تلك النشرة وشملت كل جديد، هذا الاطلاع المتزايد إنما يرسخ في الوجدان عدة قناعات لا بد أن نلونها لمنفعة الناس:

القناعة الأولى تكمن في الشعور العارم والخبط

إن أياً من مجتمعات العالم لا يستطيع الادعاء المطلق بأنه أمتك ناصية التعامل المحكم مع الوباء

القناعة الثانية تكمن في الشعور العارم والخبط

والصادم في آن واحد، بأن من حصل اللقاح قد بات محميا من الإصابة بالوباء وإمكانية نقله له، وهذا ما يشكل قمة السذاجة، باعتبار أن اللقاح لا يمنع العدوى، بل يخفف من آثارها. لذا فإن القناعة الثانية بالخلفي عن الكمامة، إنما يشكل إمعاناً في الخطأ والسذاجة، خاصة أن اللقاح الذي لا يمنع العدوى، إنما يعني بالضرورة تسليح الناس بالكمامات. القناعة الثالثة تكمن خطأ أيضاً في أن جرعتي اللقاح ربما تكون كافية، وهذا غير دقيق أمام فحوصات المناعة التي أثبتت تراجع مناعة الفرد الذي حصل على جرعتي اللقاح، ليصل إلى فئات عمرية أصغر من تلك التي اقتصر عليها التطعيم في جرعتيه، بل إن الواقع الذي ترفدنا بها الأوراق العلمية اليوم، وما يرشح بين وسائل الإعلام، وما يصلنا عبر الإحصائيات، يؤكد على أن البشرية ربما تتجه نحو جرة سنوية مدى الحياة، وهو ما يعني استدامة الوباء واللقاح، وما يصاحبه من تبعات وألم معنوي وصحي واقتصادي، سنتحاج للتعايش معه طيلة عمرنا!

بشير لوي ريمون *



المبدأ مفهوم فلسفي ينتمي إلى الفلسفة الأخلاقية والفروع الإيثيقي منها تحديدا، وهو المجال الذي يوفر القوانين والسلوكيات التي تطبيقها التصرفات الأخلاقية. وإذا تناولنا الموضوع الأفغاني من منظور الآلية الجيوسياسية، التي تحتاجها أكثر هنا، الفلسفة السياسية، سنحتاج أيضا إلى التفكير بأن الفلسفة الأخلاقية فرع من فروع الفلسفة السياسية. عندما نتحدث عن الأخلاق، كثيرا ما نقرن الأخلاق بالمبادئ، لكن إذا فرضت معالجة الموضوع نفسها من زاوية الفلسفة السياسية وبعدها الجيوسياسي، لم بدأ ننتذكر بأن كلمة "مبدأ" (doctrine) لها معنى محدد في أدبيات السياسة الخارجية الأمريكية، فهي تعني الركنة الأساسية والوجهة الرئيسية التي ستبنى عليها فترة ولاية الرئيس، كان نتحدث عن مبدأ ترومان الشهير، الذي قام على احتواء الشيوعية، وقبله بقرن مبدأ مونرو الذي سجّل

فنانون يساهمون في نشر الوعي الجماعي بمأساة من ماضي العالم ومجتمع دولي يدير الظهر لواقع يعتقد بعيدا

القناعة الثالثة تكمن في الشعور العارم والخبط

رجل العالم المريض: هل فقدت الولايات المتحدة القدرة على القيادة؟

وأعاد صياغته بكلمة أخرى. بايند قال إنه لن يستمر في "حروب أبدية"، وقيله قال ترامب إنه لن يستمر في "حروب لا نهاية لها". المضمون واحد، وهو يغلب المصلحة القومية الأناطية. تغليب المصلحة القومية، والبعد عن الالتزام بالنظام الدولي المتعد الأطراف، وتأسيس نهج القيادة المنغردة للعالم عبر عن نفسه في الكثير من الظواهر، أخطرها ظاهرة غرور القوة، التي تحوشت في واشنطن منذ انتصارها في الحرب الباردة وإسقاط الاتحاد السوفياتي.

الإفراط في استخدام القوة الغاشمة

خلال الـ 30 عاما التالية لنهاية الحرب الباردة تورطت الولايات المتحدة في خمسة حروب رئيسية خارج حدودها، هي حرب الكويته (1990-1991)، وحرب البلقان من البوسنة إلى كوسوفو (1992-1999)، وحرب أفغانستان (2001-2021) وحرب العراق (2003-2011) وحرب داعش (2014-2018) إضافة إلى الحرب العالمية على الإرهاب التي ما تزال مستمرة حتى الآن. هذه الحروب كانت تعكس شهوة استخدام القوة الغاشمة لفرض سيطرة أمريكا على العالم، وهو نهج يختلف عما كانت عليه علاقة الولايات المتحدة بالعالم خلال الـ 45 عاما التالية للحرب العالمية الثانية. ذلك أنها بين نهاية الحرب الثانية، حتى انتصارها في الحرب الباردة شاركت في حربين رئيسيتين فقط هما الحرب الكورية (1950-1953) وحرب فيتنام (1955-1975)، اللتين ارتبطت كل منهما بضبط توترات ما بعد الحرب العالمية الثانية. أما بعد الحرب الباردة فإن الحروب التي تورطت فيها كل هدفها هو تأكيد سيطرة قطب واحد فقط على صميم العالم.

فكأنما عاش بايند خلال الأشهر الماضية مقطعا من أغنية قديمة من أغاني جون لينون يقول فيها: الحياة هي تلك الأشياء التي تحدث لك، بينما أنت مشغول بالتخطيط لأشياء أخرى. بايند غرق في مسائل طائرة صرخته عن هدف توسيع الدور العالمي للولايات المتحدة، أو إعادة بناء التحالف الديمقراطي للعالم، أو العمل لأجندة الصين وروسيا، باعتبارهما الخصمين الأشد خطورة. وبدلا من ذلك انشغل بمتابعة جولات مكررة لوزيري الخارجية الدفاع، ومدير الخابرات المركزية إلى منطقة الشرق الأوسط، من مسألة الانسحاب من أفغانستان. وقد تذكر بايند أخيرا أن "الديمقراطية هي رأس الرمح لسياسته، فدعا لعقد قمة عالمية للدول الديمقراطية قبل نهاية العام الحالي، وهي دعوة ما تزال غامضة، لكنها ضرورية. في حال انعقادها سيكون بايند في خندق الدفاع لا محالة، وليس في خندق الهجوم. وسيكون السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل ما تزال الولايات المتحدة قادرة فعلا على قيادة العالم، أم أنها أصبحت "رجل العالم المريض"؟

* كاتب مصري

القمع الوقائي واستدامة الوباء

واحد على أراضيه، وحقيقة الأمر أيضاً أن الوعي المجتمعي، ورغم وفاة حوالي 3 ملايين شخص حول العالم بفعل الوباء وإصابة الملايين به، وحملات إعلامية ضخمة، وما صاحبه من تبعات مهنية واقتصادية واجتماعية وتعليمية وصحية وحتى ثقافية، لم يؤد ثقافة وقائية كافية حول العالم، بل استمر بالاستهتار والانتعاش وبشاعة سائدين في نهج الحياة اليومية للبشرية. وعليه لا استغرب أن تلجأ الدول إلى تطبيق فعلي للقمع الوقائي، عبر سلسلة قوانين وقرارات وإجراءات متشددة جداً، توفق بين كورونا وما ترتب وما سببته عليه من أوجاع وتكسات.

إن الحزم والحسم والشدة ستأتي لا محالة أمام حالة كهذه، ما لم تستوعب البشرية بشاعة الوباء ومتحوراته الالتهامية، خاصة عندما تعي بأن الوباء معنا ليستممر مدى الحياة، أو هكذا يتوقع العلماء؛

القناعة الرابعة تكمن في الشعور العارم والخبط

هذا النموذج الاجتماعي الكوني، الذي لم يتأصل في الأراضي الأفغانية؛ هنا، يأتي موضوع المبادئ ويشرح نفسه بالحدود... وفي المبدأ نظر وتأثير معاً، وكثيراً ما ينسب أن التطبيق لا يتوافق دائماً مع النظر، بل قد تضطر باسم المبدأ أن تخالف النظر في التطبيق. كان انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان وعدا مقطوعا على الشعب الأمريكي من الرئيس السابق دونالد ترامب نفذه الرئيس الحالي جو بايند، واضعا تاريخ 31 أغسطس/ آب كحد نهائي للوجود الأمريكي في أفغانستان. لكن هل يمكن أن نستنتج هنا، كما راج في بعض الدوائر الفكرية، أن بايند يقتفي آثار سابقيه ممن انخرطوا في مبدأ (doctrine) ما سمي بالانغزالية، في هبة تحليلية تشمل عادة كلا من مونرو ويلسن ونقاطه الأربع عشرة؟

في عام 1823، ركز مونرو في خطابه الذي وجهه للامة الأمريكية، على وضع حد للاستعمار (وكان الاستعمار يتجسد حينها في مطاعم أمريكية وأوروبية مشتركة)، وكان عام 1918 عاما محوريا في التاريخ، ليس لجرد انتهاء الحرب العالمية الأولى، لكن لتبلور محاور فلسفة المبادئ "عبر نقاط" ويلسن التي كان مفروضا أن تنطبق على شعوب العالم كاملة، بين سيادة وحكم ذاتي ودبلوماسية سرية ومانصة في التبادلات الاقتصادية، والحد المتسلح بما يضمن أمن البلدان، لكن النقطة التي تشكلت بها مناخ أهم ركائز مبدأ ويلسن هي النقطة

* باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

هل سيكون غاز الجزائر أكبر تحد لعلاقة مدريد بالرباط؟

نزار بولحية *



ما الذي سيحصل إن استخدمت الجزائر في خلفها الإقليمي مع جارتها الغربية سلاح الغاز الطبيعي؟ على طاولة المغاربة، بلا شك، أكثر من خيار، لكن الانطباع الذي يربد الجزائريون إعطاءه الآن، هو أنهم ليسوا قلقين ولا مستعجلين للحسم في الأمر.. إنهم يرغبون فقط بأن يفهم جيرانهم أنهم وحدهم من يقرون، وفي الوقت الذي يرونه مناسبا،

ما إذا كانوا سيهدون أم لا، عقدا يجمعهم مع المغرب وإسبانيا ويقضي بمرور أنبوب غاز من أراضيه إلى الأراضي اليبيرية، عبر التراب المغربي، بعد انتهاء مفعوله بعد نحو شهرين من الآن، ولأجل ذلك فإن تصريح المدير العامة للمكتب المغربي للهيدروكاربورات والمعادن، الخميس الماضي لموقع "ماروك لوجورن"، الذي قالت فيه إن "لغرب يدعم مواصلة عمل الأنبوب الذي ينقل الغاز من الجزائر نحو إسبانيا عبر التراب المغربي"، كان ينظرهم محاولة غير مقبولة لسحب البساط من تحت أقدامهم، جعلت وكالة أنبائهم الرسمية لا تتردد في وصفها بالأكاذيب، مشددة على أن "الجزائر لم تقرر بعد تمديد العمل بأنبوب الغاز العابرا لأراضي المملكة عقب انتهاء مدة عقد استغلاله في أكتوبر 2021".

الواضح من ذلك هو أنهم يعتبرون أن الأمر يتعلق بمسألة سيادية تخنيهم وحدهم، وفي جانب ما يبدو ذلك مفهوم، لكن التعامل الحاد مع قضية أنبوب الغاز، يعكس وفي هذا الظرف بالذات حالة الانسداد التي تعرّفها العلاقات الجزائرية المغربية والضيق والانزعاج الجزائري من عودة السدء تدريجيا إلى العلاقات المغربية الإسبانية، وبالنسبة للمغرب يبدو الأمر مختلفين تماما، فيمَا تقترح الأمور قليلا من هذا الجانب، تزاد تأرما من الآخر، ففي الوقت الذي يسند فيه علاقة الرباط بـ مدريد تستعيد بعض حراتها، تعضي علاقتها بجارتها الشرقية على النقيض من ذلك تماما نحو مزيد من التصعيد، بشكل قد يجعلها مفتوحة على كل التطورات والاحتمالات الدراماتيكية، والسؤال هنا هو هل يحصل ذلك بشكل عفوي بحت؟ أم أن تزامن الأمرين يعكس نوعا من الارتباط الخفي بينهما؟ ليس خافيا أن جهودا حثيئة بذلت على مدى الأسابيع الأخيرة للتوسط بين مدريد والرباط، وليس سرا أيضا أن مسؤولين رفيعين من البلدين، التقوا بعيدا عن الأضواء وتوصلوا لاتفاق على وقف الحملات الإعلامية بينهما، في مرحلة أولى، ثم لاحقا على الطريقة التي سيتم من خلالها استئناف العلاقات بين العاصمتين، ومع أنه لم تعرف تفاصيل سائدة في خطاب الجمعية الوطنية من ضاميهما، إلا أن العاهل المغربي أكد في خطاب الجمعة الماضي، على أنه تم العمل أو التفاوض مع الطرف الإسباني "بكامل الهدوء والوضوح والمسؤولية"، وأنه "تابع شخصيا وبشكل مباشر سير الحوار وتطور المفاوضات"، مضيفا أن الهدف "لم يكن الخروج من الأزمة فقط، وإنما أن نجعل منها فرصة لإعادة النظر في الأسس والحدود التي تحكم هذه العلاقات".

غير أن حديث الملك محمد السادس عن إعادة النظر في العلاقات المغربية الإسبانية، باتجاه تعديل الأسس والتأويلات، التي ترتكز عليها، جاء بعد يومين فقط من ترؤس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، اجتماعا وصف بالاستثنائي لمسئولي الأمن الوطني، خصص بحسب بيان صادر عن الرئاسة الجزائرية "لتقييم الوضع العام في البلاد، عقب الأحداث الأليمة الأخيرة والأعمال العدائية المتواصلة من طرف المغرب وحليفه الكيان الصهيوني ضد الجزائر"، وخلص إلى أنه تقرر "زيادة على التكتل بالمصائب (جاء موجة الحرائق)، تكثيف المصالح الأمنية لجهودها من أجل إلقاء القبض على باقي المتورطين في الجريمة، ومنع التمدد للحركتين الإرهابيتين اللتين تهددان الأمن العام والوحدة الوطنية، إلى غاية استئصالهما جذريا لاسيما (الملك) التي تتلقى الدعم والمساعدة من أطراف أجنبية، خاصة المغرب والكيان الصهيوني، حيث تطلبت الأعمال العدائية المتكررة مع المغرب ضد الجزائر إعادة النظر في العلاقات مع البلدين وتكثيف المراقبة الأمنية على الحدود الغربية"،

على حد تعبير البيان، ووجه الربط بين الخطاب والاجتماع هو أنه لم يحدد في الحالتين، أي في حالة العلاقة المغربية بإسبانيا والعلاقة الجزائرية بالمغرب، كيف ستتم عملية إعادة النظر، أشار لها العاهل المغربي، وتحدث عنها بيان الرئاسة الجزائرية؛ وما الذي ستعنيه بالضبط؛ وهل ستكون لها تداعيات، أو تأثيرات واسعة النطاق تتعدى المستوى الثنائي إلى الإقليمي؛ وفي ما يمكن تصور الأبعاد الجديدة التي قد تأخذها العلاقة بين مدريد والرباط، إن ثبت ما يروج بقوة حول التزام الإسبان بعدم وضع الملف الصحراوي عقبة أمام تطور تلك العلاقة، وتعهدهم بعدم الوفاء، مثلما يرحح كثيرون أوروبا وروسيا ووليا، بوجه محاولات المغرب تأكيد مغربية الصحراء، فإنه لا يمكن بالمقابل تخيل ما الذي سببته عليه العلاقات الجزائرية المغربية، بعد عملية إعادة النظر التي دعا إليها، أكثر من البقاء على الحياد في حال كانت الجزائر تتابع وبلا شك، تطور علاقة جارتها الغربية بإسبانيا، وحتى لو لم يكن إبقاء التوتر الإسباني المغربي هدفا جزائريا في حد ذاته، فإن العلاقات الالتهامية في الجزائر أن تقصف ضد أي تقارب مغربي إسباني، مثلما يقف المغرب بدوره ضد أي تقارب إسباني جزائري، لأن التجربة أثبتت أنه كلما تحسنت علاقة مدريد بالرباط، إلا وتعمرت جزئيا أو كليا علاقتها بالجزائر والعكس بالعكس، ولأجل ذلك فإن كل الحكومات الإسبانية المتعاقبة، سعت بمقاديير مختلفة لمحاولة نسك العصا من الوسط، وعملت في الواقع على استدامة تلك الوضعية، واستغلال الخلافات المغربية الجزائرية، واللعب على التناقضات الكبيرة بين البلدين لجني أكثر ما يمكن من المناسب منها معاً. لكن هل سيطلق إعلان المغرب بعد أزمة

الأخيرة مع مدريد، صافرة النهاية لتلك اللعبة ويضع حدا لها؟ أو واحدا من أكبر وأهم الاختيارات التي ستواجهها تلك العلاقة الجديدة بين العاصمتين لن تكون ملف الصحراء، أو سيطرة ومليبية، بل مسألة تجديد عقد أنبوب الغاز الجزائري نحو إسبانيا، فرغبة الإسبان في فتح صفحة جديدة مع المغرب لن تسمح لهم بالبقاء على الحياد في حال قرر الجزائريون عدم تجديد عقد أنبوب الغاز الرابط بينهم وبين الأراضي الإسبانية والعبء للمغرب، وليس معروفا إن كانت إشارة التسوّل المغربية في التصريح الذي أنصّب الجزائر إلى أن "لغرب عبر عن موقفه من مسألة مواصلة العمل بأنبوب الغاز، في محادثات خاصة وفي تصريحات علنية"، تعني أن الرباط توصلت لاتفاق ما مع مدريد على أن تنقح الأخيرة الجزائر، وأن لا تقدم على وضع حد لاتفاق بين الدول الثلاث باتهاء مدة العقد، أي في أكتوبر المقبل، لكن المؤكد هو أن الإسبان يجدون أنفسهم بين نارين، فهم يحتاجون للغاز الجزائري، ويحتاجون أيضا لعلاقات جيدة مع المغرب، أما هل يمكن أن يدفعهم ذلك لخفض التصعيد، وربما حتى التوسط بين الجارتين المغربيتين؛ المؤكد هو أن المغاربة بالذات سيخطرون لأي تصرف إسباني في ذلك الملف كمسألة على نجاعة اتفاقهم مع اليبيريين على فتح صفحة جديدة.

* كاتب وصحافي من تونس

التعامل الحاد مع قضية أنبوب الغاز يعكس وفي هذا الظرف بالذات حالة الانسداد التي تعرّفها العلاقات الجزائرية المغربية

«الديمقراطية الانقلابية» في تونس: تمديد حتى إشعار آخر

صندوق النقد الدولي بتقديم مساعدات الحد الأدنى لاقتصاد تونس الآخذ في الانكماش والانهبان التدريجي. وحتى إذا اقتنع الرئيس أخيراً واختار الوزير الأول فسان الحكومة على الأرجح لن تكون سوى رهط من الموظفين لدى مكاتب الرئيس، لا تخضع لسلطة رقابية من البرلمان وليس لقراراتها أن تتجاوز إرادة الرئيس في ظل صلاحياته الاستثنائية الراهنة. كل هذا بالإضافة إلى الحقيقة الكبرى التي تشير إلى أن سعيد كان أول المنقلبين على منوط الفصل 80، الذي يلزمه بالتشاور مع رئيس الحكومة وليس إقالته على الفور، وإبقاء البرلمان في حالة انعقاد دائم وليس تعليقه وإغلاق بوابة المجلس بديابية، إلى جانب اشتراط الرجوع إلى المحكمة الدستورية العليا التي كان سعيد هو الذي أصدر على تعطيل إنشائها فظلت غائبة ومغيبية.

وإذا كان تمديد الإجراءات الاستثنائية متوقفاً، فالفاجئ أنه لم يكن لشهر إضافي ثانٍ بل حتى إشعار آخر، وفي هذا دليل جديد واضح على صف «الديمقراطية الانقلابية» التي يواصل سعيد فرضها في تونس.

يعتزم إبطال الدستور الحالي واستبدال نظام الدولة الراهن بأخر رئاسي وتعديل القانون الانتخابي بما يلغي القوائم لصالح الترشيحات الفردية. لكن سلوك المفرد انطوي وينطوي على أنساق مختلفة من التخطيط والارتباك والتقلب والتناقض، لعل أحدثها عهداً سخريه سعيد من المطالبين بخارطة طريق، داعياً «من يتحدث عن خرائط فليذهب إلى كتب الجغرافيا وليبحث عن الخرائط في كتب الجغرافيا والمواقع الجغرافية»، ولقد تناسى أن أول المطالبين بالخارطة كان «الاتحاد العام التونسي للشغل» أحد أبرز الجهات المساندة لإجراءات الرئاسة، وأن طلباً مماثل أتى أيضاً من أطراف دولية مثل الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وصندوق النقد الدولي وسواها. كذلك يتناسى سعيد أنه، باستثناء الإطاحة بزبد و تعيين عمرو والقاء الخطاب الرنانة، لم يحقق للشعب التونسي أيًا من الوعود والتعهدات التي زعم الارتكاز إليها في تفعيل الفصل 80 من الدستور، خاصة تسمية رئيس للوزراء وتشكيل حكومة تتولى علاج ملفات عاجلة وخطيرة مثل تفاقم انتشار جائحة كورونا أو تقديم وصفات إصلاحية وتنفيذية يمكن أن تنقذ

العمل كما تطوراً متوقفاً أن يلجأ الرئيس التونسي قيس سعيد إلى تمديد العمل بالإجراءات الاستثنائية التي اتخذها قبل شهر، استناداً إلى الفصل 80 من الدستور التونسي كما زعم، وتضمنت تجريد عمل البرلمان وإغلاق أبوابه، ورفع الحصانة عن النواب، وإقالة رئيس الحكومة، وإستناد صلاحيات تنفيذية غير محدودة لرئاسة الجمهورية. وخلال الشهر الذي انقضى أصدر سعيد سلسلة قرارات متنافرة ومتضاربة معظمها لا يدخل أصلاً في اختصاص رئيس البلاد، مثل إعفاء وزراء أو قضاة أو مدير قناة حكومية أو موظفة ناطقة باسم الحكومة، وكذلك تعيين مسؤولين في مناصب عسكرية وأمنية رفيعة كان أكثرها غراية اختيار أحد المتهمين بواحدة من حوادث قتل المظاهرين خلال انتفاضة 2011 في منصب المدير العام لوحدة التدخل السريع لحفظ الأمن.

قرارات سعيد تدل على رغبة صريحة في التفرد بالسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية تحصد ذريعة عدم العودة إلى ما قبل 25 تموز/ يوليو تاريخ تطبيق إجراءاته الاستثنائية، وقمة تسريبات جديده تشير إلى أنه

هل يتكرر السيناريو الأفغاني في فلسطين؟

داود عمر داود *



الأحد 15 آب - أغسطس 2021، يوم انهيار الإحتلال الأمريكي لإفغانستان، سيكون يوماً لا ينسى في وجدان قادة إسرائيل، حيث دب الخوف في أوصالهم خشية أن يتكرر نفس السيناريو الأفغاني معهم في فلسطين، وصاروا يتخيلون أن تنصرد عبارة (فلسطين مقبرة العزاة) عناوين الصحف ووسائل الإعلام، وراهم إحباط تخيل مشهد المحتلين

والتعاونين) وهم يتدافعون للدخول إلى مطار بن غوريون لركوب طائرات الإجداء) على أمل النجاة بارواحهم. غير حشود المستوطنين الذين تكثف بهم مدن الساحل الفلسطيني، مثل يافا وحيفا وعكا وغيرها، بانتظار السفن التي ستعيدهم إلى حيث جاء أجدادهم. لقد اجتاحت المؤسسة الصهيونية حالة من الذعر فور توارد الأنباء من أفغانستان بانهبان حكومة كابول وجيشها ودخول طالبان إلى العاصمة بدون قتال. وتغزو إسرائيل مخاوفها إلى تعاون (حركة حماس) مع (حركة طالبان) خاصة بعد المكالمة التي أجراها إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي في حماس مع نظيره في طالبان الملا عبد الغني برادر، لتقديم التهنية بـ (هزيمة الإحتلال الأمريكي). وتعتبر الأوساط الأمنية الإسرائيلية عن قلقها أن تعاون حماس وطالبان ربما يؤدي إلى أن تجد الأسلحة التي غنمها طالبان من الجيش الأفغاني طريقها إلى غزة.

أما الأوساط السياسية الإسرائيلية فليست أفضل حالاً من المؤسسة الأمنية فهي التي وضعت مصير كيانهم بيد الولايات المتحدة الأمريكية التي يقول المحتلون أنها باستكمال إنسحابها من الشرق الأوسط، خاصة من سوريا والعراق، سوف تتسبب (بزعة المحيط القريب جداً من إسرائيل). وقد نقل المسؤولون الإسرائيليون مخاوفهم إلى إدارة بايدن في الحال.

رغم مكالمة التهنية والصورة المنشورة لهنية وبرادر، وبيان حماس لفحوى الإتصال الهاتفي بينهما، إلا أن المناطق بإسهم طالبان نفى (وجود أي تعاون مع حركة حماس في أي منطقة). لكن مصادر إسرائيلية أكدت أن هنية وبرادر التقيا سرا في الدوحة، بعد العدوان الأخير على غزة، الأمر الذي يؤكد الصور المنشورة لها، أنهما التقيا ربما أكثر من مرة أثناء تواجدهما في الدوحة، وإن علاقة شخصية أصبحت تربطهما. لذلك فإن التفسير الوحيد لهذا النفي الخجول من قبل حركة طالبان أنها ربما ترغب أن تظل على مسافة من حماس، في هذه المرحلة تحديداً، حتى لا تختلط أوراقها على المستوى الدولي، في وقت ينصب تركيزها فيه على تسلم مقاليد زمام الأمور في البلاد.

ساد الأوساط الصحافية والإعلامية في إسرائيل شعور بالشماتة نتيجة هزيمة الولايات المتحدة وفشلها في أفغانستان، فقال أحد المعلقين أن أمريكا (فرت وذلها بين رجلها). لقد تحطم الحلم الأمريكي، وقالت كاتبة صحافية (الصور التي تبث من أفغانستان مرجحة للولايات المتحدة والهزيمة الأمريكية هناك كانت معروفة مسبقاً، رغم إهدار الولايات المتحدة 2 ترليون دولار ومقتل 2400 جنودها). وقال صحفي إسرائيلي رافق القوات الأمريكية يوم احتلت أفغانستان (عندما هُزمت طالبان سمعت عناصرها يقولون «سوف نرجع» فتعاملت مع كلامهم كأنه نكتة وحلم بعيد النال. لكن اليوم وبعد عشرين عاماً تبين أن كل ما قالته أمريكا وحلفاؤها هو النكتة، وطالبان تحقق كل كلمة وعدت بها). وهذا يعيد إلى الأذهان غلاف مجلة التايمز الأمريكية، عام 2001 الذي حمل عنوان (الأيام الأخيرة لطالبان) مع تصريح للملا محمد عمر قال فيه وقتها: (لقد وعدنا الله بالنصر، ووعداً بوش بالهزيمة، وسنرى أي العذرين أصدق).

لكن المسؤولين الإسرائيليين السابقين كانوا متشائمين في ردود أفعالهم. إلا قال الجنرال عاموس جلعاد أنه يتوجب على إسرائيل أن تفعل ما في وسعها (لمنع سقوط نظم الحكم في الأردن، وصر، وأي نظام صديق آخر في المنطقة). بينما قال قائد لواء الأبحاث السابق في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية إن (هزيمة الولايات المتحدة على يد طالبان تدل على أن إسرائيل مطالبة بتقليص رهانها على الدعم الأمريكي). بينما قال وزير الحرب الصهيوني السابق موشى يعلون: أفغانستان بعيدة عنا لكن الانسحاب الأمريكي منها ستكون له تداعيات على مكانة الولايات المتحدة في المنطقة، وسيؤثر على أمن إسرائيل، وعلينا أن نستعد لواقع تكون مطالبات فيه بمواجهة هذا الخطر بانفستنا).

وماذا لا يخشى قادة إسرائيل سقوط احتلالهم وتفكك دولتهم، وهم يرون بأعينهم كيف تحطمت أعنى قوة عسكرية في العالم على صخرة صوم بيسطاء أفغانستان وإبائهم بالنصر على المحتلين؟ فلما لا يتكرر سيناريو أفغانستان في فلسطين، لتعود السيادة عليها إلى العرب والسلمين؛ وماذا لا يتحقق حلم المرأة الفلسطينية العجوز التي خابطت جندي الإحتلال، الذي ضاها في باحات الأقبى، قللة له: (انقلع من هون)؟ وسيحقق حلم الحاجة الفلسطينية يوماً أن (ينقلع) المحتلون من أرض فلسطين، ومعهم والتعاونون.

* كاتب من الأردن



تونس... «حتى إشعار آخر»



من الصعب إعادة صياغة المشهد السياسي لأي بلد في أجواء من احتكار السلطة وادعاء احتكار الصواب بهذا الشكل، مع الكفءاء بالشعارات والقرارات والتعيينات المرحلة المتناثرة هنا وهناك، ويزداد القلق أكثر عندما يقترن كل ذلك بحالات تعسف تمثلت في منع وسائل إعلام من العمل واعتقال البعض أو سجنهم أو وضعهم رهن الإقامة الجبرية أو منعهم من السفر في تحد للأصول القانونية المعروفة لتعلة الوضع الاستثنائي.

في أجواء كهذه، من الصعب سماع أصوات العقل والحكمة لكن عندما تهدأ النفوس سيصبح أن البلد في غالبية وبمعظم طيفه السياسية إنما انحرف باستسهال عجيب فسي عملية إعادة إنتاج حكم الفرد المطلق والزعيم «المنقذ» و«الملمم»، الذي يتمدد أكثر كلما وجد من يعيدون له الطريق، رغم سررات التجارب السابقة، كل ذلك إذا ما استمر وترسّخ فهو كخيل حتماً يوضع حد درامي لما عرف بـ«الاستثناء التونسي» لتعود البلاد إلى «بيت الطاعة» الذي نعرف جيداً رعايته الحقيقيين من عرب وأجانب، فهل ما زالت هناك من فرصة للتدارك؟ أمضى ذلك من كل قلبي.

* كاتب إعلامي تونسي

ومفكرون وصحافيون وكذلك قانونيون يحزفون القانون عن مواضعه خدمة لأهداف سياسية باذلين كل التحذلق لتزيين ما قام به سعيد. من حق هؤلاء إظهار التأييد لمن يريدون لكن ليس من حقهم أبداً التعسف على القانون لتطويحه بسواي فاحش وفضوح، مساييرين الرئيس في لما ارتاه ضمن قراءته الخاصة التي يريد تقديمها على أنها هي الصحيحة وما عداها جهل مطبق يستدعي عودة من يرى ذلك إلى المدارس كما تحدث عنهم الرئيس ساخرا.

لا أحد يدري بالضبط ما الذي سيقدّمه سعيد في خطابه المنتظر فقد سخر من طالبوه بخريطة طريق للمرحلة المقبلة وتعيين رئيس وزراء، كما لا أحد يدري ما إذا كان سيقدّم، كما يروج البعض، على تعليق العمل بالدستور وتكوين فريق يتكبد على تعديله ثم عرضه على الاستفتاء دون أي حوار وطني واسع. هذا الحوار الذي يرفضه سعيد مع الفاسدين، كما قال، لكنه في المقابل لا يتجاوز مع أحد، من في ذلك تلك الأحزاب التي تهتف له بحماسة، الرئيس ترشح وفق دستور محدد أقسم اليمين على احترامه لكنه شرع مفرداً في التجرؤ عليه لإغاثة أو تعديله على مزاجه دون أي تشاور، حقيقي أو شكلي، مع مكونات المجتمع وقواه الحية، وهذه سابقة خطيرة للغاية حتى وإن جارت فيها المؤسسات العسكرية والأمنية.

السياسية والنخبة بشكل عام، باستثناء أصوات قليلة رفعت صوتها لتقول إن ما تم هو انقلاب على الدستور، بغض النظر عن وجاهة الانتقادات القوية والمشروعة ضد منظومة الحكم الذي كانت حركة «النهضة» وركزته الأولى، اتسمت معظم المواقف إما بالحرص على مساندة المزاج الشعبي الأغلب المؤيد بقوة لسعيد، أو السعي المتخلف لملء ما في منظومة الحكم الجديدة التي يريد بها الرئيس، أو كليهما.

امتلات الساحة بمواقف التأييد لسعيد انتقاماً من وضع لم يعد يطاق وتوسماً للخرف في الرجل مقابل تراجع التحفظات التي بدت في الأيام الأولى... فها هو اتحاد الشغل ينتقل تدريجياً من الحذر والتحفظ على خطوة سعيد إلى التفهم وصولاً إلى نوع من التأييد الضمني بشكل أو بآخر، وما حركة «النهضة» نفسها، التي استقطبت غضب الناس جميعاً، تندر من اعتبار ما جرى انقلاباً إلى تهدئة لهجة لاحقاً في انحناء للعاصفة وصولاً إلى بيانات بدا فيها التؤدّد إلى رئيس الدولة مبالغاً فيه ومقتعلا.

أما النخبة فقد بدت في مجموعها إما صامتة أو حذرة لتجنب الاصطدام بصفورة الناس المؤيدة لسعيد لكن خيبة الأمل الكبرى تمثلت في انحراط أسماء وشخصيات لامعة فيها فابانت بذلك على ثقافتها الديمقراطية الرثة، ومن بينها كتاب

محمد كريشان *

ما هو الرئيس التونسي يمّد، كما كان متوقفاً «التدابير الاستثنائية» التي كان اتخذها في 25 يوليو/تموز الماضي وتمثلت في تعليق أعمال وصلاحيات مجلس نواب الشعب ورفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضائه، وحل الحكومة وتجميع كل صلاحيات الدولة في يده.

إذن ما كان إجراء مؤقتاً لشهر واحد قابلاً للتمديد استند فيه الرئيس قيس سعيد إلى إقرارته الخاصة للفصل 80 من دستور البلاد لعام 2014 أصعب اليوم تمديداً مفتوحاً «إلى غاية إشعار آخر» مع الإعلان عن أن الرئيس سيستوجه في الأيام القادمة، ببيان إلى الشعب التونسي..

وفي انتظار ما سيضمّنه هذا البيان المرتقب تزداد المخاوف من أن الرجل يسير في نهاية الأمر نحو ترسيخ حكم الفرد الواحد، بلا حسبي ولا رقيب، مستفيداً إلى أقصى حد من «قرف» الناس من سنوات الحكم السابقة، وما اعتراه من لوبيات فساد مختلفة ومواعات انتهازية ومجلس نواب كاريكاتوري مغر، وما صاحب كل ذلك من صعوبات معيشية وأزمة صحية بدت السلطات أمامها في حالة من العجز وانعدام المسؤولة.

وإن يمضي الرئيس قدماً في طريقه الخاص، غير عابئٌ بأحد، فإنه لا يستفيد فقط من التأييد الشعبي الواسع الذي يتمتع به وإنما أيضاً من الحرية والانتهازية وقلة الحيلة لدى معظم الطبقة

بسام البدارين *

الاستمرار في النقاش والجدل وفق نفس المعادلات البيزنطية القديمة، عندما يتعلق الأمر بقانون الانتخاب الأردني ليس مفيداً ولا منتجاً ولا يخدم الدولة والناس، حيث حالة الضجر والملل من هذا الصنف من النقاشات يمكن مصادفتها فوراً عند التحوار مع أي مواطن أردني.

ليس سرراً أنه وخلافاً لما تقوله أو تدعيه كل المطايخ واللجان الاستشارية إن رغيف الخبز بالنسبة للأردني أهم من الديمقراطية في أولويات الذهن الجماعي. ثم رقم يعني الكثير ولا بد من التوقف عنده، فحسب استطلاع عميق يرى 74 في المئة من الأردنيين على الأقل بأن تعريف الإصلاح الوحيد بالنسبة لهم هو التخلص من الفساد، فيما لم يسمع بالجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية أكثر من 60 في المئة من الأردنيين.

تلك أرقام لا تكذب أهلها وإن كانت في الخيلة الشعبية على الأقل تتجاهل ذلك الرابطة المخفي والأساسي والمفصل بين مكانة الفساد في الواقع الموضوعي وتطور تقنياته ومخالبه وبين الديمقراطية والانتخابات كوسائل مركزية في مواجهة ذلك الفساد أو التصدي له أو الحد منه.

لا يعرف غالبية من يجيبون على الاستطلاعات من المواطنين بأن انتخابات حرية ونزاهة فعلا خالية من شوائب الهندسة وأفلام غرف العمليات قد تعني يوماً ما «فساداً أقل».

ومع تسليمي بأن الماكينة التي انشغلت

الأردن: انتخابات «أكثر»... «فساد أقل»



مسارات الإصلاح لأن مكاسب حفتة من الأردنيين تستقر لا بل تزيد وتنمو إذا ما تأجل أو تأخر أو قمع إصلاح السياسي بأكثر من وسيلة وطريقة. لا بد من مرحلة اشتباك يعلم فيها القاضي والداني بأن التناقض بين انتخابات نزيهة واستقرار اجتماعي آمن عمومي ليس أكثر من كذبة أو أسطوانة مشروخة، أنتجت تشوهات طوال عقود في عمق المجتمع، وحتى في شكل الدولة في بعض المراحل، وتسيبت في كلف وفواتير يمكن الاستغناء عنها.

يعتبر فعلاً الإصلاح السياسي أو الانتخابي أو الديمقراطي أولوية، فالأردنيون يصوتون بكل الأحوال لرغيف الخبز أولاً وبالتالي لا يؤمنون بأن إنجاز إصلاح سياسي ممكن أو مهم... هنا تحديداً سأزق وطني كبير يحتاج إلى لجان ملكية واستشارية ليست بالتأكد من النوع الذي رأيناه مؤذراً.

يزيد الأردنيون قبل كل شيء مكافحة الفساد وطبعاً ثمة مبالغفات وتهويلات في حجم ذلك الفساد، لكن العقل الاجتماعي يتصور على نحو أو آخر بأن الفساد هو سبب ارتفاع كلفة المعيشة الحقيقي أو شكلي، مع مكونات المجتمع وقواه الحية، وواجب الدولة والنخب بعد الآن التوقف والتأمل لإقناع الجميع بأن الدولة والمواطن معا

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

Published by: Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغر بة: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

القدس العربي
www.alquds.co.uk

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغر بة: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا
أمريكيًا للموطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

السوبرانو المصرية العالمية أميرة سليم تبهر جمهورها وتغني بخمس لغات

السوبرانو المصرية العالمية أميرة سليم قدمت باقة من أجمل الأغنيات الكلاسيكية على شاطئ العلمين الجديدة في الساحل الشمالي، بصحة فرفتها الموسيقية الجديدة، وعلى رأسها الفنان عزيز المصري.

وأبهرت جمهورها بتقديم برنامج غنائي متنوع بك لغات مختلفة من الأغاني الكلاسيكية إلى أغاني سيد درويش وفريد الأطرش وأسمهان.



هواء طلق

لوحة القصر الرئاسي... والحلم الأفغاني؟

واسيني الأعرج

كم يتغير هذا العالم بسرعة؟ طالبان البارحة ليسوا طالبان اليوم بعد أن غيروا جلدهم؟ هذا على الأقل ما يمكن استخلاصه من الموقف الأمريكي الذي له حساباته واستراتيجياته، والموقف الأوروبي المرتبك دوماً، بالخصوص عندما تكون أمريكا هي السبابة في اتخاذ القرارات، بكل تأكيد، الشعب الأفغاني في حاجة ماسة إلى الاستقرار والعيش الطبيعي كما كل البشر، وهذا ليس بمستحيل إذا كانت درجات وعي مكونات الشعب الأفغاني الجريح قد وصلت إلى درجة عالية من الاستيعاب، والتصدع في المقدمة الرهانات المستقبلية لشعب تعب من الحروب والاعتداءات الخارجية حتى نسبتنا أفغانستان التاريخية التي حكمت مملكتها، ذات زمن، امرأة من أصول محلية، برفقة زوجها الأمير امان الله خان الذي تولى العرش برفقة زوجته في 1926، الحرب الأهلية غيرت وجه أفغانستان لدرجة أن أصبحت البلاد رمزاً للإرهاب والتطرف.

إن الحرب الأهلية بين موزاييك المكونات المجتمعية المتعددة والتحالفات الداخلية والخارجية، لم تساعد أفغانستان على بناء الدولة، وحل الخراب والموت والتدمير مكان العقل والتصور، ما هي المؤشرات الإيجابية التي نراها اليوم فعليا؟ طالبان يقدمون يوماً خطابات شديدة الهدوء، لم يحطوا شيئاً ولم يعتقلوا الناس، ولم يرحموا النساء، هل قاعة جديدة منبجها الرغبة في التغيير والسكينة بعد التجارب المرة التي لم تقض إلا إلى المزيد من الخراب؟ أم مجرد مناورة محسوبة لاستقطاب الرأي العام الدولي، الأمريكي تحديداً، الذي هم في أمس الحاجة إليه؟ الأيام القادمة ستكون أمثامنا حقيقياً لاختبار صدقية السياسة الجديدة، من خلال الصور التي تبثها المواقع، يبدو هادئين، مسحين، في شكل خراف وديعة، ونمور بلا مخالب، بل يعودون بعد عشرين سنة، بعقلية أخرى في العلاقة مع الفن، مقلتهم القديم، وهذا ما يغير الأسئلة الكثيرة، لم يعودوا أولئك الذين رفضوا الصور على الحيطان لأنها في اعتباراتهم القديمة على الأقل، جزء من عقليته الشريك، الله وحده هو من يخلق الصورة، وهي العقليته التي حطمت في مارس 2001 على مرأى من العالم تماثيل بوذا العريقة التي تعاقبت عليها القرون دون أن يبمسها أحد بسوء، بوذا الكبير، بوذا الصغير، بوذا كارك، وكان الملمع عمر فخوراً بما قام به، هو وزير إعلامه وقتها: قدرة الله جمال، اعتبرتها طالبان وقتها امتداداً للعالم الأصنام الشريك بالله، هل تغير ذلك العقل العدمي وحل محله عقل خلاق؟ هو ما سنتبيننا به الشهر القادم، المشهد في الحكاية الطاليبانية نيو-لوك، أن هناك حدثاً صاحب وصول طالبان إلى القصر الرئاسي، يثير الهشوة والتساؤل ويستحق أن نتوقف عنده، نرى في الصورة قيادة طالبان مجتمعياً للمعنى الفرنسي توكفيل، في كتابه حول المؤطرة وراء حكم طالبان في سكتية كاملة، لم يحطوا كما هي العادة كلما وجدوا ما يغير التشبه الدينية، لم يعتبروها كلاً ولا رسماً تشبيهاً، بشيء لا يمكن أن يصدق بسهولة، ويبدو الحاكم الجديد محاطاً بمجموعته القريبة، مشغلاً، ربما، بشؤون العرية أكثر من انشغاله باللوحة.

هل التفتت عقلية التدمير الطاليبانية هكذا بضربة قنار؟ هل شفق الناس المخالفين لهم، بما في ذلك كبار المسؤولين، لم يعد من ممارساتهم وأصبح من الأشياء القديمة، لأن الطالبان أدركوا مثلاً أن الحاضر تغير كلياً، وأنه يمكن اكتساب ود أمريكا كحليف بدل أن يكون عدواً لهم؟ هل انتهى عهد اضطهاد المرأة وجرها نحو السجن وساحات القتل بمختلف الحجج، وأن فرض البوركيا أصبح من الأشياء القديمة التي لا قيمة لها؟ ربما هذا ما توجه به اللوحة رمزيًا التي تحتل صدر القصر الرئاسي، أي أنها مستوحاة من كل نذل للقصر.

لنا الحق في أن نشك حتى إشعار آخر، التحلي عن أيديولوجية شمولية صعب أن يحدث بجرعة قلم، ثم إن النظام الدولي الجديد الذي تترأسه أكبر ديمقراطية في العالم، التي شكلت نموذجاً عظيماً للمعنى الفرنسي توكفيل، في كتابه حول الديمقراطية في أمريكا، الذي دعا أوروبا في القرن التاسع عشر إلى اتخاذ به، لقد برزت أمريكا تحليها عن أفغانستان بتغيير طالبان، لقد أصبحوا سياسيين، في اعتبارها، ولم يعودوا إرهابيين؟ لقد تناقض الأمريكيون مباشرة وسرياً، في واشنطن وفي كابول، مع طالبان وضمناً مصالحهم أولاً لأنهم براغماتيون، ثم إنه من الصعب الاستمرار في سياسة منهكة اقتصادياً لأمريكا، الأمر لا يتعلق بأي نموذج ديمقراطي أفغاني، عشرون سنة من اللادولة والتقتيل، والتذبذب، وتيريب المخدرات والمعادن النادرة، وكل الغنى المادي لأفغانستان، إلا بدفنا ذلك إلى بعض الشك فيما قامت به الولايات المتحدة التي لم تستغفر أحداً في قرارها ولا حتى حلفاءها في الناتو، ماذا غادرت أمريكا مكاناً احتلته بالنار وفرضت حكماً تعيين على مدار العشرين سنة الأخيرة، يخدمونها، وغير معينين بدمقرطة المجتمع الأفغاني؟ هل هي صوحة ضمير، أم نهاية حقية استعمارية وبداية عصر جديد تتولى فيه الشعوب ماضئها حتى لو قضت سننات طويلة في حروب أهلية لا تنتهي، تحت رقابة المال والقوى العظمى؟ لنا أن نتساءل أيضاً، أي ديمقراطية بنتها أمريكا في أفغانستان خلال العشرين سنة الأخيرة، سوى التدمير والنهب والصفقات السرية؟ طبعاً الغرب الأوروبي الضيف لا حضور له، في قرارات الأخ الأعظم Big Brother، إلا الاستسلام والسير في طريقه.

لأن أمريكا في موضوعات العرب والمسلمين لها مرجع أساسي واحد هو إسرائيل، فهي الأعراف بالعرب والمسلمين، وهي الحليف الشريك في كل شيء، يبدو الأمر في النهاية كأنه يتجه نحو استراتيجيات جديدة تتعلق بالإبادة الذاتية مع ضمان مسبق لاستغلال خبرات هذه البلدان بتواطؤات محلية وجوهرية، ليبسدهم بعضاً في حروب أهلية لا تتوقف، ليس الأمر ذا شأن، المهم أن يظلوا هناك، في أراضيهم، فتتحول أفغانستان إلى مخبر، في سياق الاستراتيجية الجديدة-القديمة ليس فقط لقياس التوترات في المنطقة لكن أيضاً للحد، عند الضرورة، من أي تطور ديمقراطي للبلدان العربية والإسلامية الذي قد يضع الاستراتيجيات الأمريكية-الإسرائيلية في خطر، أي حروب أهلية دموية تنتظر أفغانستان والبلدان «المارقة»، بتغيير بوش الابن، التي لم تنصع للنظام الدولي الجديد، أي تدمير ذاتي سيحولها إلى رماذ؟ أي ترحيل وأي مجاعات تنتظر هذه البلدان؟ لهذا، مراقبة تحولات أفغانستان اليوم أكثر من مهمة، ما يحدث هناك، في بلاد الخوف، يمكن أن يتبدد بسهولة نحو العالم العربي إيجابياً وسلباً، تنتظر بكثير من الشك وقليل من الأمل، تجليات الآتي.

اللسنة الثالثة والثلاثون العدد 10365 الأربعاء 25 آب (أغسطس) 2021 - 17 محرم 1443 هـ

أحوال الناس

- تختتم مساء اليوم الأربعاء فعاليات أيام المسرح المونودرامي في نسخته الثالثة في جامعة السلطان قابوس في مسقط. وضمت لجنة تحكيم العروض كلاً من: فيصل جواد من العراق ورئيساً، والدكتور سعيد بن محمد السيابي من جامعة السلطان قابوس، والشاعر العماني عبد الرزاق الريبي والدكتور مرزوق بشير من كلية المجتمع في قطر.
- يشهد مسرح سيد درويش في أوبرا الإسكندرية حفلاً مساء اليوم الأربعاء لفرقة أوبرا القاهرة، بمشاركة أوركسترا القاهرة السيمفوني بقيادة المايسترو الإيطالي ديفيد دلستني وترافق الموسيقى مشاهد استعراضية للباليه تصميم ممدوح حسن ومن إخراج حازم رشدي.

روبوتات متناهية الصغر تحقق الجهاز العصبي المركزي للإنسان

واختبر الباحثون قدرة الروبوتات على التحرك داخل الأنسجة الحية، وكذلك إمكاناتها فيما يتعلق بتسلق المنحدرات والمرتفعات التي قد تواجهها داخل جسم الإنسان، حيث قاموا بتحريكها داخل أمخاخ فئران أو نخاعها الشوكي لقياس قدرتها على اختراق الأنسجة دون الإضرار بها.

وتقول الباحثة ديفيد كابليري من جامعة يورودو الأمريكية، إن «هذه التجربة مازالت في مراحلها الأولية، ولكننا نتعتقد أنها أثبتت أن الروبوتات متناهية الصغر أمامها آفاق واسعة من حيث إمكانية استخدامها لتوصيل جرعات الدواء لعلاج أمراض الجهاز العصبي للإنسان».

ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصصة في التكنولوجيا عن لمار ماير، المسؤول في الشركة قوله إن «توصيل الجرعات الدوائية عن طريق العقاقير أو الحقن ربما يؤثر على أجزاء أخرى من الجسم ليس لها علاقة بالمرض، لكن توصيل الجرعة إلى الجزء المصاب بالتحديد يقلل الأضرار الجانبية ويزيد من فعالية الدواء».

وأكد فريق الدراسة أن استخدام المجالات المغناطيسية لتوجيه الروبوتات الصغيرة من خارج الجسم يعتبر وسيلة فعالة، كما أنها لا تؤثر على أنسجة الجسم بأي شكل من الأشكال، وأوضح أن الروبوتات الصغيرة تحتوي داخلها على قضبان مغناطيسية صغيرة بحيث يمكنها أن تتجاوب مع المجالات المغناطيسية الخارجية.

سان فرانسيسكو- د ب: طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة روبوتات متناهية الصغر يتم حقنها داخل الجسم مع التحكم فيها عن طريق المجالات المغناطيسية، وتستطيع توصيل الجرعات الدوائية بشكل مباشر إلى الجهاز العصبي المركزي للإنسان.

ويقول فريق الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية «فرنونتير إن روبوتكس أند إيه.إل» إن هذه الروبوتات التي تم تطويرها بالتعاون مع شركة «واينبرج ميديكال فيزيكس» المتخصصة في مجال الأجهزة الطبية ومقرها في الولايات المتحدة وأطلقوا عليها اسم «مانيكاس»، يمكنها التحرك داخل الجسم ضد تيارات السوائل واختراق الأنسجة العصبية للوصول إلى أماكن محددة لتوصيل الجرعات الدوائية.

مزداد في كاليفورنيا على مقننات لآل كابوني

بدورها لتجلبها الوحيد سوتي. وكان آل كابوني أحد أكثر قادة عالم العصابات إثارة للربح خلال حقبة «الحظر» في عشرينيات القرن الفائت التي كان خلالها إنتاج الكحول أو بيعها ممنوعاً رسمياً في الولايات المتحدة.

وكان آل كابوني الملقب «سكارفيس» (أي صاحب الذنوب في الوجه) عزاب عصابة «أوتفيت» في شيكاغو وكانت شبكته تشرع الربح من خلال الابتزاز والأساليب الشديدة العنف، كما حصل في «مذبحة عيد الحب» التي صفاى رجاله خلالها عام 1929 سبعة أعضاء من عصابة منافسة.

ورغم جهود جميع عناصر الشرطة للاحقته والإيقاع به، ومن أشهرهم أليوت نيس، لم يُحاكم إطلاقاً عن جرائمه العنيفة، بل في قضية كابوني.

لوس أنجليس- أ ف ب: ستكون أسلحة نارية تخص آل كابوني، أحد أشهر زعماء العصابات في العالم، معرضة للبيع قريباً في مزاد علني في كاليفورنيا، تطرحها فيه حفيداته.

ومن بين المقننات الـ174 التي ستعرض للمزادة مسدس «كولت 45» الذي كان القطعة المفصلة لآل كابوني، إضافة إلى صور عائلية ورسالة كتبها إلى نجله من زفافه في سجن الكاتراز، وسرياً كان يتشاور مع زوجته في الغيا الفخمة التي كانا يملكانها في فلوريدا.

وتتولى دار «بيذيرلز» تنظيم المزاد في 8 تشرين الأول/أكتوبر المقبل في ساكرامنتو، ويضم مجموعة مختارة مساة تركه آل كابوني عام 1947 لأرملته ماتي كابوني التي أورتبتها

سرقة حيوانات نادرة من حديقة فرنسية

وحملت الحديقة مسؤولية الحادث المهري الحيوانات، داعية الشرطة إلى تقديم جميع المعلومات التي من شأنها المساعدة في العثور على ما تمت سرقة.

يشير إلى أن حديقة «أوبي» أحضرت في مايو/ أيار الماضي، قروء الطمارين النادرة وذلك كجزء من برنامج الحفاظ على مثل تلك الأنواع.

باريس- الأناضول: أعلنت حديقة فرنسية سرقة 10 حيوانات من الليمور وقردين من نوع طمارين، في مدينة شامبويل جنوب شرقي البلاد، وقالت إدارة حديقة «أوبي» في بيان، أس الثلاثاء، إن المسؤولين لاحظوا اختفاء 10 من حيوان الليمور من أصل 11 وقردين من نوع طمارين في أقفاصها.

ملايين البيانات الشخصية كانت مكشوفة بسبب خلل في برمجية «مايكروسوفت»

وما يجمع هذه الجهات استخدامها برمجية «باور آيس» من «مايكروسوفت» التي تسهل إنشاء مواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول للتفاعل مع الجمهور.

فعلى سبيل المثال، إذا احتاجت مؤسسة ما إلى أن تستحدث بسرعة بوابة لحجز مواعيد للقاحات، توفر برمجية «مايكروسوفت» هذا الواجهة العامة وإدارة البيانات. لكن حتى حزيران/يونيو 2021 الماضي، لم يكن تكوين البرمجية اللقائتي يؤمن بشكل مناسب حماية بيانات معينة، على ما أوضح باحثو «بغارده» الذين أضافوا أن «مايكروسوفت» بادرت بفضل أبحاثهم «إلى إجراء تعديلات في بوابات «باور آيس»».

وقال ناطق باسم شركة التكنولوجيا العملاقة: «تساعد أدواتنا في تصميم حلول على نطاق واسع تلبى مجموعة متنوعة من

احتياجات. نحن نأخذ الأمان والخصوصية على محمل الجسد، ونشجع زبائننا على تكوين المنتجات بطريقة تلبى احتياجاتهم الخاصة بهم على أفضل وجه».

وأكدت المجموعة أنها تبادر إلى إبلاغ زبائنها عند اكتشاف مخاطر تسرب محتملة، لكي يتمكنوا من معالجتها.

لكن «بغارده» اعتبرت أن من الأفضل تغيير البرمجية ببناءً على كيفية استخدامها من الزبائن بدلاً من «النظر إلى القصور الواسع في خصوصية البيانات على أنه خطأ في التكوين من قبل المستخدم، مما يؤدي إلى استمرار المشكلة ويعرض الجمهور للخطر».

ورأت أن «عدد الحسابات التي كانت المعلومات الحساسة فيها مكشوفة يظهر أن المخاطر المرتبطة بهذه الخاصية (...) لم تؤخذ في الاعتبار بشكل مناسب».

نصوص الكابلات وراء انقطاع التيار الكهربائي عن الآلاف في ألمانيا

فورتسبيرج/ فيز نيرج- د ب: أ تسبب لصوص الكابلات في ولاية براندنبورج الألمانية في انقطاع الكهرباء عن آلاف السكان في ولاية ميكلنبورج- فوربومرن المجاورة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة أمس الثلاثاء، إن الجناة اخترقوا سياج محطة تحويل فرعية شمالي ولاية براندنبورج وفككوا نحو 700 متر من الكابلات من ثلاثة أسطوانات كبيرة، ما تسبب في تلف أحد الحولات، وبالتالي انقطاع الكهرباء عن منطقة فيزبيرج في الولاية لفترة طويلة عن السكان ومئات السائحين.

وتقدر الخسائر المادية بأكثر من 90 ألف يورو.

ولاحظت شركة الطاقة المسؤولة عن تشغيل محطة التحويل الفرعية السرقة الاثنين، وحررت بلاغاً لدى الشرطة. وكانت هذه الكابلات القوية مصممة لخطوط الـ110 كيلو فولت، التي تستخدم لشبكات الجهد العالي والسلك الحديدية.

أكبر قوارض على وجه الأرض تغزو شوارع بوينس آيرس وتسبب في حوادث مرور

بوينس آيرس- د ب: نزلت مئات من ثدييات خنزير الماء (الكابيبارا) وهي قوارض برمائية ضخمة، إلى إحدى الضواحي الراقية في بوينس آيرس، وحفرت في الحدائق وتسببت في حوادث مرورية، وفقاً لتقارير إعلامية أرجنتينية.

وترتبط خنازير الماء بالخنازير الغينية، وتعتبر أكبر قوارض على وجه الأرض.

وتعيش هذه الثدييات البرمائية في الأراضي الرطبة مثل نوردلتا في شمال بوينس آيرس، الواقعة على طول نهر بارانا.

ويقول السكان المحليون إن أعداد تلك الثدييات ارتفع بشكل كبير للغاية مؤخراً، موضحين أنه بسبب عدم قدرتهم على العثور على ما يكفي من الطعام في المناطق الخضراء العامة، فإنهم الآن يغزون الحدائق المحلية أيضاً.

ولطبت وكالة البيئية في بوينس آيرس من مجلس الحي تقديم خطة عمل لمواجهة تلك القوارض.